

مذكرات
كريم مرّوة: عبدالناصر كان البادئ ببدء الشيوعيين 13
رأي
عرفات ليس محافظا للدهلية يا سيادة الرئيس 19

ثقافة
11 نزار حسن: إسرائيل تعمل لقتل السينما الفلسطينية
منوعات
12 محمود الجندي: الفساد طريق سحري للنجومية!

## يأمل في قيادة عملية لا طاحه صدام ويسرع شحن الذخيرة للخليج.. والرئيس العراقي يدعو لتطوير «البعث» رامسفيلد: التقارب بين العراق والكويت يشبه «عناق الاسد مع الدجاجة»

حسين خلال لقائه مع امراء سر فروع الحزب في جانب الكرخ قوله ان «هذا الموضوع اساسي ومهم بالنسبة لحزبنا».

واكد الرئيس العراقي على ضرورة الاستفادة من الزمن في العمل الحزبي لخدمة الشعب وكذلك لاستثمار طاقات اعضاء القيادات الحزبية في العمل اليومي وتولي المهام.

وقال ان «ذلك لا يتحقق الا بالتطوير الاداري لاداء المهام».

ومضى يقول انه «بعد لمع الحزب حزب المنضمين اليه تنظيميا وانما حزب المنتمين اليه والى مبادئه انتشاء المصير الواحد والفعل المشترك الواحد والتعلق بالاهداف العظيمة الواحدة من الشعب وكل ومن اي خير من ابنا امتنا المجيدة».

من العتاد العسكري والاسلحة لاستخدامها في الحرب على الارهاب التي بدأتها في افغانستان في تشرين الاول (اكتوبر).

واشارت مصادر دفاعية الى ان زيادة حركة الشحن للجيش الامريكي في المنطقة مؤخرا تعزز من التكهات بان العملية العسكرية ضد العراق اصحت وشيكة.

وتابع رامسفيلد «بدانا عملية ارسال مزيد من الذخيرة بطرق ملائمة بما في ذلك هنا (الكويت) ونحن نتبع هذا الاسلوب في الوقت الراهن».

وفي بغداد اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان حزب البعث العربي الاشتراكي «بحاجة الان الى وقفة جدية في طريقة الادارة التي تحقق الاهداف نفسها في زمن اقل في كل مفاصل العمل الحزبي».

ونقلت الصحف العراقية امس الاثنين عن صدام

ومضى يقول «ما كانت نتيجة تعبير العراق في الماضي عن حسن نيته حيال الدول المجاورة له؟ كانت النتائج ضئيلة».

وقد اتفق العراق والكويت اثناء القمة العربية الاخيرة على تنقية علاقاتهما وتعهد العراق «بحترام استقلال وسيادة وامن الكويت».

ويعد وصوله الى الكويت الاحد كان رامسفيلد اكد ان الحرب على الارهاب ستتواصل للقضاء على الشبكات الارهابية والانظمة التي تملك اسلحة دمار شامل. وقال رامسفيلد ان «الحرب على الارهاب بدأت في افغانستان غير انها لن تقف عند ذلك الحد».

واغرب وزير الدفاع الامريكي عن املة امس في الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين خلال الفترة التي يقضيها وزيرا للدفاع.

نفسها في مواجهة اي اعتداء خارجي.

وفي اول زيارة له الى الكويت منذ توليه وزارة الدفاع في العام الماضي رفض رامسفيلد محاولة قمة عربية عقدت في آذار (مارس) لصالح الكويت والعراق الذي احتل الكويت لمدة سبعة اشهر انتهت بحرب الخليج التي قادتها الولايات المتحدة عام 1991.

وعارضت كل الدول العربية بما في ذلك الكويت العمل العسكري ضد العراق.

وردا على سؤال حول معرفة ما اذا كان على الكويت الترحيب بجهود التقارب التي يبذلها العراق وبدأت خلال القمة العربية في بيروت في آذار (مارس) قال رامسفيلد ان الامر يعود للكويت».

واضاف «اذا ما طلب رأيي اقول انه كاننا ندعو الاسد لعناق دجاجة».

لندن - «القدس العربي»:

الكويت - من اشرف فؤاد:

لم يظهر المضيفون الكويتيون انزعاجا يذكر اثر تصريحات ادلى بها وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد قبل مغادرته الكويت الى البحرين امس في اطار جولته الخليجية، اعتبر فيها ان التقارب الاخير بين العراق والكويت يشبه «عناق بين الاسد والدجاجة».

ورأى دبلوماسي عربي ان الوزير الامريكي المعروف بافقاذه للقيادة الدبلوماسية وجه اهانة فجة لدولة الكويت التي تملن باستمرار استعدادها للدفاع عن

### واشنطن: اعتقال امريكي ارسله بن لادن لصنع قنبلة اشعاعية



واشنطن - اف ب: اعلن وزير العدل الامريكي جون اشكروفت لشبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» من موسكو امس اعتقال اراهبي مفترض وهو مواطن امريكي كان يخطط لتفجير قنبلة اشعاعية في الولايات المتحدة.

وقال اشكروفت «لقد اعتقلنا اراهبيا معروفا كان يعد خطة لصنع وتفجير عبوة يمكنها نشر مواد اشعاعية او قنبلة تقليدية تحوي مواد مشعة».

واضاف اشكروفت ان عبد الله المهاجر الذي اعتقله مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) كان «محضر لتفجير قنبلة اشعاعية» في الولايات المتحدة وانه «كان يقيم تعاونا وثيقا مع (تنظيم) القاعدة» بزعامة اسامة بن لادن.

واوضح ان الرجل الذي كان يسافر مستخدما جواز سفر امريكي اعتقل من قبل الشرطة الفدرالية في الثامن من ايار (مايو) في مطار شيكاغو عندما كان قادما من باكستان.

واضاف انه رهن الاعتقال تحت مسؤولية وزارة الدفاع الامريكية.

وقال نائب وزير الدفاع الامريكي بول فولفويتز ان امريكا عضوا بشبكة القاعدة كان يجري عمليات استطلاع لهجوم بقنبلة اشعاعية قذرة حين الغي القبض عليه ولم يكن استقر بعد على اود ان اوضح ثانية انها لم تكن خطة حقيقية».

### واشنطن لا تعترض على احتلال رام الله وطمر الجرافات لمدخل مقر عرفات بوش يتفق مع شارون على رفض الحكومة الفلسطينية



فتاة فلسطينية تبكي على الارض التي صادرتها اسرائيل. واشتكت عشرات المقدسيين امس مع جنود الاحتلال اثناء تجريفهم لاراض في القدس الشرقية بغرض اقامة مشاريع استيطانية عليها

عريقات ان تصريحات بوش «مخيبة لآمال كل من يسعى للسلام في المنطقة».

واشار عريقات الى ان بوش «اخذ على ما يبدو باقصر الطرق واقلها تكلفة بعدم مواجهة شارون وجماعات الضغط في الولايات المتحدة، مضيفا «بيدو ان بوش لا يرغب بروية وسماع جرائم شارون واعتداءاته ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

واضاف عريقات ان «شارون يشن عدوانه ويعطي اوامره من واشنطن لاحتلال المدن والمناطق الفلسطينية ومحاصرة مقر الرئيس عرفات».

واوضح ان «هذا العدوان يأتي بعد اقل من شهرين ساعة على اعلان الحكومة الفلسطينية الجديدة

اشاعة الثقة مجددا لدى الشعب الفلسطيني، واقناع الاسرائيليين بانهم يستطيعون اعتبارها شريكا في المفاوضات».

من جهته قال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية عرمان غيسين ان التعديل الوزاري الفلسطيني «لا اهمية له اذا ما تواصل العنف وهو على اي حال لا يجعل من ياسر عرفات شريكا في السلام».

ويشار في محيط شارون ايضا الى انه وعلى عكس لقاء بوش والرئيس المصري حسني مبارك منذ 48 ساعة في كاتب ديفيد فان لقاء بوش وشارون الاثنين لم تظهر فيه اي نقاط خلاف.

واعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب

واشنطن - رام الله - «القدس العربي»:

عطلت اسرائيل اول اجتماع للحكومة الفلسطينية الجديدة بارسال الدبابات الى رام الله وتطويق مقر الرئاسة الفلسطينية وجعل كافة سكان المدينة رهينة لجيش الاحتلال، معلنة حظر التجول، ومنغدة مدامات للمنازل والمؤسسات ومقرات اعلامية، وحملة اعتقالات طالت اكثر من خمسين شخصا.

ولم تقتصر الغارات الاسرائيلية على رام الله، بل طالت جنين وطولكرم والخليل وعزة ونابلس. وفيما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون مجتمع مع الرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض، كانت الجرافات العسكرية الاسرائيلية تطمر بوابات مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في رام الله بالركام.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان ان «جرافات قوات الاحتلال تقوم باغلاق بوابات مقر الرئاسة المحاصر بالركام والسيارات المحطمة التي داستها الدبابات والمخزرات التي اقتحمت محيط الرئاسة فجرا ودمرت مقر الاستخبارات العسكرية داخل مقر القاطعة».

ولم يشر البيت الابيض امس الاثنين اي اعتراضات محددة على تطويق اسرائيل مقر عرفات، ولكنه ذكر شارون بان تصرفاته قد تكون لها عواقب على الجهود المبذولة على المدى الطويل لتحقيق السلام.

وقال آري فلانشر المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين «حسب فهمنا فان العملية الاسرائيلية محدودة المدة وتستهدف ملاحقة هدف محدد... اراهبيين».

واضاف «وفي ضوء هذا الفهم قالت الولايات المتحدة من قبل ان اسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها ولكن الولايات المتحدة ستراقب عن كثب ما تفعله اسرائيل كما ان الولايات المتحدة تعيد تذكير اسرائيل باهمية التفكير في عواقب اي عمل تقوم به اليوم ويؤثر على الاهداف الاشمل المتعلقة بتحقيق السلام في الغد».

الى ذلك اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين عن تحفظات شديدة على التعديل الحكومي الفلسطيني الاخير، واعتبر ان «لا احد يتفق بالحكومة الفلسطينية الجديدة».

وقال الرئيس الامريكي في تصريح صحافي ادلى به في ختام لقائه مع شارون «لا احد يتفق بالحكومة الفلسطينية الجديدة. ان الشرط الاول الضروري هو تمكن المؤسسات الفلسطينية من

### اتصالات اطلاق سراح الترابي

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بحيث: أكدت مصادر سودانية مأنونة وجود اتصالات رسمية بين حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم والحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض غير أن المصادر لم تقدم تفاصيل جديدة حول هذا الخصوص. واكتسفت قائلته بان الحوار بين الطرفين قطع شوطا بعيدا.

وعلى صعيد متصل قال الشفيق احمد محمد الناطق الرسمي باسم الحزب الحاكم بالخرطوم بان الحوار مع حزب الأمة يتفق الآن على اعتبار المشاركة، وأوضح بان اللجان بين المؤتمر الوطني وحزب الأمة مستمرة في التفاوض الذي اقضى إلى درجة كبيرة من التوافق حول القضايا الوطنية.

وفي تطور لافت أعرب الشفيق عن املة في ان تتوافر الظروف التي تمكن من اطلاق سراح الدكتور حسن الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي.

### استشهاده عراقي تسلم الى اسرائيل بعد اعتقاله

القدس - اف ب: استشهد مواطن عراقي في منطقة غور الاردن المحاذي للاردن برصاص عسكريين اسرائيليين هاجمهم بالحجارة بعد اعتقاله بسبب تسلمه الى الراضى الاسرائيلية، وفق ما اوردت الاداعة العامة الاسرائيلية امس الاثنين.

وقد اعتقلته دورية في جنوب مستوطنة ميبولا في الضفة الغربية. ونقلت الاداعة عن بيان قوله الى ان العسكريين الاسرائيليين فكوا الاصفاذ عن يدي العراقي ليرتطمح من تناول الطعام في القاعدة العسكرية حيث كان معتقلا، وقاد البيان ان المعتقل «هاجم اثنان احد الحراس الذي شعر انه في حال الخطر فاطلق عليه النار».

ولم يشر المتحدث عسكري في ان الصحفي كان يحمل سلاحا، وكان عراقيون تسلموا الى اسرائيل خلال الاعوام الاخيرة وطلبوا حق اللجوء من دون الحصول عليه.

### الامارات: نظام جديد في نموذج لراقبة وسطاء الجوات المالية

ابوظبي - اف ب: اعلن المصرف المركزي الاماراتي امس الاثنين ان الامارات ستضع نظاما جديدا لترخيص ومراقبة وسطاء الجوات.

وقال محافظ المصرف سلطان بن ناصر السويدي خلال مؤتمر صحافي «ان المصرف يضع حاليا نظاما جديدا لترخيص ومراقبة وسطاء الحوالة حيث سيتم عرضه قريبا على مجلس ادارة المصرف وبالتشاور مع اللجنة الوطنية لتسليح الاموال والجهات المعنية الاخرى ليصار الى اصداره خلال 45 يوما».

من جهتها اكدت رئيسة مجموعة العمل المالي الدولي (غافي) كلاريا لولا التي تزور ابوظبي حاليا انها بادرت لزيارة الامارات بعد «ان سمعت بمدى الجهود التي تتخذها الدولة لمواجهة غسل الاموال».

### امريكا: عقيدة عسكرية جديدة بتوجيه ضربات وقائية لدول اسلحة الدمار

واشنطن - اف ب: اوردت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة تعتزم وضع قواعد عقيدة عسكرية جديدة تنص على الحق في توجيه الضربة الاولى الى الدول التي تمتلك اسلحة دمار شامل.

وتحدث الرئيس الامريكي جورج بوش في 1 حزيران (يونيو) عن ضرورة القيام بعمليات عسكرية «احترازية» في اطار «الحرب الشاملة ضد الارهاب».

وقال بوش متوجها الى الاكاديمية العسكرية الامريكية في وست بوينت

### جدل حول مخططات بريطانية لعزل اطفال اللاجئين في معسكرات تعليمية منفردة

واقتراحات بريطانية ان الاطفال لن يتضرروا جراء قضائهم فترة في المراكز المنعزلة عن بقية الجهاز التربوي البريطاني، بل يقول بعضهم ان الاطفال سيحصلون على دعم وارشاد افضل في المراكز المختصة. وقالت وزارة الداخلية ان مؤسسة اوفستيد للمراقبة التربوية ستولي مراقبة المراكز للتأكد من انها توفر المستويات التعليمية نفسها التي توفرها المدارس البريطانية.

وقالت متحدة باسم الوزارة «اطفال اللاجئين الذين يذهبون او لا الى هذه المراكز سيكونون ماهلين بشكل افضل للانضمام الى المدارس العادية فيما بعد»، واضافت ان المدة التي سيخضعها الاطفال لقضائهم في المراكز ستعتمد على الفترة التي تستغرق السلطات للنظر في طلبات عائلاتهم للحصول على حق الإقامة في البلاد.

لكن خطط الحكومة اثار معارضة شديدة داخل جهاز التربية والتعليم البريطاني نفسه. ووصف بيتر سميت السكرتير العام لرابطة المدرسين والمهاجرين الخطوة بنوع من التمييز العرقي، وطالب وزير الداخلية بالتخلي عن الخطة «في الحال». اما مايك ارونسون مدير جمعية اطفال الاطفال فاعتبر خطط الحكومة «انتهاكا غير

فان طالبى اللجوء الذين رفضت طلباتهم للحصول على حق الإقامة في البلاد سيعادون الى بلادهم او البلد الذي مروا به وصولا الى بريطانيا ومنها يمكن استئناف قرار السلطات البريطانية.

ولاقت الخطة بمرمتها احتجاجات من قبل المجموعات الناشطة في مجال حقوق اللاجئين، اما بالنسبة لخطة عزل اطفال طالبى اللجوء في معسكرات لاستيعاب اللاجئين بدلا من المدارس العادية، فقال البرلماني جيرارد ان 30 عضوا برلمانا يؤيدون محاولته لتعديل مشروع القانون بحيث يتم إزالة الجزء الخاص بتعليم اطفال اللاجئين.

وقال جيرارد لهيئة الاداعة البريطانية الذي بي «سي» في مقابلة «لا اعتقد انه من الصائب ان نعزل اي مجموعة من الاطفال. ابناء طالبى اللجوء هم اطفال اول ولاجنون ثانيا».

وتابع البرلماني يقول ان من الاهداف الاساسية للعملية التعليمية تشجيع الاطفال على الاختلاط اجتماعيا، ووضح «اذا عزلت مجموعة اطفال، وخاصة اطفال قد يكونون تعرضوا للصددمات نفسية او جسدية، كما هو الحال مع عدد من طالبى اللجوء، فإنك تصعب من مهمة مساعدة الاطفال على التأقلم في المجتمع البريطاني».

لندن - «القدس العربي»:

بواجه وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكيت معارضة شديدة من قبل برلمانيين بريطانيين واجهزة التعليم ونقابات العمال والجمعيات الخيرية العاملة في بريطانيا فيما يتعلق بمخططات الوزير الجديدة لعزل اطفال طالبى اللجوء في مراكز تعليمية خاصة، بدلا من السماح لهم بالانضمام الى مدارس بريطانية عادية.

وقال عضو البرلمان عن حزب العمل نيل جيرارد ان الخطوة ستعزل المساعي لساعدة اطفال اللاجئين على التأقلم في المملكة المتحدة، فيما يقول حزب المحافظين المعارض لحكومة توني بليز انهم سيؤيدون الخطوة فقط في حال تم تعجيل عملية البت في طلبات اللاجئين للحصول على حق الإقامة في البلاد، لكن الوزير بلانكيت قال انه سيتابع في طريق تطبيق مخططاته ويواجهه منتقديه عندما يناقش البرلمانيون مشروع قانون اللجوء والهجرة اليوم، وكان بلانكيت قد اعلن الشهر الماضي عن ان بلاده ستقوم بإحكام قوانين هجرتها عبر اقرار مشروع القانون الجديد، وبموجب الخطة الجديدة

## باكستان ترحب وتنتظر بخطوة مماثلة.. والمزيد من الاجراءات قبل وصول رامسفيلد مع تراجع تبادل القصف في كشمير

# الهند تعترف بتراجع عمليات تسلل الناشطين الى كشمير وترفع القيود عن الطيران الباكستاني كبادرة لخفض التوتر بين البلدين



بإفشاء تشير الى طائرة التجسس الهندية التي اسقطتها باكستان قبل يومين صنعت في اسرائيل (اف ب)

متشددين يقيمون في باكستان رويترز- اف ب: اقترت الهند بتراجع عمليات التسلل التي يقوم بها ناشطون مسلمون الى كشمير، وهو الشرط الرئيسي الذي ترفضه نيودلهي على باكستان لخفض التوتر العسكري بين البلدين. واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الهندية نيروبا ما راو في مؤتمر صحافي ان «هناك اشارات تدل على تراجع عمليات التسلل»، ووضحت الناطقة ان الحكومة الهندية ترد على ذلك برفع الحظر المفروض على الطائرات الباكستانية عبر جوارها، مع بدء تطبيق القرار على الفور. وقالت راو ان «الحكومة قررت ان جميع اجراءات الحظر المفروضة على الطائرات الباكستانية بالتخليق فوق الاراضي الهندية سترفع ابتداء من 10 حزيران (يونيو)»، وقررت الهند هذه الاجراءات بعد هجوم دام اسبوع برنان نيودلهي في كانون الاول (ديسمبر). وتعود اخر رحلة لشركة طيران باكستانية الى الهند الى 31 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وجرت بين لاهور ونيودلهي.

وقال وزير باكستان بقرار الهند اسم وزارة الخارجية الباكستانية لرويتز ان «هذه خطوة في الاتجاه المطلوب» لكن ما زالت هناك حاجة لعمل الكثير، وأضاف ان رد الفعل المفصل لحكومته سيصدر اليوم الثلاثاء. ومن جانبه قال وزير محمد وزير الاعلام ان باكستان ستنظر بالتأكيد في رفع الحظر على الطائرات الهندية والذي فرضه ردا على الحظر الذي فرضته الهند عقب هجوم في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وحشدت الهند وباكستان مليون جندي على الحدود بينهما منذ هجوم في البرلمان الهندي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي اتهمت نيودلهي

## اروپا تدعو باكستان لكبح جماح متشددين

لوكسمبورغ - رويترز: حث وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي باكستان اسس الاثنى عشر على الوفاء بوعدها بكبح جماح المتشددين المسلمين لقطع التصاعد الموجهة العسكرية مع الهند بشأن إقليم كشمير، كما ناشد وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي المجموعين في لوكسمبورغ في الاقليم تحسين احوال حقوق الانسان في الهندية المتنازع عليه لتهدئة الطريق امام اجراء انتخابات نزيهة هناك. وقال وزير الخارجية الاسباني خوسيه بيكس الذي تتسولى بلاده الرئاسة الدولية للاتحاد الأوروبي النزاع بين الفصليتين النوويتين الهند وباكستان بشكل «خطرا مدمرا على المنطقة وخارجها». وأضاف في مؤتمر صحافي عقب

## الاتحاد الأوروبي ينظم حلقات نقاشية حول حقوق الانسان والديمقراطية في عمان

عمان - اف ب: اطلق الاتحاد الأوروبي امس الاثنى عشر في عمان ندوة حول حقوق الانسان والديمقراطية، هي الاولى في سلسلة ندوات حول الموضوع تقام سنويا في انحاء مختلفة من العالم. ويشارك في ندوة عمان التي تستمر ثلاثة ايام خبراء من الاتحاد الأوروبي وممثلون لمنظمات غير حكومية من عشر دول عربية من بينها تلك التي وقعت اتفاقيات شراكة مع الاتحاد مثل الاردن، وبحسب المنظمين، ستناقش الندوة سبل دعم «المبادرة الأوروبية من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان»، التي اطلقت منذ العام الماضي مشرعة على العالم من اجل دعم دور المجتمع المدني في تعزيز حقوق الانسان. وخصص الاتحاد الأوروبي عبر تلك المبادرة منحاً تقدر بنحو 100 مليون يورو لدعم هذه المشاريع، ونجح في هذا السياق خمسة ملايين يورو لاردن في السنوات الثلاثة الماضية، وفي كلمة له لدى افتتاح اعمال الندوة، قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في عمان جيسس موران ان جهود دعم حقوق الانسان تآثرت في الشرق الاوسط من جراء اعمال العنف المستمر في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد انه «في ظل غياب سلام عادل ودائم وجود مخاوف من عدم الاستقرار على الاغصنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فانه يكون احياناً من الصعب جدا على هؤلاء الذين يسعون الى ابراز قضية حقوق الانسان ان يدفعوا الامور الى الامام»، وكانت منظمة العفو الدولية انتقدت في تقريرها السنوي الذي صدر الشهر الماضي غالبية دول الشرق الاوسط لارتكابها انتهاكات لحقوق الانسان خصوصا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

## القبارصة الاتراك يقررون مد مياهم الإقليمية

نيقوسيا - اف ب: تبنى برلمان جمهورية شمال قبرص التركية، التي لا تعترف بها سوى اقرة امس الاثنى عشر مشروعاً يقضي بمد المياه الإقليمية على الساحل الشمالي للجزيرة المقسمة من 3 الى 12 ميلا. وتم تبنى مشروع القانون بغالبية 35 من اصل 50 صوتا في حين صوت حزبا المعارضة اليسارية (6 نواب لكل حزب) ضد المشروع. وكما ذكره في هذا القرار «سيفتح» المفاوضات الجارية حاليا بين القبارصة اليونان والقبارصة الاتراك لتوقيع اتفاقية. ويدعو نكتاشا بدع من تركيا الى حل يقدر بمساواة بين الطرفين في اطار كوفينترال، في حين تدعو الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى فدرالية من مجموعتين ومنظقتين. وكان الجانب اليوناني القبرصي هذا قبرص في 1974 ردا على انقلاب نفذته القبارصة اليونانيون قوميون متشددون لحاوله ضم الجزيرة الى اليونان.

الامارات العربية المتحدة والسعودية «طلما ان القوات متشددة وطلما هناك قدرة للقوات على الحدود على تغيير الراي والتوافق والعمل بسرعة فان الخطر لم يستبعد». وقال الرئيس الباكستاني الذي نقلت وكالة الانباء الباكستانية - صحراجه قال انه لا يعرف «بدقة رد الحدود الهندية الباكستانية حيث حشد الجانبان قرابة مليون جندي منذ ستة اشهر». ومن جهته صرح الرئيس الباكستاني برويز مشرف اسم الاثنى عشر ان الحرب بين الهند وباكستان «لم يستبعد» طالما ان جيشي البلدين ينتظران على الحدود بينهما. وقال مشرف في تصريحه ادلى بها قبيل مغادرته البلاد متوجها الى

نفسه ان «المرحلة الاولى» من هذا التراجع يجب ان تكون «انهاء التعصبة العسكرية على الحدود» و«الانسحاب الى مواقع فترة السلام». وتابع ان «الحوار يجب ان يكون مرحلة اخرى» من انتهاء التصعيد، مؤكدا ان باكستان مستعدة لقبول «وساطة يقوم بها طرف ثالث». ان تلك الاعلنت الشرطة الهندية ان تبادل القصف المشرقي تراجع ليل الأحد الاثنى عشر على طول الحدود الدولية وخط المراقبة بين الهند وباكستان في كشمير. وقال مشرف في تصريحه ادلى بها قبيل مغادرته البلاد متوجها الى

## الرئيس التركي يزور ايران الاسبوع المقبل اول اجتماع للحكومة التركية منذ 6 اسابيع يعقد غياب اجاويد

انقرة - اف ب- رويترز: اجتمع مجلس الوزراء التركي امس الاثنى لاول مرة منذ ستة اسابيع بسبب المشاكل الصحية التي يعاني منها رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ولكن في غياب اجاويد وترأس نائب رئيس الوزراء اليميني المتطرف دولت بهجلى الاجتماع الذي من المتوقع ان يتناول بالبحث مشاكل ثانوية. ولم تلتئم الحكومة التي تجتمع عادة اسبوعيا منذ 29 نيسان (ابريل). ونقل بولند اجاويد (77 سنة) الى المستشفى في الرابع من ايار (مايو) ولم يعد منذ ذلك الحين الى مكتبه وهو حاليا في نقاهة في منزله. وظهر رئيس الوزراء الاحد لاول مرة اسام

## اختفاء دبلوماسي كوري في مانايلا.. ومقتل تسعة مقاتلين شيوعيين في الجنوب السلطات الفلبينية في حالة تأهب لمنع جماعة ابو سياف من الفرار

مانايلا - زامبونجا - اف ب: اعلنت وزارة العدل الفلبينية امس الاثنى عشر ان السلطات في مانايلا ترصد عن قرب كل نقاط العبور الى خارج البلاد لمنع قادة جماعة ابو سياف الخمسة الرئيسيين من الفرار الى خارج الفلبين. ووضح مسؤولون في هذه الوزارة ان وزير العدل هرناندو بيريز امر مسؤولي الامن العام باعتقال كل من امير قذافي ابو بكر جانجلاني، وجينال انتال سالي، والدام تيلانو، واسيتلون توتوني ماييلون، وحمزة تاج ماروسى سالي اذا ما حاولوا الخروج من ردت منفذ. وكانت الحكومة الامريكية صاد خمسة ملايين دولار مكافأة لمن يلقى القبض عليهم.

## القوات الموالية للرئيس تتقدم في مناطق الشمال الشرقي وسقوط قتيلين مدغشقر: الخصمان يفشلان في الاتفاق على خطة للخروج من الازمة

ديكار - اتاناناريفو - اف ب: افتقر الخصمان في مدغشقر ديدير اتسيراكا ومارك رافالومانانا مساء الاحد في دكار من دون التوصل الى ابرام اتفاق ولكن مع «خطة للخروج من الازمة» اقترحها رؤساء الدول المستوطنين بين الخصمين. وواضح للرئيسان السنغالي عبدولاي وايد النواغات الذي من المبدأ استدعاؤه في اقرب وقت ممكن، وردا على سؤال حول ما اذا كان اجتماع «دكار 2» فاشلا، تطرق الرئيس بونغو الى الصعوبات امام حل النزاعات المعقدة وذكر على سبيل المثال النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وقال «نحن نرى انه كان ناجحا».

المصادات الزوارية «نحن نشجع باكستان على اتخاذ خطوات يمكن التحقق منها وملموسة وحازمة لاغلاق خط السيطرة... و قطع الامدادات عن الجماعات المتشددة في كشمير». وكانت الهندية الباكستانية برويز مشرف قد تعهد في الاسبوع الماضي بمنع المتشددين المسلمين المتطرفين في بلاده من التسلل الى كشمير ومساعدة المقاتلين المناهضين للحكم الهندي هناك، وقال بيكس ان الوفاء بذلك التعهد ينبغي ان يتضمن اغلاق معسكرات التدريب العسكري على الجانب الباكستاني من خط السيطرة و كشمير، وأضاف «نشاد» نيران الطرفين وقت القصف المدفعي عبر الحدود وتفتيد وقف لاطلاق النار وحل خلافاتها بمسائل السلمية».

وكان عسكريون اشاروا الى ان تيلانو المعروف باسم ابو صبايا كان بين محتجزى الرهائن الذين شن الجيش الرئيسي غلوريا ارويو دول جنوب شرق اسيا الى مساعدة مانايلا ومنع المتطرفين من اللجوء الى اراضيها. ومن جهة اخرى قالت سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة الفلبينية مانايلا لس الاثنى عشر ان الدبلوماسي الكوري المفقود قد يكون سقط ضحية لعصابة اجرامية.

وتضمنت الخطة المقترحة من قبل الرئيسين «المساعدين» على المتخاصمين في الازمة «تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة قبل نهاية السنة»، او اذا كان ذلك صعبا «عند الاستحقاق العادي لولاية النواب في ايار (مايو) 2003» بحسب النص الذي سلم الى الصحافية. وفي ما يتعلق بالمرحلة الانتقالية، اقترح الخطة ان يقوم مارك رافالومانانا بتعيين رئيس الوزراء المرحلة الانتقالية. وعلى الصعيد الميداني تقدم جيش رئيس السلم الى المنتخب مارك رافالومانانا لسانفة حوالي 40 كلم السبت في منطقة سامبايفا (شمال شرق) في مواجهة قوات الرئيس السابق ديبديه راتسيراكا، بحسب مصادر متطابقة. وقتل شخصان على الاقل في هذا الهجوم في صفوف قوات رافالومانانا بحسب مصادر

## اغتيال قائد شرطة بلغراد في عهد ميلوسيفيتش

بلغراد - اف ب: اعلنت الاذاعة الحكومية والتلفزيون الصربي ان احد كبار المسؤولين في الشرطة الصربية، الجنرال بوسكو بوا، اصيب برصاصة قاتلة فجر امس الاثنى عشر في موقف فندق انتركانتيننتال في بلغراد. واصيب الجنرال بوا، مساعد الرئيس الاعلى للشرطة الصربية في صوره بعدة رصاصات اطلقها مسلحان على الاقل كانا على مسافة نحو 20 مترا من الضحية. ووقع الحادث عند الساعة 2،45 محلية بحسب المصدر نفسه. وتوفي الجنرال بوا بعد ساعة من اصابته في مركز الطوارئ حيث كان ادخل في حال خطرة. وكان الجنرال بوا رئيس شرطة بلغراد في ظل نظام الرئيس يوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يمثل امام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي منذ 12 شباط (فبراير).

## الشرطة البريطانية تعرض لاطلاق النار في بلغاست

لندن - رويترز: قالت الشرطة امس الاثنى عشر ان طلقات نارية وقنابل بنزين القيت على الشرطة البريطانية في احدت جولة من اعمال العنف الطائفية بين البروتستانت والكاثوليك في بلغاست. واصيب ضابط بحرق في وجهه عندما القيت قنبلة بنزين على سيارته اثناء اشتباكات في منطقة دونيجال باس التي تقطنها اغلبية كاثوليكية جنوبي بلغاست الليلة قبل الماضية. وطوقت قوات الامن المنطقة عندما تجمع حشد ضخم يضم 30 رجلا ملثمين ومسلحين بيلط وبدأ في الفاء قنابل بنزين على قوات الامن واضرام النار في السيارات. وردت الشرطة باطلاق الرصاص البلاستيكي واعتقل رجلا، فيما يتعلق بالاضطرابات.

## الشرطة الاندونيسية تحذر من احتمال وقوع اعتداءات اخرى في جاكرتا

جاكرتا - اف ب: حذرت الشرطة الاندونيسية امس الاثنى عشر من احتمال وقوع اعتداءات اخرى بالقنابل في العاصمة جاكرتا وذلك غداة الانفجار الذي خلف خمسة جرحى بالقرب من مرصق ليلى وابطلت الشرطة الاحد مغول عبوتين بالقرب من الملاهي الليلية في جاكرتا. ولم تتبن هذه الاعتداءات. وكانت مجموعات اسلامية منظرقة قامت خلال السنوات القليلة الماضية بعمليات مدماهة على عدد من البارات والملاهي الليلية في جاكرتا معتبرة اياها «اوكران الرذيلة»، وكان من دون استخدام العيون. وتشبّه الشرطة في ان تكون احدي هذه المجموعات وراء هذه العمليات الثلاث ولكنها لم تشير الى اي احتمال. واعلن ناقل باسم الشرطة ان عناصر هذه المجموعة «قد يخطون للسلسلة من الاعتداءات الازمائية وذلك نظل من السكان المزيد من الحيلة والبراع والشرطة بكل نشاط مشبه فيه». كذلك شدد الجيش والشرطة والتدابير الامنية في سورابايا (شرق جزيرة جاوا) ثاني كبرى مدن البلاد. وقد اصيب الاحد خمسة اشخاص بجروح في انفجار قنبلة من صنع يدوي امام مرصق في جاكرتا، وتمكنت الشرطة من ابطال مغول عبوتين اخريين. واضافت الشرطة انه عشر على قتلتين اخريين وتم ابطال مغولهما، احدهما امام مرصق اخر والثانية في مراب محل كبير وسط العاصمة الاندونيسية.

## رئيس وزراء اليونان يقبل وزيرا فكر في التنحي

اثينا - رويترز: اقال كوستاس سيميتيس رئيس وزراء اليونان امس الاثنى عشر وزير الصحة اليكوس بابادوبولوس بمجرد ان افصح عن تفكيره في ترك العمل السياسي. وكان بابادوبولوس وهو من الشخصيات التي تحظى باحترام في الحزب الاشتراكي الحاكم قد صرح في حديث صحافي هذا الشهر انه لا يعززم خوض الانتخابات القادمة التي تجري في آذار (مارس) عام 2004 لاسباب شخصية. واثن هذا التصريح غضب اعضاء في الحزب شككوا في ولاء بابادوبولوس قائلين انه يضر بالحزب الذي يحاول ان يستعيد شعبيته المتقلصة قبل انتخابات المجالس البلدية التي تجري في تشرين الاول (اكتوبر). واستدعى سيميتيس وزير الصحة امس وابلغه قرار الاستغناء عنه. وقال بابادوبولوس للصحافيين بعد الاجتماع «طلب مني رئيس الوزراء الاستقالة فقدمتها له»، وفي تصريحه الصحافي السابق لم يعلن بابادوبولوس عن تخليه الكامل عن العمل السياسي لكنه اعرب عن رغبته في العمل من وراء الستار لاعطاء مزيد من الوقت لحياته الخاصة وقال «اريد ان افعل الاشياء التي احبها واتقدها».

## حاكمة ريو دي جانيرو تؤكد مقتل صحافي في تلفزيون غلوبو

ريو دي جانيرو - اف ب: اكدت حاكمة ولاية ريو دي جانيرو (جنوب شرق) بيدييتا داس سيلفا مساء الاحد مقتل الصحافي تيم لوبيس (51 سنة) الذي كان يعمل في تلفزيون غلوبو، اكبر شبكات البلاد التلفزيونية والذي كان اخصي في النقاش من حزيران (يونيو). وفي تصريحات لغلوبونيوذ التابعة لشبكة غلوبو اكدت الحاكمة اغتيال الصحافي واكدت ان شرطة ريو (دي جانيرو) ستواصل التحقيق حتى يتم توضيح هذه القضية. واعلن شابان من صغار الجرمين اوخفا امس الاحد في حي فيلا كروزيرو للاكواخ الغفيرة في ضواحي ريو الشمالية حيث كان لوبيس يقوم بتحقيق في الثاني من حزيران (يونيو) حول الاتجار بالمخدرات مجهزا بميكروفون وكاميرا مخفية، ان الصحافي قتل علنا بسيف احد تجار المخدرات وهو الياس بيوريما، اذ سيلفا مالكي ب «الياس مالوكو». واعلن رئيس الشرطة المدنية زاكو تيكسيارا ان الجثة احترقت بعد ذلك. وقد عشر على جثة محروقة في حي فيلا كروزيرو الغفير الاربعة الماضي واعتبر مفوض الشرطة دانيل جوميس المسؤول على التحقيق انها جث تيم لوبيس «بالتأكيد».

## البابا: الجوع والفقر يهددان السلام والامن العالمين

روما - اف ب: اعلن البابا يوحنا بولص الثاني امس الاثنى عشر رسالة تلامها وزير خارجية الفاتيكان الكرنيدال انجيلو سوندانو لدى افتتاح القمة العالمية للتغذية في روما ان «الجوع والفقر يشكلان تهديدا للسلام والامن الدوليين». وقال البابا ان «التضامن يجب ان يكون المعيار الاساسي لجميع اشكال التعاون»، مشيرا الى ان «العلاقات الدولية غالبا ما تملتها واقعية ذرائعية خالية من الاخلاق والاداب». وأشار يوحنا بولص الثاني الى ان «المساعدة للدول الفقيرة تراجعت على ما يبدو خلال الستين الماضيتين بدل ان ترتفع». واكد البابا على اهمية القمة و«دعوتها الى التعبته من اجل خفض الجوع في العالم التي تصفا ما هو عليه بحلول 2015»، علما ان حوالي 815 مليون شخص يعانون حاليا من الجوع بشكل مزمن. وحث البابا ان «الكنيسة الكاثوليكية ستستمر في دعم كل الذين يعملون من اجل ان يتلقى جميع افراد العائلة البشرية قوتهم اليومي. ورسالتها هي ان تكون قريبة من الفقراء وهي تامل ان يساهم الكل في تسوية سريعة لهذه المشكلة، وهي من اخطر المشكلات التي تواجه البشرية».





الملك الافغاني السابق ظاهر شاه متوسلا رئيس الحكومة الانتقالية حميد كارزاي وزير الخارجية عبد الله في كابول امس (اف ب)

## تأجيل عقد اللويا جيرغا بسبب خلافات حول دور الملك الافغاني السابق

نظام الملكية.

واطمح محمد ظاهر شاه عام 1973 اثر انقلاب قام به ابن عمه داود واعلن بعده قيام الجمهورية. وقال المراقب لوكالة فرانس برس انه لوحظ وجود «مكثف» لعناصر الاستخبارات في مكان انعقاد اللويا جيرغا، غير ان التأجيل غير ناتج عن مشكلات لوجستية كما يؤكد المسؤولون الافغان. وأضاف المصدر ان «الطاجيك اتفقوا على التصويت لحفيد كارزاي، غير ان الباشتون يريدون التصويت لظاهر شاه». وبحسب مصدر مطلع، فان الولايات المتحدة قد تكون هي السؤولة عن هذا التأجيل. وقال المصدر ان موفد الرئيس الامريكى جورج بوش الى افغانستان «زلامي خليل زاد طلب التأجيل لانه لم يتم اعداء اي اتفاق بعد».

الشعب الافغاني، هذا على الأقل ما طالبت به الاسرة الدولية. وبموجب الاتفاقات التي تم توقيعها بين الفصائل الافغانية في بون، عينت حكومة حميد كارزاي الانتقالية لمدة ستة اشهر (من 22 كانون الاول (ديسمبر) الى 22 حزيران (يونيو))، على ان تحل محلها بعد ذلك الهيئات الانتقالية التي ستشكلها اللويا جيرغا. وقال مراقب دولي في مكان انعقاد اللويا جيرغا لوكالة فرانس برس ان «الوضع يتحول» فالعديد من المندوبين يريدون انتخاب الملك السابق على رأس الدولة مع منحه دورا تنفيذيا، في حين بدأ حتى الان انه تم التوصل الى اتفاق على ان يكون دوره رمزيا. الواقع ان المندوبين يريدون منحهم دورا مماثلا لذلك الذي كان يلعبه قبل 1973. ويصل العديد من افراد ائنيية الباشتون الى حد تأييد العودة الى

انتقالها. لسنا في جمهورية ولا في ملكية، ومسألة طبيعة النظام ستبحث بعد اللويا جيرغا، خلال الستين المقبلين، اي خلال ولاية السلطة الانتقالية. ويعتبر ظاهر شاه عامل وحدة واستقرار في افغانستان. واطلع المندوبون صباح امس الاثنين في معهد البوليتكنيك بكابول حيث ستعقد اللويا جيرغا، على التنظيمات والاجراءات المطبقة خلال الجمعية. وتم صباح امس بحث دور ظاهر شاه وتشكيله الحكومة التي تمثل مسألة شائكة اخرى، ضمن مجموعات صغيرة من المندوبين.

وقد يحتفظ الرئيس الحالي للحكومة الانتقالية حميد كارزاي القرب من الملك ظاهر شاه بمصعبه على رأس السلطة التنفيذية. وقال المصدر ذاته ان ظاهر شاه لن يعلن ترشيحه، لكن اذا ما عينته مجموعة من المندوبين مرشحا لها، فن يتبرهن وسيصطعب بالمسؤوليات التي ستؤول اليه. وقد صرح الملك السابق مرارا انه لا يرغب في اعادة الملكية، معتبرا انها باتت من التاريخ في افغانستان. وقال «نحن هنا لانتخاب رئيس دولة

## ظاهر شاه غير مرشح لرئاسة الدولة الافغانية

اللائين، موضحا ان ظاهر شاه سيجتمع مع حميد كارزاي رئيس الحكومة الانتقالية عصر امس ويعلن بعد ذلك موقفه. وتابع الموفد الامريكى ان المشكلة نجمت عن شائعات اوردتها الصحف التي اشارت الى احتمال ترشيح الملك، وهو امر يتعارض مع جميع المواقف السابقة التي اعلنتها ظاهر شاه واكد فيها انه غير مرشح لرئاسة الدولة. وأوضح الموفد الامريكى ان «هذا اثار بلبله داخل وخارج اللويا جيرغا».

كابول- اف ب: اعلن الموفد الامريكى في افغانستان زلامي خليل زاد امس الاثنين ان الملك السابق محمد ظاهر شاه غير مرشح ليتولى رئاسة الدولة في افغانستان. وقال خليل زاد بعد بضعة ساعات من اعلان تأجيل انعقاد اللويا جيرغا مجددا في صباح اليوم الثلاثاء ان ظاهر شاه «سيجسد بيانا هذا المساء يعلن فيه انه غير مرشح ليكون رئيس الدولة او الحكومة». وأضاف خليل زاد انه التقى الملك السابق امس

وقد يحتفظ الرئيس الحالي للحكومة الانتقالية حميد كارزاي القرب من الملك ظاهر شاه بمصعبه على رأس السلطة التنفيذية. وقال المصدر ذاته ان ظاهر شاه لن يعلن ترشيحه، لكن اذا ما عينته مجموعة من المندوبين مرشحا لها، فن يتبرهن وسيصطعب بالمسؤوليات التي ستؤول اليه. وقد صرح الملك السابق مرارا انه لا يرغب في اعادة الملكية، معتبرا انها باتت من التاريخ في افغانستان. وقال «نحن هنا لانتخاب رئيس دولة

## حميد كارزاي يريد اعتقال بن لادن قبل ان يعاود الهجوم

للترهيب (...). بيد انهم ليسوا سوى مجموعة قليلة من الافراد». ومن المنتظر ان يحافظ كارزاي (44 عاما) الذي يرأس الحكومة الانتقالية منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، على منصبه على رأس حكومة يعين اعضاها مجلس لويا جيرغا، برلمان افغاني تقليدي، الذي يجتمع مثلهو الـ 1501 من 10 الى 16 حزيران (يونيو) المقبل في كابول. ويؤزر كارزاي دبلن حيث تحادث الجمعة مع رئيس الوزراء الايرلندي بيرني اهيرن.

واوضح كارزاي ان التعاون مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف كان حيويا، وقال «اننا نتعاون من اجل وقف عمليات تسلل الارهابيين عبر الحدود». وأضاف «اننا نلاحقهم بكل الوسائل حتى نعتز عليهم ونقدمهم الى القضاء». وبخصوص «زعماء الحرب» الذين يقتسمون مناطق البلاد المؤثرة، اعترف كارزاي انهم «لا يزالون يشكلون مشكلة».

واوضح كارزاي ان التعاون مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف كان حيويا، وقال «اننا نتعاون من اجل وقف عمليات تسلل الارهابيين عبر الحدود». وأضاف «اننا نلاحقهم بكل الوسائل حتى نعتز عليهم ونقدمهم الى القضاء». وبخصوص «زعماء الحرب» الذين يقتسمون مناطق البلاد المؤثرة، اعترف كارزاي انهم «لا يزالون يشكلون مشكلة».

## وزير العدل الامريكى يشيد «بالشريك الروسي» ويرفض اعطاء ضمانات حول تسليم معتقلين في غوانتانامو



جون اشكروفت

الى جانب طالبان التي كانت تحكم افغانستان من 1996 الى 2001. واكد اوستينوف ان روسيا تملك ما يكفي من الابطان لملاحقتهم قضائيا. وصرح احد اقرب معاونيه سيرغي فردينيسكي السبت الماضي ان روسيين اثنين آخرين معتقلان في غوانتانامو. واعتبر الاثنان نقلهما من مصادر امريكية غير محددة ان العدد الاجمالي للمعتقلين الروس قد يكون سبعة. وقال اشكروفت قبل ان يزور وزير الداخلية الروسي بوريس غريسلوف انه تبادل وجهات النظر مع اوستينوف «بشكل صريح»، مؤكدا انه سيساهم في ارساء اسس تعاون قضائي افضل بين روسيا والولايات المتحدة. وأضاف اشكروفت «ان روسيا شريك مهم جدا في المجتمع الدولي من اجل فرض احترام القانون، معتبرا ان مباحثاته في موسكو ستؤدي «الى تحسين قدرة الجانبين على العمل معا ضد الارهاب والجريمة المنظمة». وصرح اوستينوف من جهته ان واشنطن وموسكو «تملكان امكانات غير مستغلة من اجل حل الكثير من القضايا المرتبطة بالجريمة». وقال ان معاودة المساعدة القضائية المتبادلة يمثل مرحلة هامة في العلاقات الروسية الامريكية. وأضاف المدعي العام الروسي «قد اتفقنا على العمل سويا في ملفات محددة وعلى مساعدة شركائنا الامريكين على محاربة ما يعرف بالملفيا الروسية» مشفرا الى ان هذه التسمية «بدعة» اعلمية.

موسكو- اف ب: اشاد وزير العدل الامريكى جون اشكروفت امس في موسكو بدور روسيا «كشريك (للولايات المتحدة) في فرض احترام القانون»، لكنه تجنب اعطاء اي ضمانات تتعلق بتسليم روس يشتبه بعلاقتهم مع حركة طالبان ومعتقلين في غوانتانامو. وبعد لقاء مع المدعي العام الروسي فلاديمير اوستينوف، عبر اشكروفت عن ارتياحه لتوقيع اتفاقية للتعاون القضائي بين البلدين في شباط (فبراير) الماضي، موضحا ان اتفاقا يتعلق بتسليم الجرمين ما زال يجري التفاوض حوله. وردا على سؤال عن طلب قدمته به موسكو لتسليمها ثلاثة مواطنين روس اسروا في افغانستان ومعتقلين حاليا في قاعدة غوانتانامو البحرية الامريكية في كوبا، تجنب اشكروفت اعطاء اي تعهد واضح، مشفرا الى ان واشنطن ستتعامل مع موسكو في مجال تسليم الجرمين حتى في غياب اتفاق.

وقال اشكروفت «نعزز التعاون مع شركائنا الروس بطريقة مثمرة» قبل ان يشير الى انه ليس مطعا على لائحة المعتقلين وبالتالي «لا يستطيع التخليق على الامر». وقال موظف روس ان المواطنين الروس الثلاثة الذين اعتقلهم الامريكيون في افغانستان ويتحدرون من مناطق روسية ذات غالبية مسلمة اعضاء في الحركة الاسلامية لوزبكستان وقتلوا

## ناشطات يرفعن مذكرة ملك البحرين للمطالبة بتسريع صدور قانون الاحوال الشخصية

تطبيق القواعد خرجوا عن الاصول العامة في تطبيق القاعدة الشرعية حيث ان قاعدتها المتبعة هي الاجتهاد بالرأي والحكم طبقا لما يراه القاضي دونما النظر الى القواعد الشرعية والقانونية وحق التقاضين». وأضافت الناشطات في البيان «اما ان الأوان لوضع حد لهذه التجاوزات في المحاكم الشرعية وتأهيلها بما يتناسب ومكانة مملكتنا حيث العدالة في عنوان اي دولة فهي دعوة لتصحيح كثير من الاوضاع». على المذكرة التي رفعت للملك هن نساء يعانين مشكلات في المحاكم الشرعية، مشيرة الى ان ذلك كان امرا مهما لكي يعرف القانونون الحالات التي تحدث عنها.

النامية- اف ب: قالت ناشطة بحرينية امس ان ناشطات ونساء يواجهن مشكلات في محاكم شرعية رفعن مذكرة الى ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة يطالبن فيها بتسريع اصدار قانون الاحوال الشخصية في المملكة. وقالت غادة جمشير وهي سيدة اعمال وناشطة نسائية لوكالة فرانس برس ان «ما يجري للنساء في المحاكم امر لا يمكن السكوت عليه»، وهو ما دفع الى كتابة هذه المذكرة ورفعاها الى ملك البحرين. وأضافت جمشير ان «الظلم الذي تتعرض له النساء في المحاكم الشرعية في قضايا الطلاق والنفقة وحضانة الاولاد امر لا يمكن تصوره» امرأة لديها ستة اطفال وتحصل على نفقة لا تزيد

على 150 دينارا (حوالي 400 دولار). لا قول ان جميع القضاة على هذا الشكل، لكن العديد منهم، والنساء عموما يعانين». وقالت جمشير ان المذكرة التي وقعت عليها اكثر من 300 سيدة جاءت بمبادرة من «لجنة العربية النسائية»، وهي لجنة تضم عددا من الناشطات تشكلت قبل حوالي شهر واحد. وقالت جمشير ان المذكرة هي مجموعة من الناشطات ونشرته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية امس ان «الشكاوى قد تزايدت في السنوات الاخيرة من تعامل القضاء الشرعي مع المرأة حاطا من كرامتها وهي التي كرمها الله في جميع كتبه السماوية وخصوصا الاسلام» على حد تعبير البيان.

هذه الجولة ستكون على قدر كبير من الاهمية مبيئا بان الجولة القادمة ستعقد تحت شعار «تشطبط مبادرة الايقاد» الاقتصادي السوداني المعروف اخفاق اليها الذي طلبت به القيادة السودانية منذ سنوات مضت، وادف صالح الدين بان الايقاد بالصوره التي نشأت بها وطريقة التفاوض التقليدية لن تتوصل لنتائج يشان السلام في السودان، واكد الدكتور غازي صلاح الدين بان الحكومة السودانية ستدخل مباحثات الايقاد المقبلة بجدية وعزيمة وقال بان النتائج المترتبة على التفاوض ستحدد باستمرار جهودها عبرها.

## الخراطوم تصف جولة الايقاد القادمة في كينيا بأنها مصيرية وهامة للغاية

الخراطوم- «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

في خطوة تحمل على ما يبدو انعطافا واضحا من جانب حكومة البشير في اتجاه تسريع خطوات مبادرة الايقاد لاجلال السلام في السودان، اشارت مصادر سياسية ماثونة بالخراطوم بان القيادة السودانية اعلنت موافقتها على مشاركة التجمع المعارض في مفاوضات الايقاد القادمة في كينيا، وادف صيو ملوك وزير الدولة بمستشارية السلام بانه اوضح للحكومة المصرية عدم ممانعة الرئيس البشير لمشاركة تجمع الداخل في اجتماعات الايقاد المقبلة، مبينا ان حكومة بلاده تعتبر جولة المفاوضات القادمة مصيرية بالنسبة للايقاد وجهودها لاجلال السلام، واعلن ملوك عن جاهزية الحكومة السودانية للوصول للسلام عبر مفاوضات نيروبي للايقاد.

وفي ذات الصعيد قال الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام بان حكومة بلاده تسلمت مقترحا باجندة التفاوض من قبل سكرتارية الايقاد، مشفرا الى ان الجانب الحكومي سيصبح عن رايه في الاجندة قبل الجولة القادمة، مشددا على ان هذا لا يعني رفض الحكومة السودانية لأجندة تفاوض نيروبي، وأضاف قائلا هناك اتفاق على نظم التفاوض من جولة الايقاد السابقة. وأوضح صلاح الدين بان الجولة القادمة ستستمر لمدة خمسة اسابيع وان الحكومة ستعطي ودفها المشاركة في الاجتماعات خلال الايام القادمة، وذكر مستشار الرئيس السوداني للسلام بان مباحثات

في العراق من بين 3 الى 3.5 مليون نسمة، وفي سورية يتراوح عددهم ما بين ثمانمائة ألف الى مليون نسمة. وتبرز طبيعة التجمع الكردي، وتقف عند كل واحد من التجمعات المذكورة في العراق وتركيا وايران وسورية، بربرة ما شهدته كل تجمع من وعى سياسي، وما قاد اليه ذلك الوعي من صراع بين التجمع والدولة. وتشير الدراسة الى ان حل «القضية الكردية» يمكن ان يتم من منطلق الاحترام الخصوصية الثقافية والقومية لهذا التجمع، ان لا فائدة من محاولات طمس الحقائق والقمع الذي تقوم به بعض الدول تجاههم، كما لا بد ان يفهم بعض الاكراد الذين راهوا على الحل خارج المنطقة، بالارتباط بدول معادية لبعض أنظمة المنطقة ان ذلك الاسلوب أثبت فشله، ولن يؤدي إلا إلى خدمة الدول التي يرتبطون بها، وتغذية الصراع والتفرت داخل المنطقة، كما تستنتج الدراسة.

## في دراسة حول القومية والمواطنة: الاكراد اصلهم من هوازن العربية او مزيج قبائل متعددة

وهناك من يعتبرهم مزيجا من قبائل متعددة، لا ترجع إلى أصل واحد، وهناك من المؤرخين من يرى انهم يرجعون إلى هوازن العربية. كما تقف الدراسة عند بنية اللغة الكردية لمحاولة تحديد أكثر لجمع الاكراد، انطلاقا من أن اللغة هي روح الأمة وحياتها، وتعرض لمجموعة من الآراء المتباينة في جعل الكردية من اللغات الإيرانية، أو اعتبارها خليطا من العربية والخالدية (العراقية القديمة)، أو تعنها بأنها تختلف اختلافا بينا عن الفارسية، وتنتمي إلى عائلة اللغات «الهندو-أوروبية»، كما تبرز ما شهدته الكردية من تطور في كردستان العراق حين أصبحت لغة التعليم. وتشير الدراسة إلى أن أكبر تجمع كردي هو في تركيا (12 إلى 14 مليون نسمة)، يليه التجمع الإيراني (6 إلى 8 ملايين نسمة)، بينما يتراوح عددهم

وتبين الدراسة الصادرة عن مركز زايد للتنسيق والمتابعة تحت عنوان «الأكراد ما بين القومية والمواطنة»: ما رافق كلمة «كرد» من تاويل وتفسير وتعرض آراء بعض المؤرخين حول هذا الموضوع، كما تستعرض بعض الرؤى والتصورات التي تتراوح بين اعتبار الاكراد شعبا من الشعوب «الهندو-أوروبية»، وبين اعتبارهم شعبا من شعوب آسيا الصغرى له علاقات قرابة بالخالديين والأرمن والجورجيين،

وتبين الدراسة الصادرة عن مركز زايد للتنسيق والمتابعة تحت عنوان «الأكراد ما بين القومية والمواطنة»: ما رافق كلمة «كرد» من تاويل وتفسير وتعرض آراء بعض المؤرخين حول هذا الموضوع، كما تستعرض بعض الرؤى والتصورات التي تتراوح بين اعتبار الاكراد شعبا من الشعوب «الهندو-أوروبية»، وبين اعتبارهم شعبا من شعوب آسيا الصغرى له علاقات قرابة بالخالديين والأرمن والجورجيين،

# نصف قرن

من الطيران الأمن

قبل أكثر من خمسين سنة...  
 وابن علي ملجح تراقي...  
 أطلعت أول طائرة يقودها طيار يعني...  
 رائدة خبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز...  
 للحضارات الممتدة المتعاقبة...  
 ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والمريح...  
 هو الصفة الملاممة لكل الرحلات التي يقودها... الطيارون العتيقون

## اليمنية

تسعد بخدمتكم

www.yemenia.com.ye



# نفت اي صفقة مع اهل الحكم وعلما بأي مبادرة سورية لبنان: المعارضة ترفض كتاب وزير الداخلية وتصر على استقالته



العماد ميشال عون



امين الجميل



غبريال المر



الياس المر

لدى الرئيسين بري والحريري لعدم مشاركة كتلتيهما في سحب الثقة. ذلك، علم ان المعارضة المسيحية وفي اطار دعم ركاظها سترسل وهذا الى العاصمة الفرنسية في وقت غير بعيد للاجتماع بالعماد ميشال عون والبحث معه في امكانية عودته الى بيروت بعد نفي استمر منذ العام 1990 علما ان اعلان العماد عون نيته بالعودة منذ نحو سنة اعقبته اعادة فتح ملفاته المالية مع الدولة وهو ما حال دون تحقيق امنيه.

لبنان غير ان ما لم يكشف عنه لحد لجهة الخطوات التي ستلجأ اليها المعارضة اذا لم يقبله مجلس الوزراء كشف عنه لـالقدس العربي» نائب قريب من المعارضة بقوله ان هناك مشاورات تجري بين بعض الكتل النيابية لاستطلاع امكانية طرح الثقة بوزير الداخلية في جلسة استجواب نيابية تعقد في البرلمان، وأوضح النائب ان طرح الثقة في هذا الجو يمكن ان يؤدي نتيجة ايجابية اذا لم يطرا اي تدخل

الطبيعي وهو اقالة وزير الداخلية، واذا لم تستجب ستتجاوز مع باقي اقرقاء المعارضة على خطوات اضافية تتخذها». ونفى النائب لحد معرفة المعارضة بأي نصيحة او مبادرة سورية وراء قرار انسحاب المرشة ميرزا المر، كما نفى اي تفريق للمعارضة وقال «سيفاجون بدل تشتت المعارضة برويتها اكثر امتدادا على صعيد الوطن وبخلاف سيكون اشمل في العام 2005، في اشارة الى موعد الانتخابات النيابية العامة في كل

اهل الحكم»، موضحا «لو اردنا الدخول في اي صفقة لدخلنا فيها من خلال مرشح نسوية»، وحمل على وزير الداخلية وسال «هل يمكن للشعب اللبناني ان ياتمن الوزير المر على ادارة اي انتخابات نيابية او بلدية في البلاد بعدما راينا الانتخابات الخطيرة للقانون في هذه الانتخابات»، واتهمه «بارتكاب الجرم المشهود في هذه المعركة عندما حرض جميع رؤساء الاقلام على تجاهل الزامية العازل، وهذه مخالفة للقانون ونحن نصر على استقالته، وسنطعي الفرصة للحكومة لاجراء الشيء

الداخية، واطلع وقد أخرج بكركي على الموضوع، ومن ثم عقد اركان المعارضة مؤتمرا صحافيا في منزل الرئيس امين الجميل بحضور النائب المنتخب غبريال المر، وقال الرئيس الجميل «واخيرا الفرح وزير الداخلية عن فوز غبريال المر، وهو فوز تحقق بارادة ناخبي المت بدعم الشعب اللبناني بيسره واكثته النتائج التي تضمنتها المحضر الاصيل للجنة القيد العليا الذي ابغ فجر يوم الاثنين في 3 حزيران الى النائبين نسيب لحد وبيار الجميل، وهو المحضر الوحيد الذي تعترف به المعارضة، اما الربط بين الاعلان الرسمي عن فوز غبريال المر واي كتاب صادر من المرشحة ميرزا المر فهو مرفوض شكلا ومضمونا لانه يتدرج في مسلسل المحاولات الرامية الى الالتفاف على النتائج الحقيقية للعملية الانتخابية التي اظهرت بما لا يدع مجالاً للشك من هو الفائز بقوة القانون وبأكثريه اصوات الناخبين»، ورأى «ان هذه المحاولات والممارسات التي كان وزير الداخلية ووالده قد بدأ بها قبل الانتخابات بالضغظ على الناخبين عبر استخدام سلطة ونفوذ الاجهزة الرسمية وكبار الموظفين والضباط، واثناء الانتخابات عبر الدعوة الصريحة من قبل وزير الداخلية الى مخالفة القانون والغاء الزامية العازل، ومن ثم استمرار الضغظ على لجان القيد واكراهها على اصدار نصوص عدة لحضرها، كل هذه الممارسات تؤكد مسؤولية وزير الداخلية في انتهاك القوانين والاصول وتدعونا الى تجديد مطالبة مجلس الوزراء باقالته حفاظا على حرمة القانون وسعامة المؤسسات وترميما لثقة اللبنانيين بوليتهم وبال دستور وبالقانون». كذلك أكد النائب نسيب لحد «لنا لسنا نعتين من كتاب وزير الداخلية الا بالسلط الذي يعلن فوز غبريال المر، اما المضمون المتبقي من الكتاب فلا نعرف به، ولم تكن على علم مسبق به ولم نشارك في اي تسوية في هذا الموضوع، ولم ندخل في اي صفقة مع

بيروت «القدس العربي» - من سعد الياس: لم يحسم انسحاب ميرزا المر من نتائج انتخابات المثل اول من امس واستاذ وزارة الداخلية الى هذا الانسحاب لاعلان فوز غبريال المر المسألة بين السلطة والمعارضة، اذ ان كتاب وزير الداخلية الياس المر الذي ارسله امين رئيس مجلس النواب نبيه بري لابلغ هذا الفوز وجد اشكالية مع المعارضة التي رفضت مضمون هذا الكتاب واكدت انها غير معنية الا بمحضر لجنة القيد العليا الاول الذي يؤكد فوز مرشحها، واصرت على مطالبتها باستقالة وزير الداخلية لارتكابه الجرم المشهود عندما حرض رؤساء اقالم الاقتراع على مخالفة القانون. وكان النائب ميشال المر يوكاته عن ابنته المرشحة ميرزا المر بكتب صباح امس الى وزارة الداخلية تحت الرقم 5473 اشارة الى «ان لجنة القيد العليا اصدرت نتائجها بفوز المرشحة ميرزا المر بفارق خمسة عشر صوتا، لكن وزارة الداخلية وخلفا للقانون لم تعلن النتيجة»، ولقت الى «ان المرشحة رأت من واجبهما التصحية بالذات خدمة لمصالح الوطن ومعنا لتي اشكاليات قد تقع من جراء التحريض المذهبي من الجبهة المنافسة»، وتعنى على الوزارة «اعتبار كتاب موكلتي بمثابة انسحاب من معركة اعلان النتائج الانتخابية وبالتالي اعلان فوز المرشح الذي يليها بعد الاصوات». واثر ذلك، ابغ وزير الداخلية الرئيس بري بفوز غبريال المر، لكنه استند في كتابه الى كتاب ميرزا المر ومن ثم في محاضر لجان القيد وهو ما رأت فيه المعارضة انتقاصا من انتصارها في المثل ومن ارادة الناخبين، وابلغ وقد منها ضم الوزارة نسيب لحد، فارس سعيد، منصور اليون، صلاح خنين ونائلة معوض رئيس البرلمان احتجاجا على تصرف وزير

## اسرائيل تفرج عن لبناني معتقل منذ 15 عاما



نيل فاروق مستقبلا محمد البرزوي في الناقدرة أمس (رويترز)

وكان الجيش الاسرائيلي اعقل البرزوي خلال عملية قام بها حزب الله في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) 1987 ضد مواقع ظلت اسرائيل تحتلها في جنوب لبنان حتى ايار (مايو) 2000. يذكر ان اسرائيل تحتجز قرابة عشرين لبنانيا بينهم اثنان من قيادي حزب الله هما الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى البرازي اللذان قسما وحدات اسرائيلية خاصة باختطافهما من داخل الأراضي اللبنانية. وتسلم اسرائيل باحتجاز عبيد والديري من دون محاكمة منذ 13 عاما والثاني منذ ثمانية اعوام. وكان البرلمان الاسرائيلي في اقر في 4 آذار (مارس) 2001 تحديلا يسمح بابقاء اللبنانيين قيد الاعتقال الاداري. والشيخ فاروق في انتظار البرزوي مع نحو مئتي شخص كانوا يلوحون بالاعلام اللبنانية والفلسطينية الى جانب اعلام حزب الله فيما كانت مكبرات الصوت تبث اناشيد حماسية. واضمح فاروق لوكالة «فرانس برس»، ان «اطلاق الاسير المجاهد جاء ثرة للجهود التي بذلها حزب الله منذ فترة لاطلاق جميع الاسرى والمعتقلين في اسرائيل». وأضاف ان «المهم الآن ضمان استمرار المساعي لاطلاق جميع الاسرى والمعتقلين، مؤكدا ان قضية الاسرى ستبقى على رأس اولويات حزب الله». يشار الى ان الاداعة الاسرائيلية العامة اعلنت أمس الاثنين ان اسرائيل ستطلق قريبا سراح لبناني تحتجزه منذ 15 عاما في محاولة لتهدئة العلاقات مع حزب الله بشأن احتراق جنودها الاسرى ومعرفة مصير المفقودين او تسلم رفات القتلى، واوضحت الاداعة ان القرار اتخذ في اعقاب اتصالات سرية مع حزب الله فوق لبنان عام 1986 واعتبر مفقودا.

## حسين الشيخ: الفساد وسوء الادارة في فتح يعكسان على السلطة المعارضة الفلسطينية تتعهد بالاستمرار في المطالبة بالاصلاح الجذري

ادنى للطموحات التي يجمع شعبنا عليها ضرورة التغيير جذريا». وشارك في «عددا من الذين وردت اسماؤهم في التقارير حول الفساد وسوء الادارة واصلاو احتفاظهم بقايتهم في هذه الوزارة»، معتبرا انه «كان من المفترض ان نتخلص من هذه العناوين»، بدون ان يذكر اي تفاصيل. وأكد الجدلوي ضرورة مواصلة الجبهة «الحلمة الشعبية التي تهدف الى الاصلاح واجبات تشكيل يقوم على اساس وضع اليات تستجيب الى طموحات الشعب والحاسبة الفعلية للمسؤولين الذين قفروا او يقصرون». وكانت السلطة الفلسطينية اعلنت الاحد عن تعديل الحكومة الفلسطينية الجديدة بعد مداولات استمرت ثلاثة اسابيع بحيث باتت تضم 21 وزيرا مقابل 31 في الحكومة السابقة. وستكون هذه الحكومة انتقالية من اجل التحضير للانتخابات البلدية والبرلمانية والرئاسية، حيث ان الانتخابات البلدية من المفترض ان تتم في الخريف القادم والرئاسية في منتصف شهر كانون الثاني (يناير) من العام المقبل وفقا لما قال وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه. وعين الرئيس الفلسطيني خمسة وزراء جدد ابرزهم الخبير الاقتصادي الدولي المعروف سلام فياض ووزير السياحة واللواء عبد الرزاق الجي ووزيرا للداخلية والخبير الاعلامي والمخضر في جامعة بيرزيت غسان الخطيب ووزيرا للعمل. واعتبر ابو شنب ان «داخل كفاءات في الحكومة الجديدة ظل لهذه الكفاءات» التي «لا تستطيع التأثير او التغيير»، معتبرا ان «النهج المؤسسي السابق لم يغير ولم يقم على مبدأ المراجعة والحاسبة». كما عبر ابو شنب عن امله في اجراء حوار وطني شامل يؤدي الى وضع الخطوط الرئيسية للاصلاح الجذري المنفرد من خلال الحاسبة والتقييم للرحلة السابقة. وقال «لانا نشهد الحوار الذي يؤدي الى استبدال عيوب الاتفاق اوسلو ويقوم على اساس برنامج موحد لمواجهة الاحتلال والعدوان وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي». وتقدمت السلطة الفلسطينية الى اسرائيل بطلب لاجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الموعودة وذلك بحلول نهاية العام الحالي او في مطلع العام الجديد. وقال الجيبي ان ممارسات الاحتلال لا يجب ان تقت في عضد الفلسطينيين وانها لا يجب ان تصيح زريعة كي لا تعمل السلطات الفلسطينية على تلبسة احتياجات الشعب.

## حسين الشيخ: الفساد وسوء الادارة في فتح يعكسان على السلطة المعارضة الفلسطينية تتعهد بالاستمرار في المطالبة بالاصلاح الجذري

ادعت هذه القوى الى الافراج عن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعادات والعميد فؤاد الشويكي المتهم بقضية سفينة الاسلحة «كارين بي». ورات (ا ب ب) ثلاث من ابرز القوى الفلسطينية المعارضة ان التشكيل الوزاري الجديد «لا يلي تطعاته وامال الفلسطينيين»، داعية مجددا الى تشكيل «قيادة طوارئ وطنية وتغيير جذري». وراي خالد البطش احد قادة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة ان «التعديل الوزاري لن يفيد في مواجهة الاحتلال وبشكل واحد من الحلقات التي يتبني عليها ان تتفاقتا اوسلو التي رفضناها». لكن البطش تعنى للحكومة الفلسطينية «النجاح والتوفيق في خدمة الشعب الفلسطيني والالتزام الى خيار المقاومة». ودعا المسؤول في الجهاد الاسلامي مجددا الى تشكيل قيادة طوارئ فلسطينية بمشاركة كل القوى الوطنية والاسلامية تكون قادرة على ادارة الاوضاع الداخلية والانتفاضة». وكانت لجنة المتابعة العليا التي تضم 13 نشطاء من القوى الفلسطينية الشريفة على الانتفاضة دعت الشهر الماضي الى تشكيل قيادة طوارئ وطنية. وقال جميل الجدلوي مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة ان «هذا التعديل لم يستجب الى الحد

## حسين الشيخ: الفساد وسوء الادارة في فتح يعكسان على السلطة المعارضة الفلسطينية تتعهد بالاستمرار في المطالبة بالاصلاح الجذري

واتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى تجسيد الوحدة الوطنية واعادة الاعتبار الى منظمة التحرير الفلسطينية كمرجعية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. وشدد على اهمية فصل السلطات الثلاث: القضائية، التشريعية والتفيذية، ونيد السلبيات والارتقاء بمستوى الاداء بما ينسجم مع تطورات شعبنا وتحقيق اهدافه المشروعة في التحرر والاستقلال. اما فايز القدوة، مدير عام الرقابة في وزارة المالية الفلسطينية، فقد اشار الى ان الاصلاح والتطوير الاداري ضرورة ملحة وهو مطلب شعبي فلسطيني، وان الاصلاح المنفرد يجب ان لا يستتود من الخارج وانما من منطلق فلسطيني، مشيرا الى ان ما تزيده الادارة الامريكية واسرائيل هو حق يراه به باطل، وهي تهدف من وراء الاصلاحات التي تريدها تقويض السلطة الوطنية. من جانبه أكد عبد الله الحوراني رئيس المركز القومي للدراسات ان المطلب الفلسطيني بالتعديل والاصلاح هو مطلب امريكي - اسرائيلي يهدف الى اعادة صياغة الواقع السياسي والامن الفلسطيني بما يخدم المخططات الامريكية والاسرائيلية، واعتبر ان هذا الشكل من الاصلاحات سيخلق حالة من الانشقاق والصدام الداخلي. من جانبه اوضح زكريا الاغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه سيتم خلال الايام القادمة، تقليص عدد الاجهزة الامنية وتحديد مهامها ومسؤولياتها وتنظيم عملها وذلك وفق الاطر الفلسطينية والمنظور الوطني. كذلك رفضت القوى الوطنية والاسلامية في الأراضي الفلسطينية كافة الدعوات والضغط لاعادة مؤسسات السلطة الوطنية واجهزتها الامنية من اجل خدمة الاحتلال والتحالف الامريكي - الاسرائيلي ولحماية مصالحه، مؤكدة ان الاصلاحات يجب ان تستند الى قاعدة تعزيز الصمود السياسي والكفاحي والجهادي لشعبنا الفلسطيني، وأكد بيان اصدرته هذه القوى ان القضية المركزية لشعبنا هي التصدي الفوري للعدوان الاسرائيلي، وفك الحصار وانهاء الاحتلال عن كامل الأراضي الفلسطينية، واقامة الدولة وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين الى ديارهم

## حسين الشيخ: الفساد وسوء الادارة في فتح يعكسان على السلطة المعارضة الفلسطينية تتعهد بالاستمرار في المطالبة بالاصلاح الجذري

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: اثار التشفية الوزارية الجديدة او حكومة الطوارئ، ردود فعل رافضة لهذا التشكيل من قبل القوى الوطنية والاسلامية، واعتبرت ذلك بأنه لا يلي طموح والشراع الفلسطيني الذي طالما انتظر الاصلاحات الداخلية ووضع حد للفساد والترهل المستشري في مؤسسات هذه السلطة الفتية. وقال حسين الشيخ، امين سر مرجعية حركة فتح في الضفة الغربية ان الاصلاح يجب ان يبدأ من داخل الحركة من خلال عقد المؤتمر السادس المعطل منذ 13 عاما، مؤكدا ان رفض أعضاء اللجنة المركزية للحركة عقد هذا المؤتمر يأتي من منطلق اهتمامهم بالحفاظ على مناصبهم ومصالحهم وحقا من تمثيل القيادة الجديدة الشابة في الحركة، و اشار الى ان الفساد وسوء الادارة في فتح يعكس نفسه على السلطة الفلسطينية، مؤكدا وجود قطاع كبير من قيادات وكوادر الحركة تامة تارة بان الاصلاح الوطني الشامل على مستوى السلطة الوطنية وادائها لا يمكن ان يتم بدون اصلاح حقيقي في الحركة نفسها. اما حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب فقال انه يأمل في ان تقوم الحكومة الجديدة باهمام الملقاة على عاتقها لاعادة هيكلة اجهزة السلطة، ودعا عميرة الى تعديل هيكلية منظمة التحرير، خاصة على صعيد اللجنة التنفيذية، لا سيما بعد الاعلان عن الفصل بين اجتماعات مجلس الوزراء والتنفيذية، واعتبار ان الأخيرة هي المرجعية السياسية الاساسية للشعب الفلسطيني، وعليها ان تستعيد دورها في هذا المجال، على ان يتبع ذلك دعوة المجلس المركزي للانعقاد والبدء بحوار وطني شامل من اجل تعزيز وحدة شعبنا في الداخل والخارج.

## حسين الشيخ: الفساد وسوء الادارة في فتح يعكسان على السلطة المعارضة الفلسطينية تتعهد بالاستمرار في المطالبة بالاصلاح الجذري

وقال الدكتور واصل ابو يوسف من قياديي جبهة التحرير الفلسطينية بقيادة محمد عباس (ابو العباس) ان الجبهة ترفض الحكومة الجديدة، وان الرفض جاء من منطلق نظرة الجبهة تعود الى ضرورة المراجعة الشاملة للمرحلة

## السلطات البلجيكية ما زالت تحقق في اختفاء نزار نيوف لفترة قصيرة

واضاف انه قبل توجيه تهمة من هذا النوع «يجب التأكد مئة في المئة انها قصة مختلفة ولا نملك اي دليل يثبت ذلك». وتابع المدعي باسم الملك «نحن لا نملك اي ادلة تثبت بنسبة متنتين في المئة ان اختفاء القصير والغاص في نهاية المطاف كان بغير فرض ان يتسلم جائزة الريشة الذهبية للحرية التي منحت له في العام 2000 بينما كان مسجوناً في سورية.

## صحيفة عبرية: زوجة عبد الرزاق الجيبي شقيقة والدة الرئيس السوري

الغربية من قبل الملكة الأردنية الهاشمية. وهو يقم في رام الله وله منزل في عمان ويعتبر أحد المقربين من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وأضافت الجريدة تقول إنه قبل عشرة أشهر كان الجيبي متورطا في عدة محاولات لتفكيك عمليات هجومية في إسرائيل بتعليمات من المخابرات العراقية. وشارك في مباحثات مع إسرائيل حول تنفيذ الاتفاقات المرحلية في أعقاب اتفاقات أوسلو. كما كان مسؤول ملف الحدود والأمن في المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي الذي وضع خريطة لحدود دولة فلسطين المقبلة، وقال في حينه إنها حدود سياسية تضم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلت عام 1967.

## صحيفة عبرية: زوجة عبد الرزاق الجيبي شقيقة والدة الرئيس السوري

الغربية من قبل الملكة الأردنية الهاشمية. وهو يقم في رام الله وله منزل في عمان ويعتبر أحد المقربين من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وأضافت الجريدة تقول إنه قبل عشرة أشهر كان الجيبي متورطا في عدة محاولات لتفكيك عمليات هجومية في إسرائيل بتعليمات من المخابرات العراقية. وشارك في مباحثات مع إسرائيل حول تنفيذ الاتفاقات المرحلية في أعقاب اتفاقات أوسلو. كما كان مسؤول ملف الحدود والأمن في المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي الذي وضع خريطة لحدود دولة فلسطين المقبلة، وقال في حينه إنها حدود سياسية تضم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلت عام 1967.

## صحيفة عبرية: زوجة عبد الرزاق الجيبي شقيقة والدة الرئيس السوري

الغربية من قبل الملكة الأردنية الهاشمية. وهو يقم في رام الله وله منزل في عمان ويعتبر أحد المقربين من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وأضافت الجريدة تقول إنه قبل عشرة أشهر كان الجيبي متورطا في عدة محاولات لتفكيك عمليات هجومية في إسرائيل بتعليمات من المخابرات العراقية. وشارك في مباحثات مع إسرائيل حول تنفيذ الاتفاقات المرحلية في أعقاب اتفاقات أوسلو. كما كان مسؤول ملف الحدود والأمن في المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي الذي وضع خريطة لحدود دولة فلسطين المقبلة، وقال في حينه إنها حدود سياسية تضم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلت عام 1967.

## صحيفة عبرية: زوجة عبد الرزاق الجيبي شقيقة والدة الرئيس السوري

الغربية من قبل الملكة الأردنية الهاشمية. وهو يقم في رام الله وله منزل في عمان ويعتبر أحد المقربين من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وأضافت الجريدة تقول إنه قبل عشرة أشهر كان الجيبي متورطا في عدة محاولات لتفكيك عمليات هجومية في إسرائيل بتعليمات من المخابرات العراقية. وشارك في مباحثات مع إسرائيل حول تنفيذ الاتفاقات المرحلية في أعقاب اتفاقات أوسلو. كما كان مسؤول ملف الحدود والأمن في المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي الذي وضع خريطة لحدود دولة فلسطين المقبلة، وقال في حينه إنها حدود سياسية تضم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلت عام 1967.

## صحيفة عبرية: زوجة عبد الرزاق الجيبي شقيقة والدة الرئيس السوري

الغربية من قبل الملكة الأردنية الهاشمية. وهو يقم في رام الله وله منزل في عمان ويعتبر أحد المقربين من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وأضافت الجريدة تقول إنه قبل عشرة أشهر كان الجيبي متورطا في عدة محاولات لتفكيك عمليات هجومية في إسرائيل بتعليمات من المخابرات العراقية. وشارك في مباحثات مع إسرائيل حول تنفيذ الاتفاقات المرحلية في أعقاب اتفاقات أوسلو. كما كان مسؤول ملف الحدود والأمن في المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي الذي وضع خريطة لحدود دولة فلسطين المقبلة، وقال في حينه إنها حدود سياسية تضم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلت عام 1967.



## تنظيمات شبابية مغربية تقاطع مؤتمر باريس حول الصحراء الغربية

الغربية، في إشارة إلى رفض مطالب جبهة البوليزاريو باقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية. وقال العوني ان «تقييما للتصور الذي وضعته منظمة الشباب الديمقراطي المقيم بالمهجر المنظمة للحوار اظهر ان المؤتمر لن يكون أكثر من مجرد لقاء يتحدث فيه كل طرف عن وجهته نظره ورؤيته للنزاع وتسويته... لذلك طالب بتأجيله حتى تتمكن المنظمات الشبابية المغربية من المشاركة في اعادة الحوار وتوفير ضمانات لنجاحه. الا ان المنظمات رفضوا الطلب ولذلك قررت المنظمات الشبابية المغربية عدم المشاركة بهذا الحوار».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

### الرباط - «القدس العربي»:

رفض ممثلو منظمات شبابية مغربية المشاركة في لقاء كان مقررا لتنظيمه السبت القادم في جامعة السوربون بباريس للحوار حول الصحراء الغربية بمشاركة فيه ممثلو الشباب الصحراوي.

وقال محمد العوني الامين العام لحركة الشبيبة الديمقراطية المغربية ان صيغة اللقاء الذي دعت له منظمة الشباب الديمقراطي المقيم بالمهجر هو محاولة لاستصدار أي بيان عن حوار بين الشباب المغربي ومنظمة الشبيبة الصحراوية التابعة لجبهة البوليزاريو. وكان مقررا ان يشارك عن الشباب

## صحيفة: سجن ضابطين مغربيين «فضحا» تورط مسؤولين في تهريب قرب الحدود مع الجزائر

تكن ننتظره، وهو محاكمتنا بسبع وثمان سنوات على التوالي، لقد حوكمنا نحن اللذان اردنا ان نبلغ عن أمر اعتبرناه خطأ، في حين اطلق سراح المتورطين». وتأتي رسالة هذا الضابط لتؤكد تصريحات سابقة أدلى بها الضابط أدبي أسبوعية «الصحيفة» بعد خروجه من السجن. وقال ادبي ان «العديد من الضباط مستعدين لنفض التجاوزات التي تجري داخل المؤسسة العسكرية» وان «السبيل الوحيد هو وضع حد لممارسات الاختلاس».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

# مانديلا يزور السجن الليبي ويدعو لتحسين ظروف اعتقاله ليبيا تفتح قنصلية بفلاسكو لرعاية شؤون المقرحي وتنوي توفير سكن دائم لعائلته باسكتلندا



لندن - «القدس العربي» من توفيق رياحي:

أعلن في غلاسكو امس الاثنين ان رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا ادى زيارة للسجن الليبي في قضية لوكرى عبد الباسط المقرحي الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة ويقضي عقوبته بسجن بارلينتي. وقالت مصادر ان زيارة مانديلا ذات ابعاد انسانية واخلاقية ولا تنبع من دوره السابق في الوساطة التي انتهت بتسليم المقرحي ورفيقه الامين خليفة فحيمه للمحاكمة قبل سنتين.

وتدردت انباء عن مساعي لنقل المقرحي الى سجن في دولة عربية او اسلامية. غير ان مصادر مغربية من قضية لوكرى قالت «القدس العربي» ان ذلك مستبعد في الوقت الحاضر وان الاولوية والجهود يجب ان تكرسا للبحث عن براءة المقرحي وتحسين ظروف سجنه. وشرح المصدر الصعوبات التي تعترض نقل المقرحي الى سجن في دولة عربية او اسلامية في كونها عملية وقضائية لان القضية شديدة التعقيد في الوقت الحاضر، اضافة الى ان الاسكتلنديين ليسوا وحيدون في اتخاذ قرار من هذا المستوى، فهناك الموقف الامريكي الذي سيغرض عليه حتماً.

ولجنة مراجعة الاحكام القضائية باسكتلندا. وقالت المصادر ان صعوبة الموقف وضآلة فرص المنهم الليبي تتطلب استراتيجية قانونية قوية من شأنها افادته وعدم تضيق ما تبقي له من فرص لاتيات براءته. ويعد السجن الليبي نفسه في وضع قضائي حرج، ذلك انه، عكس المحاكمة الاولى، هو الا ان مدان مطالب باثبات براءته، بينما كان في الاول «بريئا حتى تثبت ادانته».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

## انتخابات 2002 تشبه 1981 نظيرتها ولكن بالمقلوب.. الاشتراكيون بحاجة الى عطلة سياسية اليمين الفرنسي يسترجع ما ضاع منه في 1997 وشيراك يطرد اليسار شر طردة

عن المشاركة في الحدث خلال العمليات الامريكية في أفغانستان التي تبعت أحداث 11 ايلول (سبتمبر). وتلقى الفرنسيون الغياب الفرنسي بشيء من الالهانة وفهموا أن انعدام رؤية واضحة حول صلاحيات رئيس الجمهورية والوزير الاول في قضايا الدفاع والسياسة الخارجية يمكن أن تعود اسبابها للتعايش بين مسؤولين لا ينتميان لنفس العائلة السياسية.

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

الغربي في حوار السيد الامناء العامون لكل من الشبيبة الاتحادية والشبيبة الاشتراكية وحركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الطليعية وقال العوني لـ«القدس العربي»، ان المنظمات الشبابية المغربية كلفتها بالاتصال مع المنظمات لوضع ترتيبات حوار يصل الى نتيجة ايجابية تساهم في حل سياسي للنزاع المتفجر منذ 1975 الا انه وجد المنظمات قد اعدوا مشاريع بيانات لا تتضمن رؤية الشباب المغربي للنزاع وتسويته. وأوضح العوني انه ابغى المنظمات ان المنظمات الشبابية المغربية ترفض أي حوار حول تسوية نزاع الصحراء الغربية لا تستند الى «الوحدة القومية».

### باريس - «القدس العربي» عادل قسطل:

حقق اليمين الفرنسي ممثلاً في «الاتحاد من اجل الاغلبية الرئاسية» نتيجة جيدة في الانتخابات النيابية التي جرت الدورة الاولى منها الأحد الماضي وتبين بشكل واضح ان الفرنسيين انغلغوا القومس الذي فتحه في 21 نيسان (ابريل) الماضي عندما سمحوا لجون ماري لوين زعيم «الجبهة القومية» بالوصول الى الدورة الثانية.

### سقوط عصماني وسماحي ولحباري في الدورة الاولى

من جهة ثانية فشل معظم المرشحين للانتخابات النيابية من اصل عربي في الوصول الى البرلمان وحازت لبيدة عصماني مرشحة «الاتحاد من اجل الاغلبية الرئاسية» (شيراك) المرشحة في الدائرة التاسعة عشر بباريس على 16 بالمئة من الاصوات مقابل 35 و 16 بالمئة لنفسها الاساسيين. ومعنى ذلك ان الدورة الثانية ستجري الاحد المقبل بدونها.

### صدمة الاشتراكيين من ثمانية يوم الاحد خلال اعلان نتائج الانتخابات النيابية

ولم تتحرك قاعدة الحزب الاشتراكي إذ حصل تقريبا على نفس النتائج التي حصل عليها في انتخابات 1997 بينما أصيب مجدداً من الخضر واليسار المتطرف بخيبة مومعة وهو ذات المسير الذي آل اليه اليمين المتطرف كذلك وكان الذين اتخباوا لصالح لوين لا يؤمنون بالايديولوجية اليمينية المتطرفة بقدر ما يؤمنون بالخصخصة القوية للزيم.

### سنوات من الانتظار.. وتسمح هذه النتائج بالتحكم بان «الاتحاد من اجل الاغلبية الرئاسية» سيقدم مهندسة آلان جوبيه لرئاسة 2007 لأن شيراك لن يكون له الحق في التقدم لمهد ثالث.

ويعد ان الاشتراكيين نسوا ان بلادهم ليست جزيرة معزولة عن العالم وأن مواطنهم يحكمون عليهم وفقا لواقفهم من الاحداث الدولية أيضا، وهم هذه الاحداث طبعها في ما يجري في الشرق الاوسط. ليس فقط منذ انطلاق «انفاضة الاقصى» وإنما منذ ربط الوزير

### سقوط عصماني وسماحي ولحباري في الدورة الاولى

من جهة ثانية فشل معظم المرشحين للانتخابات النيابية من اصل عربي في الوصول الى البرلمان وحازت لبيدة عصماني مرشحة «الاتحاد من اجل الاغلبية الرئاسية» (شيراك) المرشحة في الدائرة التاسعة عشر بباريس على 16 بالمئة من الاصوات مقابل 35 و 16 بالمئة لنفسها الاساسيين. ومعنى ذلك ان الدورة الثانية ستجري الاحد المقبل بدونها.

### سنوات من الانتظار.. وتسمح هذه النتائج بالتحكم بان «الاتحاد من اجل الاغلبية الرئاسية» سيقدم مهندسة آلان جوبيه لرئاسة 2007 لأن شيراك لن يكون له الحق في التقدم لمهد ثالث.

ويعد ان الاشتراكيين نسوا ان بلادهم ليست جزيرة معزولة عن العالم وأن مواطنهم يحكمون عليهم وفقا لواقفهم من الاحداث الدولية أيضا، وهم هذه الاحداث طبعها في ما يجري في الشرق الاوسط. ليس فقط منذ انطلاق «انفاضة الاقصى» وإنما منذ ربط الوزير

## دراسة عربية: نتائج الانتخابات الفرنسية تعبر عن انهيار السياسة ازمة المجتمع

أن تلغي تلك الحقائق التي ظهرت الى السطح في الدور الأول والتي يجب التعامل معها مستقبلا بجدية أكبر وحذر كبير. وتؤكد خلاصة الدراسة أنه إذا كان هناك درس كبير، فهو ان ظاهرة صعود اليمين المتطرف الفرنسي، وليس إلا علامة مرضية من الديمقراطية الغربية، بل للمجتمع الفرنسي نفسه، إلا رد فعل المؤسسات والأحزاب، وذلك بدءاً من التسعينيات ومظهوراً آخر من مظاهر أزمة بثنية أشد عمقا كان لها أثرها الكبير في شعور المجتمع الفرنسي بالانزلق التي يعيشها والتي لم تكن الانتخابات الرئاسية لعام 2002 بما أتت اليه من نتائج مفاجئة للبطيئة السياسية، بل للمجتمع الفرنسي نفسه، إلا رد فعل عنيف عليها ووسيلة من وسائل التعبير عن عمق الاحتاس بها والضييق والاشماعة منها.

ويعد ان تستعرض الدراسة أسماء وسير أبرز مرشحي الرئاسة الفرنسية مع قراءات تحليلية في مواقفهم وبرامجهم السياسية والانحائية، تقدم العنوان الثاني الأبرز والمتعلق بمظاهر الأزمة السياسية الفرنسية الثبوتية ودلالاتها في نتائج الانتخابات الرئاسية، انفسار الأزمة وفي هذا الصدد تشير إلى ان الزعامات الحزبية من اليمين المتطرف تتغير كثيرا ولا تتجدد، خاصة في معسكر اليمين. والدليل على ذلك انه لا يوجد إلا رئيس جمهورية سابق في قيد الحياة هو الرئيس جيسكار ديستان، بخلاف الولايات المتحدة التي يوجد بها 4 رؤساء جمهورية سابقون احياء.

وتؤكد الدراسة على حقائق المجتمع الفرنسي ان أبرز ما كان يميز المشهد السياسي الفرنسي شعبة الانتخابات الرئاسية، انهيار التشكيلات الحزبية التقليدية وخفوت نجم زعاماتها السياسية الكبرى، وإحجام بعضها عن المشاركة في الحياة العامة، وظهور ما يمكن ان يسمى بالأقاصي الذاتية إلى الحول الجذرية يمينا ويسارا والتي تمثلها الأحزاب والحركات الناشئة عن الأحزاب القديمة. هذا بالإضافة إلى تراجع دور الوسائط التقليدية واستخدامها مثل النقابات والمنظمات الطلابية وغيرها من مكونات المجتمع المدني الفرنسي.

ويعد ان تستعرض الدراسة أسماء وسير أبرز مرشحي الرئاسة الفرنسية مع قراءات تحليلية في مواقفهم وبرامجهم السياسية والانحائية، تقدم العنوان الثاني الأبرز والمتعلق بمظاهر الأزمة السياسية الفرنسية الثبوتية ودلالاتها في نتائج الانتخابات الرئاسية، انفسار الأزمة وفي هذا الصدد تشير إلى ان الزعامات الحزبية من اليمين المتطرف تتغير كثيرا ولا تتجدد، خاصة في معسكر اليمين. والدليل على ذلك انه لا يوجد إلا رئيس جمهورية سابق في قيد الحياة هو الرئيس جيسكار ديستان، بخلاف الولايات المتحدة التي يوجد بها 4 رؤساء جمهورية سابقون احياء.

ويعد ان تستعرض الدراسة أسماء وسير أبرز مرشحي الرئاسة الفرنسية مع قراءات تحليلية في مواقفهم وبرامجهم السياسية والانحائية، تقدم العنوان الثاني الأبرز والمتعلق بمظاهر الأزمة السياسية الفرنسية الثبوتية ودلالاتها في نتائج الانتخابات الرئاسية، انفسار الأزمة وفي هذا الصدد تشير إلى ان الزعامات الحزبية من اليمين المتطرف تتغير كثيرا ولا تتجدد، خاصة في معسكر اليمين. والدليل على ذلك انه لا يوجد إلا رئيس جمهورية سابق في قيد الحياة هو الرئيس جيسكار ديستان، بخلاف الولايات المتحدة التي يوجد بها 4 رؤساء جمهورية سابقون احياء.



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يصافح رئيس الوزراء الإسباني ماريانا انثار في افتتاح القمة العالمية للتغذية (فاو) بالعاصمة الإيطالية امس الاثنين. وتودم القم اربعة أيام ويشترك بها عدد من قادة الدول الغنية ونظراتهم من دول بحاجة إلى مساعدات.

## استغراب في المغرب لربط الإعلام الإسباني بين المهاجرين والإرهاب والمخدرات

المرشحة في الدائرة التاسعة عشر بباريس على 16 بالمئة من الاصوات مقابل 35 و 16 بالمئة لنفسها الاساسيين. ومعنى ذلك ان الدورة الثانية ستجري الاحد المقبل بدونها.

المرشحة في الدائرة التاسعة عشر بباريس على 16 بالمئة من الاصوات مقابل 35 و 16 بالمئة لنفسها الاساسيين. ومعنى ذلك ان الدورة الثانية ستجري الاحد المقبل بدونها.

المرشحة في الدائرة التاسعة عشر بباريس على 16 بالمئة من الاصوات مقابل 35 و 16 بالمئة لنفسها الاساسيين. ومعنى ذلك ان الدورة الثانية ستجري الاحد المقبل بدونها.

## تركيا تهاجم ليبيا العفو عن تركيين ادنا بالقتل

المرشحة في الدائرة التاسعة عشر بباريس على 16 بالمئة من الاصوات مقابل 35 و 16 بالمئة لنفسها الاساسيين. ومعنى ذلك ان الدورة الثانية ستجري الاحد المقبل بدونها.

المرشحة في الدائرة التاسعة عشر بباريس على 16 بالمئة من الاصوات مقابل 35 و 16 بالمئة لنفسها الاساسيين. ومعنى ذلك ان الدورة الثانية ستجري الاحد المقبل بدونها.

المرشحة في الدائرة التاسعة عشر بباريس على 16 بالمئة من الاصوات مقابل 35 و 16 بالمئة لنفسها الاساسيين. ومعنى ذلك ان الدورة الثانية ستجري الاحد المقبل بدونها.











## محمود الجندي بعد 25 سنة فنا؛ الفساد والرشوة والواسطة طرق سحرية للوصول الى النجومية في الوسط الفني



محمود الجندي في أحد أدواره التلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي»  
- من عمر صادق:

دافع الفنان محمود الجندي عن تجلده احمد الطالع في معهد السينما وأكد انه لم يفرضه على احد من اساتذة المعهد حتى ان المخرج علي بدرخان الاستاذ بالمعهد لم يكن يعرف انه ابني رغم صداقتي الشديدة به، واصاف الجندي انه لا يعترف في حياته بالواسطة او الوسوية خاصة ان غامر بدخوله معهد التمثيل بلا واسطة او معارف ويضيف: اريد ان يتفق ابني طريقه نملي تماما ويعتمد على نفسه.

أكد محمود الجندي انه اكتشف بعد مرور سنوات طويلة على اشتغاله بالفن ان الفساد والواسطة والرشوة هي الطرق المؤدية الى النجاح، ورفض الجندي تعبير «الذكاء الاجتماعي» وأكد انه لو يؤدي الى التفارق والرشوة، وكشف الجندي لأول مرة عن سر بقاءه في المنطقة الدائفة على الساحة الفنية الى ان فشل ان يكون نجما كبيرا لانه يعيش حياته بظرف ويرفض المادحة والنفخ، وانتهى لو كنت ارضيت لنفسي هذه الطرق المتوية لاصبحت نجما لامعا يشار اليه بالبيان.

اعترف الجندي بأنه راض عما وصل اليه من تالق واضواء وأكد بأنه رغم هذا التناقض اقل كثيرا مما يستحقه من نجومية. أكد في بدايته الفنية انه تقبل اي دور من اجل لقمة العيش، وبعد مرور سنوات لم تتغير ولا تزال تقبل اي دور بماذا تضرر ذلك؟ نعم مازلت اقبل الادوار من اجل قمة العيش وهذا لم يأت من فراغ، كنت اعتقد في البداية ان الحياة فيها أمل وتصورت ان المستقبل سوف يفتح ذراعيه لي، توهمت ان الموهبة فقط هي التي تؤهل الفنان لكي يحصل على الكفاءة التي يستحقها وللأسف اكتشفت ان الفساد والرشوة وانعدام السمات هي الطرق السحرية للوصول الى النجاح والتالق، ولاني اعيش بروح الفنان المحترم الذي يحترم ذاته ورفض ان يتعامل بهذه الاساليب الرخيصة لهذا صعد نجوم فوق رأس وهم الاقل كفاءة ومقدرة ويقتف في مكاني محلك سر بلا خوة للاما، ورغم ذلك فانا سعيد لانني اجهدت وعشت حياتي امينا ونظيفا ورفضت ان اكون مثل الزئبق واسعى للتسلق دون ان تتوافر في مواصفات النجومية.

ما سر اعجابك بالنجم عادل امام والنجم نور الشريف؟ عادل ونور فنانان مخلصان ويستحقان النجومية التي وصل اليها من خلال موهبة الجدية التي صنعها بداية جيدة ونهاية عظيمة لأخر افلامه الكوميدية الذي يسخر فيه من الصناعة السينمائية سخرية اكثر لطفا مما يتوقعه المرء من شخصية مناهضة لهوليوود.

المشكلة كامة في القسم الاوسط، الطويل جدا بين البداية والنهاية للخيل Hollywood Ending، وقد جاء مخيبا وخليعة مستديمة تفصل بين بداية الفيلم والعودة جدا، وبين نهايته الطريفة جدا ايضا.

في مدة الساعتين المخصصة للفيلم طويلة جدا بالمقاييس المعروفة عن وودي - وهي اطلة غير لازمة اذا اعتبرنا الدقائق المهدورة على النكت الباهتة المكررة من اجل خدمة المحور، او الحكمة الرئيسية، وهي حالة من العمى الهستيري الذي يدفع مخرجنا سينمائي الى تصوير فيلم في الظلام.

هناك كمية كبيرة من الفسحات غير اللازمة التي يمكن التخلص منها لجعل الوتيرة اكثر عجلة دون الحد من قيمة الفيلم الكبيرة، ولو صنع الفيلم بمقياس 90 ال دقيقة التي صنعت بها غالبية افلام ال Hollywood Ending لساء «القدس العربي» في عداد اعماله الخفيفة التي تجد جمهورا يتجنب اليها خارج سوق الولايات المتحدة.

لعب الكاتب - المخرج وودي ان دور فال وكسيمان، المخرج الفاشل مرتين بجائزة اوسكار، الذي آلت به سلوكياته المتوترة وخلق الضيق الى تصوير فيلم دعائي عن ميلر روايح واسط عاصمة لطيفة في كندا. ثم تنجح زوجته السابقة ايلي

## رفضت المحكمة استئناف وفاء مكي والرأي العام يرى الغازا في قصة خادمة نجوى فؤاد؛ حكايات الفنانات المصريات مع الخادومات



نجومى فؤاد وفاء مكي

القاهرة - «القدس العربي»  
- من وليد احمد:

منذ ايام رفضت المحكمة الاستئناف المقدم من الممثلة وفاء مكي والدتها، وأكدت حبسها (عشر سنوات لكي وسنة مع الشغل لولدتها) لاتهامهما بتعذيب خادمتها (هنادي).

فتح الحكم ملف الفنانات المصريات وخادماهن، خصوصا بعد ما تقدمت نجوى فؤاد ببلاغ - منذ ايام قليلة - تتهم فيه خادمتها بسرقة مجوهرات بلغت 150 الف جنيه مصري.

حوادث الخادومات شكلت لدى الرأي العام توجه مضاة للفنانات بينما شكلت لدى البعض الاخر اتهاما من نوع ما للممثلات خصوصا بعد حادثة وفاء مكي (ممثلة شابة) وبعد ان نشرت الجرائد والمجلات تفاصيل القصة مع صور لحبسي «هنادي» (خادمة مكي) وبها آثار التعذيب والكي بالانار في اماكن حساسة من جسدها.

نجومى فؤاد قالت عندما سألتها: «لا يمكن ان اسكت بعد ما سرقت خادمتي مجوهرات ثمينة، فلو سكت عن حقي بالفعل فهذا يعني اما انني احصل على النقود بطريقة سهلة او ما اخذتني ليس ملكي».

تكلم نجومى فؤاد: «الكل يعرف كيف كنت اعامل خادمتي بكل حب وكل مودة حتى انني في احيان كثيرة كنت اقرضها بعض ملابسي الشخصية لتزديتها، كانت الثقة فيها كبيرة لكننا قابلت الاحسان بالاساءة هذا ما أعنى فعلا».

قصة نجومى فؤاد وخادمتها بدأت عندما اكتشفت بعض مجوهراتها الخفيفة في احدى اماكن خادمتها واضطرت لإبلاغ الشرطة التي حقت مع الخادمة واحالتها على القضاء وصدر الحكم بعد اقل من اسبوع في اقصرد عوى قضائية بالنسبة للقضاء المصري.

ربما ما أثار الرأي العام ضد الفنانات، هو حكم المحكمة لاستئناف المقدم من الممثلة وفاء مكي؟ في هذه الحالة - في حكم القضاء - وهل هناك فنان يتعامل بلسان فقط؟ كثيرون وللاسف الفنان اذا لم يحس بما يقدمه ولا يمكن مفتنعا به فهذا اجدى بان يعزل الفن، الفن رسالة يجب ان تصل الى الناس ولا بد من وسائل جيدة لتوصيلها ولا بد ايضا ان يكون الفنان صادقا فيما يقوله حتى يقع جمهوره بما يريد.

اعلام الفنانات ماذا تقول عنها وانت احد ابطالها في الثمانينات؟ في الثمانينات كانت السينما فقيرة في انتاجها والمعروف ان افلام المقاولات قليلة الانتاج ومن هنا انتشرت هذه النوعية من الافلام بغزارة وكان يشارك فيها نجوم كبار لهم اسماؤهم وتاريخهم الفني، ولا انكر انني كنت احد ابطال هذه الموجة.

ومع ذلك لم تصب نجما سينمائيا كبيرا؟ هذه لها مواصفات سبق ان شرحتها. ما هي نصيحتك لابنك احمد الذي سوف يخرج من معهد السينما خلال ايام؟ ان يحصل موهبته وبالعلم والثقافة وان يتعلم من سبقوه من المخرجين البديعين وان لا يملك طرقا سحرية لاجعله مخرجاً متميزاً، ونصيحتي له ان يتفق طريقه بعرفه ومجهوده وعلم ولا عزاء للواسطة والرشاوي.

ربما ما أثار الرأي العام ضد الفنانات، هو حكم المحكمة لاستئناف المقدم من الممثلة وفاء مكي؟ في هذه الحالة - في حكم القضاء - وهل هناك فنان يتعامل بلسان فقط؟ كثيرون وللاسف الفنان اذا لم يحس بما يقدمه ولا يمكن مفتنعا به فهذا اجدى بان يعزل الفن، الفن رسالة يجب ان تصل الى الناس ولا بد من وسائل جيدة لتوصيلها ولا بد ايضا ان يكون الفنان صادقا فيما يقوله حتى يقع جمهوره بما يريد.

اعلام الفنانات ماذا تقول عنها وانت احد ابطالها في الثمانينات؟ في الثمانينات كانت السينما فقيرة في انتاجها والمعروف ان افلام المقاولات قليلة الانتاج ومن هنا انتشرت هذه النوعية من الافلام بغزارة وكان يشارك فيها نجوم كبار لهم اسماؤهم وتاريخهم الفني، ولا انكر انني كنت احد ابطال هذه الموجة.

ومع ذلك لم تصب نجما سينمائيا كبيرا؟ هذه لها مواصفات سبق ان شرحتها. ما هي نصيحتك لابنك احمد الذي سوف يخرج من معهد السينما خلال ايام؟ ان يحصل موهبته وبالعلم والثقافة وان يتعلم من سبقوه من المخرجين البديعين وان لا يملك طرقا سحرية لاجعله مخرجاً متميزاً، ونصيحتي له ان يتفق طريقه بعرفه ومجهوده وعلم ولا عزاء للواسطة والرشاوي.

ربما ما أثار الرأي العام ضد الفنانات، هو حكم المحكمة لاستئناف المقدم من الممثلة وفاء مكي؟ في هذه الحالة - في حكم القضاء - وهل هناك فنان يتعامل بلسان فقط؟ كثيرون وللاسف الفنان اذا لم يحس بما يقدمه ولا يمكن مفتنعا به فهذا اجدى بان يعزل الفن، الفن رسالة يجب ان تصل الى الناس ولا بد من وسائل جيدة لتوصيلها ولا بد ايضا ان يكون الفنان صادقا فيما يقوله حتى يقع جمهوره بما يريد.

اعلام الفنانات ماذا تقول عنها وانت احد ابطالها في الثمانينات؟ في الثمانينات كانت السينما فقيرة في انتاجها والمعروف ان افلام المقاولات قليلة الانتاج ومن هنا انتشرت هذه النوعية من الافلام بغزارة وكان يشارك فيها نجوم كبار لهم اسماؤهم وتاريخهم الفني، ولا انكر انني كنت احد ابطال هذه الموجة.

ومع ذلك لم تصب نجما سينمائيا كبيرا؟ هذه لها مواصفات سبق ان شرحتها. ما هي نصيحتك لابنك احمد الذي سوف يخرج من معهد السينما خلال ايام؟ ان يحصل موهبته وبالعلم والثقافة وان يتعلم من سبقوه من المخرجين البديعين وان لا يملك طرقا سحرية لاجعله مخرجاً متميزاً، ونصيحتي له ان يتفق طريقه بعرفه ومجهوده وعلم ولا عزاء للواسطة والرشاوي.

ربما ما أثار الرأي العام ضد الفنانات، هو حكم المحكمة لاستئناف المقدم من الممثلة وفاء مكي؟ في هذه الحالة - في حكم القضاء - وهل هناك فنان يتعامل بلسان فقط؟ كثيرون وللاسف الفنان اذا لم يحس بما يقدمه ولا يمكن مفتنعا به فهذا اجدى بان يعزل الفن، الفن رسالة يجب ان تصل الى الناس ولا بد من وسائل جيدة لتوصيلها ولا بد ايضا ان يكون الفنان صادقا فيما يقوله حتى يقع جمهوره بما يريد.

اعلام الفنانات ماذا تقول عنها وانت احد ابطالها في الثمانينات؟ في الثمانينات كانت السينما فقيرة في انتاجها والمعروف ان افلام المقاولات قليلة الانتاج ومن هنا انتشرت هذه النوعية من الافلام بغزارة وكان يشارك فيها نجوم كبار لهم اسماؤهم وتاريخهم الفني، ولا انكر انني كنت احد ابطال هذه الموجة.

وراءها ولمصلحة من يحاول البعص الاساءة اليها..

«القدس العربي» طلبت الفنانة صفاء ابو السعود اكثر من مرة لكنها لم ترد وقيل انها لا تتحدث للصحافة منذ فترة.

صفاء تعرضت لحادثة طريفة عندما تقدمت ببلاغ تتهم فيه خادمتها بسرقة مجوهراتها لكنها -صفاء- فشلت في تحديد القيمة الفعلية للمسروقات وانتشرت الجرائد بان الجواهرات زاد ثمنها عن 2 مليون جنيه مصري، الا ان تقرير الطب الشرعي وتحريات الباحث اثبتت ان بعض الجواهرات مزيفة وان الحقيقية ليست غالية الثمن.

ربما تصرفات بعض الفنانات هي بالفعل تساهم في وضعهن في خانة الاتهام.

في هذه النقطه لا بد للاشارة الى ما فعلته مها ابو عوف من خادمتها، عندما بدأت تلاحظ ان اشياء معينة تختفي من شقتها ولما تاكدت امسكت بخادمتها وضربتها ضربا شديدا حتى تجبرها على الاعتراف الا ان جيران «مها» اضطروا للتدخل خوفا على الخادمة، التي هربت واتجهت للصحافة لاتهام مها ابو عوف باتهامات مختلفة.

وكالعادة حاولت الصحافة الاثارة فيما لم تسال «مها ابو عوف» نفسها ولا تحققت التقارير التي نشرت في الصحف الخاصة ما حدث بالفعل.

ويبدو ان إحدى جمل «مها ابو عوف» التي قالتها عن هذا الموضوع في حوار صحافي معها تكفي الامر في كلمات قليلة. فقد قالت مها: «ليس بيني وبين خادمتي شيء يجعلني اتهمها بالسرقة الا لو كانت قد سرقتي فعلا».

الضوء فان اخباره دائما تعلقو على اية اخبار اخرى ولا تتداخل عليه الامور نتيجة لتفريق او خلافه، فاذا ثبت فعلا ان نجمة الحبوب ارتكب خطأ في حق نفسه او في حق الناس فانه لا يسامحه ابدا ولو حدث وسقط نجم ما في عين مجوره فانه لا يعلو من جديد».

وتكلم فيفي عبدة «جمهوري كان يؤازري في قصتي مع خادمتي الفلبينية، تاكدت من ذلك من عدد المكالمات التلفزيونية وحوارات الناس معي في الشارع وكانوا يرون انني على حق، وان خادمتي التي احسنت عشرتها هي التي خانت والكل وفق في صفي حتى عندما تنازلت عن بلاغي».

وكانت فيفي عبدة كادت ان تتسبب في ازمة دبلوماسية بين القاهرة ومانيتا بعدما لجأت خادمتها فيفي (الفلبينية) لسفارتها في القاهرة مدعية ان مخدومتها لم تعطيها اجراها لاكثر من ستة اشهر، وقد حل السفير الفلبيني لدى الخارجية المصرية، فما كان من فيفي الا ان تقدمت ببلاغ آخر تؤكد فيه ان خادمتها «حرامية»، وانها تملك وصالات المرتب الذي حصلت عليه الخادمة طوال فترة خدمتها.

وانتهت المسألة بتنازل فيفي عن البلاغ وتم ترحيل الخادمة لبلانها.

اما جالا ففهمي فقالت: «تعرضت لشكلة خادمتي التي سرقتي في وقت كنت اعامل الناس بحسن نية».

هكذا فصايا الفنان عادة ما تنتشر بين الناس بسرعة شديدة واعتقد ان الشائعات او كلام العامة الذي يفتقد للمعلومات الصحيحة هو الذي يوغر صدور الناس على فنان معين فعندما تصل لاسماع الجمهور معلومات مخلوطة عن حادثة معينة لا بد ان يأخذ موقفا ما. المشكلة في تناقل البعض هذه المعلومات، ولا ادري من

## فضائيات

### الفرنسيون اصابونا بانفصام.. لكن من رأى همومهم هانت عليه مصائبه

توفيق رياحي\*



صاركوزي يرفع معنويات الشرطة

■ اهنت الجزائريين والتونسيين - ولاحقاً المغاربة - على انتهاء الانتخابات النيابية والاستفتاء على تعديل الدستور. لا اهنتهم على النتائج، بل على انتهاء حصص التعذيب التي كانوا يتعرضون لها من تلفزيونات بلديهم. لن انكذ على احد بالحديث عن السياسة والانتخابات، خصوصا والعادة

جرت ان هذه الزاوية غير سياسية. ثم هناك المونديال الذي سحر العالم وسحرتنا معه، لولا ما حدث للسعوديين امام اللان، ولولا خشيتي من ان يفتن التلفزيون التونسي شعبه بان ما حققه فريقهم امام روسيا وبلجيكا انتصار وليس هزيمة وتعادلاً.

لكن من رأى هم الفرنسيين هانت عليه همومه. كل الاشياء نسبية، حتى المصائب. اعداؤنا (سابقا) وقعوا شر وقعة، واعتقد انهم «يجلوا فيها باسنانهم» كما يقول الجزائريون. وبصراحة، لا اعرف ان كان علي ان اتشفي فيما يحدث لهم او احزن. فسقوطهم يعني سقوط زيدان، وهذا حرام لأن العالم سيحرم من فونه - ويقدف الجزاؤونيين بفرنسا مصدرا نادرا للكبرياء. لكن تفوق الفرنسيين وهيمتهم تعني اننا سنتحمل غرورهم المفرط اربع سنوات اخرى.

اربع سنوات من الغيرة والحسد ووخز الضمير وتذكر هزائنا واتكساراتنا، في الجزائر طبعاً، وفي الدول العربية.. كلنا في الهوا سوا. لو نالت كأس العالم القمر، لنسينا المشوعب في الضحى، لكن ليس الحال كذلك مع الفرنسيين. هناك اعتقاد سائد بين الشعوب العربية عن عصبية وسرعة انفعال الجزاؤونيين. نغز من صدق هذا الاعتقاد، لكن دفاعا عن سكان شمال افريقيا، يجب القول انهم ورتوا هذه المواصفات المشؤمة من المستعمر السابق.

المغاربة، والجزاؤونيين في المقدمة، يشككون من الصحف الفرنسية، والفرنسيون يشككون من الصحف البريطانية. والاولى لا شيء مقارنة بصفت لندن، خصوصا التابلويد. عشية المونديال، اعادت «كانال+» بث - اكثر من مرة في اليوم - حلقات قديمة من برنامج En Aparte (في شقة)، يشارك فيها لاعبو المنتخب الفرنسي لكرة القدم، الاطلاق. في رواية اخرى «الزرق» كما يسميها الاعلام الفرنسي. في البرنامج اشتكى لاعبو المنتخب الفرنسي في الدوري الممتاز البريطاني من فضول الصحف البريطانية، وكيف انها تحشر انفاها في كل صغيرة وكبيرة. قال تيري اونري لاعب ارسنال: «انهم (الصحافيون البريطانيون) متعصبون ويستقصون الفرنسيين، مسكين تيري، لاعب جيد، لكنه قارئ خائب. هذا بالذات ما يقوله المغاربة عندما يصدر في الصحف الفرنسية ما لا يعجبهم.

لا اعرف كيف اهنتي اونري الى ان الصحف البريطانية تتامر على الفرنسيين؟ ماذا سيفعل افراد العائلة المالكة الذين تشر اسرارهم، نساء ورجال، على الملأ؟ وماذا سيفعل نجوم البوب والسينما الذين يتحدث بعض الصحف في اسرار وخصوصيات عميقة لا يجوز تكلمها في «القدس العربي»؟. وماذا يقول توني بلير وزوجته اللذين راحت الصحف تحسب الليلة التي ناما (ناما... تاع الصغ) فيها صيف 1999 اثناء اجازة بايطاليا فحملت شيرلي الابن ليو؟ وماذا وماذا وماذا؟

وقال حارس المرمى فايان بارتيز بانغفال: «لا يعني كلامهم (الصحافيون). لا اعيره ادنى اهتمام، لكن ملاحمة كانت تقول انه يولي ما يقولون كثيرا من الاهتمام. هكذا المغاربة والجزاؤونيين، يقولون عن بعض الاعلام الفرنسيين ابواق ناعقة لا يجب الاستماع الى ما تقول، لكنهم يقضون ليلهم متوجعين من هذا النعاق.

بالمنااسبة، اعتقد ان بارتيز هذا شخصية غير طبيعية. اهدوه في اخر البرنامج باقية ورود، وهذه ستة يتبعها البرنامج، فتهرب منها وراح يردد: «لا، لا، لا احب ورود. اكزه ورود. لا احب ورود. اشعر بدوران في الرأس عندما اقرب منها». وغاب البرنامج تاركا وراء الورد. من رأي منكم حالة شاذة كهذه يبلغ عنها منظمي معرض تشيلسي السنوي لازهار بلندن، عنسام يضعوا لصاحبها تمثالاً.

يقوم برنامج En Aparte على فكرة طريفة. يستضيف شخصا مشهورا في غرفة مؤنثة باحكام، يحاوره صوت امرأة لا يراها تساله اسئلة شخصية وتطلب منه التعليق على صور معينة. يوحي ديكور ونسق البرنامج بان الضيف مرتاح وصادق في ردوده وفي التعامل مع ما حوله.

قائد دفاع فريق تشيلسي، مارسيل ديسايي، يتحدث (بالاحرى يشككي) مثل السياسيين، لكنه يعترف، على الاقل، بان لندن تعيد ارضا فتعيش فيها مجهولاً بين بقية المجهولين الذين يتمتعون بحياتهم وبحرية الحركة ونعمة «المجهول».

دعونا نبقى مع فرنسا والفرنسيين. اسهل واضمن، على الاقل لن يصادروا الجريدة ان تطاولت عليهم. فرنسا تحولت الى دولة بوليسية. واعتقد ان هذه نقلوها عناً. عندما تشاهد نشرات الاخبار بتلفزيوناتنا، يخجل اليك انها قنوات الدول اياها التي لا تسمى. يكفي ان الحملة الانتخابية للرئاسة قامت على الامن، او بالاحرى «اللامن» Insecurity. من جاك شيرك الى اخر مرشح في قوائم الفصل.

عندما تشاهد تقارير واخبار «اللامن» بالتلفزيونات الفرنسية، تفرغ مظلما تفرغ منعتون عليك بتقارير الانتخابات والاستفتاء بتلفزيونات تونس والجزائر والمغرب.

مثل الدول البوليسية، يظهر وزير الداخلية الجديد نيكو لا صاركوزي باستمرار في زيارات لمكاتب الشرطة ودوريات الدرك، وضع خبطة كالمه ورصد اموالاً طائلة لتطوير عمل «الكابوي» حسب القناة الاخبارية «آل. سي. إي».

اجد تناقضا بين مظهر الوزير ومنصبه واولوياته البوليسية. فهو اشبه بنجوم السينما، واذا كان لايد من السياسة، فلماذا لم يعطوه وزارة الصحة او شؤون النساء. السياسة الامنية الجديدة يليق لها، شكلاً ومضموناً، شارل باسكوا. فهو يشبه الثور المضروب بحقنة مخدرة، فوق انه يعني مثل شيرك وايدى ما في جعبته من قدرات على القمع عندما تولي الوزارة في اواسط التسعينات.

مصدر «اللامن» في شعور ولا شعور الفرنسيين ليس اسما من لادن ولا «الامير» حسن خطاب، بل الشبان المنحدرين من اصول مغاربية. مرة اخرى هم. كنت ساقول انها مؤامرة لولا ان الزميل عادل قاسم لم لي بان حالة «اللامن» ليست فوبيا، بل مشكلة حقيقية دفعت حتى ببعض المغاربة الى التصويت لصالح لوين. مرة اخرى هم!

هل تصدقون ان طفلا دون الـ 15 عاما وضع يده في جيب مرشح لانتخابات الرئاسة الاخيرة؟ راح فرانسوا باريو الى منطقة تصنف من «الضواحي» لاستعطاف سكانها المنحدرين من اصول مغاربية واقتانهم بأمهيتهم ودرهم في المجتمع، فاذا بولد يحاول سرقة محفظة النقود من جيبه. التفت «مشروع رئيس» الجمهورية الفرنسية، وضعف الولد صفعه احتلت صدارة الانباء طيلة الايام الموالية. هذه ليست مزحة. انها واقعة، وبعض الوقائع اغرب من السينما.

\* كاتب من اسرة «القدس العربي»

## وارضيات



المطلة ديبيرا مسينج تبعت قبلة هوائية في مهرجان كان السينمائي الاخير



# ساعة الحقيقة دقت امام منتخب فرنسا وممثلان لافريقيا يسعيان الى بلوغ الدور الثاني



لاعب منتخب فرنسا زين الدين زيدان (يمين) خلال التدريب امس

■ سيول - أ ف ب: دقت ساعة الحقيقة امام المنتخب الفرنسي حامل اللقب المطالب بالفوز على الدنمارك بفارق هدفين في المباراة المقررة اليوم في اينشيون (ضواحي سيول) في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى في الدور الاول من مونديال 2002، في حين يسعى ممثلان لافريقيا هما السنغال والكاميرون الى بلوغ الدور الثاني على حساب اوروغواي والمانيا على التوالي.

فرنسا - الدنمارك  
إذا قدر للمنتخب الفرنسي ان يحقق الفوز بفارق هدفين، فإنه سيضيق قدام للدفاع عن لقبه، والا فإن احلامه ستحطم وسيضطر الى فتح صفحة جديدة ويعلن نهاية جيل استثنائي حصد جميع الاقاب في السنوات الاربع الاخيرة. ويأمل المنتخب ان تساعده عودة صانع العابه الفذ زين الدين زيدان، في حال تأكدت، في رفع معنويات زملائه وتأمين الفوز بفارق هدفين الذي سيمهد بفرنسا الى الدور الثاني. ويقول بيكسنتي ليزارتو: «نجد أنفسنا في وضع شبيه بمباريات دوري أبطال أوروبا، فعندما تتخلف صفر-1 خارج ارضك، عليك ان تفوز 2-صفر على ملعبك لكي تتاهل». وأضاف: «أما أهم مباراة في تاريخ منتخب فرنسا، لكنها ليست عقبة من المستحيل تخطيها، اعتقد باننا سنجتازها لان منتخب فرنسا سيؤدي مباراة كبيرة». ولما كان المنتخب الفرنسي، عليه ان يسجل هدفين وان تمنع دخول اي هدف في مرماها.

ويعتقد ان فوز فرنسا بهدف صفره وبير بيريس الذي يغيب عن النهائي بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته، يوجب على المانيا ان تتحاشى الخسارة امام الكاميرون في شيزويكا (اليابان) اذا ما ارادت العودة باكرا الى الديار. واستقطب المنتخب الألماني منتقديه عندما استهل مشواره في المونديال بفوز كاسخ على السعودية 8-صفر هو الاعلى له في النهائيات في تاريخ مشاركاته. وفي المباراة الثانية كان قاسم قوسين وادني من ان يتحيز اول منتخب يصعد الى الدور الثاني، لكن مهاجم جمهورية ايرلندا روبي كين كان له رأي اخر فانتزع هدف التعادل في الثواني الاخيرة ليجبر اللتان على الانتظار.

ويدرك الانان بان المهمة امام الكاميرون بطلة افريقيا واولمبياد سيدني لن تكون سهلة، لان زملاء القائد روجيوريو سونغ مصممون على تكرار اجاز المنتخب في مونديال 90 عندما بلغ الدور ربع النهائي وخسر بصعوبة باعثة امام انكلترا 2-3 بعد التمديد. وتمثل المباراة الكئيبرية لمدرب الكاميرون الالمني وبغريفيو شافير لانه يواجه منتخب بلاده لكنه أكد عدم الاكتراد ليهذه الناحية وقال: «انا سعيد بمرحاض الامم (لقب المنتخب الكاميروني)، وعلى ان اهزم المانيا وهذا هو المهم». ويعتمد المنتخب الكاميروني على تشكيلة ثابتة لم يطرأ عليها سوى تعديلات بسيطة في السنوات الاخيرة، فمعظم اللاعبين الذين احرزوا كاس امم افريقيا في نسخها السابقة والسابقين وذهبية اولمبياد سيدني شككون نواة المنتخب في المونديال وبالتالي فانهم يعرفون نواحي نقاط بعضهم البعض عن ظهر قلب.

وكان مدرب الدنمارك مورتن اولسن بان منتخبه لن يلعب مدافعا قويا، «انا اريد ان نتعامل مع منتخبنا الذي لدينا لانك لا تستطيع ان تدافع طوال 90 دقيقة امام منتخب عريق كالمنتخب الفرنسي». وابتد معنويات الدنماركيين عالية واعتمد اولسن طريقته خلال التمارين في اليومين الاخيرين، فحرب اول الطريقة

## سكولاري سيجري تعديلات على التشكيلة المدعوة لمواجهة كوستاريكا

■ اولسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: من المقرر ان يجري مدرب منتخب البرازيل لويز فيليب سكواري بعض التعديلات على التشكيلة التي ستواجه كوستاريكا في المباراة الاخيرة ضمن المجموعة الثالثة من نهائيات مونديال 2002 المقررة الخميس المقبل في سوون وذلك بسبب حصول ثلاثة لاعبين على بطاقات صفراء في المباراتين الاولين.

واللاعبون الثلاثة هم: رونالدينو وروكي جونيور وديليسون. ولعب رونالدينو وروكي جونيور اساسيين بيد ان ديلسون نزل احتياطيا مرتين.

وبعد ان ضمن المنتخب البرازيلي تأهله فان سكواري لن يغامر باشراك هؤلاء خوفا من حصول احدهم على بطاقة ثانية تؤدي الى عدم مشاركته في الدور الثاني.

وقال سكواري: «لدينا مباراة اخيرة في الدور الاول ونستطيع ان نحصل صدارة المجموعة او الحول في المركز الثاني، لكن علينا ان نتذكر ان اي لاعب من الثلاثة سيغيب عن الدور الثاني في حال حصوله على بطاقة ثانية».

وفي حال تصدر المنتخب البرازيلي مجموعته وهو امر شبه اكد، فإنه سيلعب مع ثاني المجموعة الثامنة في كوبي (اليابان)، اما في حال احتلاله المركز الثاني فيلعب مع اول المجموعة ذاتها. وتصدر اليابان حاليا المجموعة الثامنة برصيد 4 نقاط من مباراتين لتليها روسيا برصيد 3 نقاط من مباراتين ايضا.

وأوضح سكواري بان البرازيل ارسلت جواسيسها لمتابعة مباريات المجموعة الثامنة وقال: «نحلل حاليا مستوى المنتخب الذي يمكن ان تلاقيه في الدور الثاني ولدينا أشخاص في اليابان يتابعون مباريات المجموعة الثامنة، لكن على ان اقرر اولا ماذا سأفعل امام كوستاريكا».

من جهة اخرى، لم يشارك الرباعي ريفالديو ورونالدو وكافو وروبرتو كارلوس في التدريب امس الاثني، لانهم فضلوا الخضوع لتدريبات داخل قاعة لتقوية عضلاتهم على الاجهزة المتخصصة لذلك.

وقال المتحدث باسم المنتخب: «لا مشكلة مع هؤلاء لان الطبيب اعتبر بانه سيسفيديون اكثر بالترتيب على الاجهزة في اطار برنامج معد سلفا لتقوية عضلاتهم، ولا يجب القراءة كثيرا في الاسباب التي ادت الى غيابهم عن التمارين».

## رونالدو مستعد لمباراة كاملة مع كوستاريكا



■ اولسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: شارك نجم المنتخب البرازيلي رونالدو في 70 دقيقة في كل من المباراتين الاولين للمباراة في كأس العالم لكنه يشعر الان بانه لا يثق بما يكفي للعب مباراة كاملة. وظهر رونالدو في التدريب كالمعتاد بعد ان سجل مرثا من ريم في ارتطام رأسه بسقف منخفض أثناء مباراة في تنس الطاولة، وكان الاحتياط قد بدا عليه حينما كان يلعب في مباراة التي فازت فيها البرازيل على الصين 4/صفر يوم السبت.

وقال رونالدو: «حالي البدنية تتحسن وكان يمكنني ان لعب لفترة اطول في المباراة الماضية لكن المدرب لويز فيليب سكواري فضل التغيير. وكان ذلك جيدا من بعض النواحي، ربما يعني في المباراة القادمة ان استمر في اللعب المباراة كلها».

وتلعب البرازيل مع كوستاريكا مباراتها الاخيرة في المجموعة الثالثة يوم الخميس، ولم يلعب رونالدو التسعين دقيقة كاملة في مباراة دولية منذ وعودته الى الملاعب بعد تعافيه من اصابات المث به. وقال رونالدو ان مصلحة الفريق تأتي في المقامة الاول قبل معيبه للفوز بلقب هدف البطولة مضيفا «سأبذل قصاري جهدي لاتمكن من احراز اهداف لكن الهدف الرئيس هو الفوز بالبطولة، لقد سجلت الاهداف على مدار حياتي وسوف استمر في الهدف ولكن دون شك الهدف هو الفوز بكأس العالم».

ويبتعد رونالدو عن الملاعب لمدة عامين اذا حريته له عمليتان جراحيتان في الركبة وتعرض بعد ذلك لجموعه من المشكلات المتعلقة بالعضلات، وأكد نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم رونالدو انه لن يهتم في حال لم يلعب بجزء هدف مونديال 2002 ويفضل ان يتوج بطلا مع منتخب بلاده.

وقال رونالدو بعد خمسة ايام من اصابته واصحبا في هذه الموضوع لان الشائعات كثيرة في هذا الصدد. هدي الاسباب هو احراز كأس العالم». واستطيع ان اتخطى عن لقب الهدف للاعب اخر، فانا سجلت اهدافا عديدة في مسيرتي وسأستمر في المستقبل، لكن ما يعني هو ان اتوج بطلا للعالم، فللقب الهدف ثانوي بالنسبة الي».

وقد سجل رونالدو هدفا في كل من المباراتين اللتين لعبهما منتخب بلاده ضد تركيا (2-1) والصين (4-صفر) ويقول في هذا الصدد: «بذل دائما كل ما استطعت داخل الملعب من اجل مصلحة المنتخب، تسجيل الاهداف امر رائع، لكن مساعدة الفريق اروع».

وقد سجل رونالدو 6 اهداف في تسع مباريات في نهائيات كأس العالم حتى الان.

## قميص للفريق الايطالي يطلق مزادا للذكارات

■ سيول - رويترز: بيع قميص ايطالي وقع عليه كرستيان فييري وفرانيسيسكو توتي وبقية المنتخب الوطني الايطالي لكرة القدم بمبلغ 2770 دولارا في بداية مزاد للاشياء التذكارية على الموقع الرسمي لكأس العالم لكرة القدم على شبكة الانترنت لساعدة الاطفال.

وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في بيان ان «اول عطاء اطلق كان لقميص المنتخب الوطني الايطالي».

ويهدف هذا المزاد الذي يقام على الموقع الرسمي لكأس العالم على شبكة الانترنت لساعدة صنوق رعاية الطفولة (الويسيف). وقال البيان انه حتى الان تم الترحيب باربعةين تذكارا عليها توقيعات من بينها قمصان وكرات وملصقات ومن المتوقع الحصول على تبرعات اخرى قبل انتهاء البطولة في 30 حزيران (يونيو).

## اقبال قياسي على موقع كأس العالم في الانترنت

■ سيول - رويترز: حطم الموقع الرسمي لكأس العالم لكرة القدم على شبكة الانترنت كل الارقام القياسية للدخول الى موقع يغطي حدثا رياضيا وهو اليوم مباراة بلاده يوم الاربعة امم

## ديفيد بيكهام يؤكد ان انكلترا مصممة على عدم التعثر امام منتخب نيجيريا

■ تسونا (اليابان) - أ ف ب: أكد قائد منتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام ان منتخبه مصمم على عدم التعثر امام نيجيريا غدا الاربعاء في المباراة الاخيرة في الدور الاول من مونديال 2002، مشيرا الى ان معنويات اللاعبين في القمة حاليا خصوصا بعد الفوز على الأرجنتين.

وقال بيكهام: «قلت للمباراة ضد الأرجنتين انها هامة ويجب ان لا نخسرها، وقد فزنا بها». وأضاف: «لدينا هدفان في المباراة ضد الأرجنتين وقد اعطانا الفوز دفعا معنويا هائلا قبل المباراة الثالثة التي لا تقل اهمية، لان خسارتنا فيها ستجعلنا سخطين».

واصحب انكلترا بعد الفوز على الأرجنتين في وضع جيد ان يعقبها التعادل لكن المدرب السويدي رفن غوران اريكسون حذر لاعبيه من مغبة الاستهتار وذكرهم بما حصل بعد الفوز التاريخي على المانيا 1-5 في ميونيخ خلال تصفيات المونديال.

وكان المنتخب الانكليزي قدم عرضين باهتين بعد احراز ميونيخ في مواجهة

## ديفيد بيكهام يؤكد ان انكلترا مصممة على عدم التعثر امام منتخب نيجيريا

■ تسونا (اليابان) - أ ف ب: أكد قائد منتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام ان منتخبه مصمم على عدم التعثر امام نيجيريا غدا الاربعاء في المباراة الاخيرة في الدور الاول من مونديال 2002، مشيرا الى ان معنويات اللاعبين في القمة حاليا خصوصا بعد الفوز على الأرجنتين.

وقال بيكهام: «قلت للمباراة ضد الأرجنتين انها هامة ويجب ان لا نخسرها، وقد فزنا بها». وأضاف: «لدينا هدفان في المباراة ضد الأرجنتين وقد اعطانا الفوز دفعا معنويا هائلا قبل المباراة الثالثة التي لا تقل اهمية، لان خسارتنا فيها ستجعلنا سخطين».

واصحب انكلترا بعد الفوز على الأرجنتين في وضع جيد ان يعقبها التعادل لكن المدرب السويدي رفن غوران اريكسون حذر لاعبيه من مغبة الاستهتار وذكرهم بما حصل بعد الفوز التاريخي على المانيا 1-5 في ميونيخ خلال تصفيات المونديال.

وكان المنتخب الانكليزي قدم عرضين باهتين بعد احراز ميونيخ في مواجهة

## ديفيد بيكهام يؤكد ان انكلترا مصممة على عدم التعثر امام منتخب نيجيريا

■ تسونا (اليابان) - أ ف ب: أكد قائد منتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام ان منتخبه مصمم على عدم التعثر امام نيجيريا غدا الاربعاء في المباراة الاخيرة في الدور الاول من مونديال 2002، مشيرا الى ان معنويات اللاعبين في القمة حاليا خصوصا بعد الفوز على الأرجنتين.

وقال بيكهام: «قلت للمباراة ضد الأرجنتين انها هامة ويجب ان لا نخسرها، وقد فزنا بها». وأضاف: «لدينا هدفان في المباراة ضد الأرجنتين وقد اعطانا الفوز دفعا معنويا هائلا قبل المباراة الثالثة التي لا تقل اهمية، لان خسارتنا فيها ستجعلنا سخطين».

واصحب انكلترا بعد الفوز على الأرجنتين في وضع جيد ان يعقبها التعادل لكن المدرب السويدي رفن غوران اريكسون حذر لاعبيه من مغبة الاستهتار وذكرهم بما حصل بعد الفوز التاريخي على المانيا 1-5 في ميونيخ خلال تصفيات المونديال.

وكان المنتخب الانكليزي قدم عرضين باهتين بعد احراز ميونيخ في مواجهة

## مدير منتخب المكسيك: علينا ان نلعب افضل مباراة امام ايطاليا

■ مياني (اليابان) - رويترز: قال خافيير اجوير المدير الفني للمنتخب الوطني المكسيكي لكرة القدم انه سيتعين على المكسيك تحسن اداءها اذا تلعب افضل مباراة لها في كأس العالم اذا كان لها ان تحجز مكانا في دور الستة عشر.

ولم تكن البداية الكاملة للمكسيك في البطولة حيث فازت في المباراتين اللتين لعبتهما حتى الان كافية في المجموعة السابعة التي لم يحسم الموقف فيها بعد. وقال اجوير ان «ايطاليا ستساور صعوبة جدا، وستتعين علينا اداء مباراة تامة، سيتعين علينا لعب افضل مباراة في كأس العالم اذا كنا نريد الصعود للدور التالي».

## مارادونا رسالة مفتوحة للاعبين الأرجنتين

■ بوينس ايرس (الأرجنتين) - رويترز: كتب ديفيو مارادونا بعد ان كلف دموعه عقب هزيمة الأرجنتين الغربية امام انكلترا رسالة الى فريق بلاده نشرها في صحيفة رياضية يومية كبرى حذ فيها لاعبي الفريق على التحلي بالامان.

حملت الرسالة عنوان «رسالة الله» وهي تعيد لادمان الهجرن سبب السعفة التي احزته مارادونا بيد في مرمي انكلترا وفازت به الأرجنتين في بطولة كأس العالم عام 1986 على غريميتها وقال عنه مارادونا ان الهدف جاء «بيد الله»، اعترف مارادونا بانته بكى عقب هزيمة الأرجنتين أمام انكلترا يوم الجمعة الماضية صفر/1، ونشرت الجريدة صورته وهو يقبل العلم الأرجنتيني ذا اللونين الازرق والابيض.

وقال مارادونا لادمان لاني بطولة كأس عالم لها عام 1986، وكتب مارادونا في رسالته «انا لي جواركم، الأرجنتين تحتاج اليكم ولدي ايمان كبير بكم، «علم انكم ستفرون علنا بلونيه الازرق والابيض كما فعلت انا من قبل، اريد ان تعلموا انني لن اتخلي عنكم ابدا»، من المتوقع ان يحضر مارادونا مباراة بلاده يوم الاربعة امم السويدي بعد منحه السلطات اليابانية الجريدة صوته وهو يقبل العلم الأرجنتيني ذا اللونين الازرق والابيض.

تأشيرة لدخول اراضيها «بسبب سابقة تعاطيه المخدرات»، وعادت وسمحت له بزيارتها الجمعة الماضي بعد طلب من الحكومة الأرجنتينية معتبرة «ان سبب الزيارة هو لتأدية نشاطات عامة كمثل لوزارة السياحة والرياضة».

واوضح سكيولي «سنرسل آخر الارواق الرسمية الى هافاتا الاثني، حيث يخضع النجم الأرجنتيني الى علاج للاقلاع من المخدرات، مضيفا «الذهاب الى طوكيو ليس سهلا، يجب تنظيم ذلك، ولذلك لن يتكهن ديفيو من الوصول اليها الا بعد المباراة ضد السويد».

وفازت الأرجنتين في مباراتها الاولى على نيجيريا 1-صفر ثم خسرت امام انكلترا صفر/1، وتحتاج الى الفوز على السويد لتضمن تأهلها الى الدور الثاني.

## تبادل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية 1-1

■ دايجو (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: تعادلت الولايات المتحدة مع كوريا الجنوبية 1-1 امس الاثني في دايجو في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم.

وسجل كلينغ ماتيس (24) هدف الولايات المتحدة، واهن جونج هو ان (78) هدف كوريا الجنوبية.

ورفعت كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية رصيدها الى اربع نقاط بعد فوز الاولى على البرتغال 3-2، والثانية على بلوندا 2-صفر في الجولة الاولى.

## مدرب السنغال يتوقع مستقبلا باهرا للمكرة الافريقية

■ سوون (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: توقع مدرب المنتخب السنغال الفرنسي برونو ميخيسو مستقبلا باهرا لكرة القدم الافريقية في السنوات المقبلة مشيرا الى انها ستكون قريبا قادرة على مقارعة انكلترا.

وقال ميخيسو الذي قاد فريقه الى الفوز على فرنسا حامل لقب 1-صفر في المباراة الافتتاحية لمونديال 2002، «بلغت الافريقية مستوى عاليا جدا، واتوقع لها مستقبلا باهرا».

## مسؤول رياضي ايطالي ينفي فكرة المؤامرة

■ سنداي (اليابان) - رويترز: طالب رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم فرانكو كارارو مواطنيه بالتمسك بفرص الحديث عن مؤامرات والالتزام بالحكام ومساعديهم يمكن ان يقهوا في اخطاء.

ولم يتحسب هدفان للايطاليين في المباراة التي خسروها 2/1 امام كرواتيا يوم السبت وكانت مفاجأة اثارت ادعاءات قوية بان الفريق الذي يدرسه جيوفاني تراباتوني يدفع الثمن لنقص تمثيلية في الاتحاد الدولي لكرة



الذين من اساعد الحكم النمركي اعيد الى بلاده بعد الغاء الهدفين ولكن مسؤولي الفيفا نفوا ذلك. وقال كارارو «لا احد ما يدعوني للاعتقاد باننا نضلنا من اللابغ السنبت جرى على حمل سو، اعتقد ان اخطاء الحكام حقيقية وليس هناك دليل يوضح ذلك».



# تونس وبلجيكا تتعادلان 1-1 وتحافظان على امالهما بالتأهل

■ اويتا (اليابان) - أ ف ب: احتفظ منتخبنا تونس وبلجيكا وامالهما قائمة في التساهل الى الدور الثماني من مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان رغم تعادلهما 1-1 اس الاثنى في اويتا ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة. وسجل مارك فيلموتس (13) هدف بلجيكا، ورووف بوزيان (17) هدف تونس.

ورفعت بلجيكا رصيدها الى ثقلتين، بينما احزرت تونس نقطتها الاولى. وتتصدر اليابان ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط امام روسيا ولها 3.

وفي الجولة الاخيرة الجمعة المقبل، تلحق اليابان مع تونس، وبلجيكا مع روسيا.

وتحتاج تونس التي خسرت مبارياتها الاولى امام روسيا صفر-2 في الفوز بهدفين نظيفين لتحجز بطاقتها الى الدور الثاني بغض النظر عن المباراة الثنائية بين روسيا وبلجيكا، التي لا يبدل فيها ايضا

ولاحقة عن الفوز اذا ما اذات التاهل. ويكفي اليابان التي حققت امس فوزها الاول في النهائيات على حساب

روسيا 1-صفر التعادل لضمان تاهلها، وستتأهل ايضا في حال خسارتها وتعادل بلجيكا وروسيا او فوز بلجيكا.

كانت الافضلية للمنتخب البلجيكي في الدقائق الاولى وبان تصميحه على تسجيل هدف مبكر، وحاول التقدم عبر الجناحين وعص الكرات امام الرمي التي وضعت الدفاع التونسي في موقف حرج منذ البداية ونجح في افتتاح التسجيل مبكرا قبل ان يعيد بوزيان الامور الي نقطة الصفر لتصبح العادلة متكافئة بعد ذلك حتى نهاية الشوط الاول.

وسيطر البلجيكيون على الجريات في الشوط الثاني ولعب المدرب روبيير فاسيفه جميع اوراقه للخروج فائزا قبل المواجهة الصعبة مع روسيا في الجولة الثالثة لكنهم اصطدموا بجدار دفاعي منظم للمنتخب التونسي الذي اعتمد على الهجمات المرتدة فقط لتهديم مرمي دي فليغر باستثناء بعد المحاولات في الدقائق العشر الاخيرة. وسدد تيممي سيومون كرة عالية عن المرمي (5)، ولم يتأخر الهدف البلجيكي لان مارك فيلموتس افتتح

## تصريحات

■ عمار سويع (مدرب تونس) - «النتيجة مرضية لتونس، لقد اعطى اللاعبين اقصى ما لديهم وبرهنوا على روح قتالية في الملعب. التعادل عادل لكننا كنا نصبو الي نتيجة افضل. الطريقة التي اتيتمتها بلجيكا في المباراة

ساعدتنا كثيرا. كان هدف التعادل مهم جدا من الناحية المعنوية للاعبين تونس واعطاهم دفعة هائلة. انا سعيد برده فعلهم. انما نقطة هامة تجعل حظوظنا بالتأهل قائمة. مستونانا يتحسن تدريجيا وسنخوض المباراة الاخيرة ضد اليابان بثقة ومعنويات عالية. سيكون الامر صعبا للتعامل على منتخب ياباني قوي يتمتع بتسجييع جمهور كبير».

■ روبرت فاسيفه (مدرب بلجيكا): «لقد اعتبرنا في بلجيكا ان تونس هي الحلقة الضعف في المجموعة. كان هذا الامر خطأ كبيرا وتكرست مشكلة المنتخب البلجيكي.

ففي مواجهات المنتخبات التي تعد اقل مستوى منا لا نستطيع ان نفرض سيطرتنا على المباراة. كان علينا ان نلعب بطريقة اسرع. كان التونسيون الافضل في استعادة

■ روبرت فاسيفه (مدرب بلجيكا): «كان من الصعب مواجهة المنتخب التونسي صاحب الاء السريع والقوي من الناحية الفنية. علينا ان نتغلب على روسيا وستقوم بكل ما علينا لتحقيق هذا الهدف.

## سويع: المنتخب التونسي يثبت نفسه امام بلجيكا

وقال «لعب فريقني بروح عالية واثبت اللاعبون انفسهم وتالقوا في بعض اوقات المباراة. كانت مباراة متعادلة رغم اني اعتقد اننا كنا الافضل من الناحية الاجمالية. النتيجة عادلة ولكننا كنا نستحق افضل من ذلك». وأشار الى ان فريقه بدأ يتكسب الثقة مضيفا «تتحسن مع كل مباراة».
امالنا كبيرة وثقتنا لن نهتز ونحن نلعب امام اليابان «الا انه قال ان اليابان هي المرشحة للفوز. وقال «فرصتنا ضعيفة امام اليابان فهم يلعبون على ارضهم ووسط مشجعيهم وفريقهم جيد للغاية وستكون المهمة صعبة».

الجهة اليمنى مرر على اثرها حاتم الطرابلسي كرة خطيرة قطعها الحارس دي فليغر قبل ان تصل الى الجزيري المتربص امام المرمي (37).

وانطلق الجزيري بكرة من هجمة مرتدة وشق طريقه باتجاه الرمي لكنه حوصر من ثلاثة لاعبين ففقد السيطرة عليها ووصلت سهلة الى الحارس قبل مئتين على نهاية الوقت الاسمي للشوط الاول.

وحاول المدرب فاسيفه ضخ دماء جديدة في صفوف المنتخب، فشارك سفن فرماتن وويسلي سونك بدلا من برانكو ستروبار وغيرت فيرهين في محاولة للتسجيل وانترع نقاط المباراة للدخول في المباراة ضد روسيا بوضع مريح اكتر.

واقلت مرمي بلجيكا من هدف محقق عندما تابع قيس الغضبان كرة وصلته من الجهة اليمنى بلمسة واحدة على الطائر وبطريقة رائعة من حدود المنطقة لامست القائم اليمين (50).

وتكثفت المحاولات البلجيكية وفشل سونك في متابعة كرة على المسطرة من الجهة اليمنى على بعد اقل من مترين من الرمي فتاقت طريقها الى الخارج (56). ثم ابعد الحارس على يومينجل كرة من داخل المنطقة من فيلموتس (64).

وزادت خشونة لاعبي المنتخب التونسي لاقام تقدم البلجيكيين الذين سيطروا تماما على الجريات لكن من دون فعالية امام الرمي. فارتفع عدد البطاقات الصفراء التي حصلوا عليها الى الارب.

ودفع فاسيفه بالهجوم مبو ميبيزا بدل من تيممي سيومون لشمك الوضع في ربع الساعة الاخير لكنه لم يفعل شيئا يذكر خصوصا وان المنتخب التونسي صعبا قبل نهاية المباراة

ومجدد وهدد مرمي تي فليغر. واجعب الحارس البلجيكي كرة قوية من الغضبان من حدود المنطقة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، وكان سونك يحفظ الفوز بكرة سددها مباشرة على يسار الرمي بعد دقيقة واحدة، كرة بعدها بلحظات الغضبان محاولته بكرة بيسراه من بعيد علت العارضة.

## فاسيخ: بلجيكا قللت من شأن تونس

■ اويتا (اليابان) -رويترز: قال روبرت فاسيخ المدير الفني للمنتخب البلجيكي لكرة القدم ان فريقه قلل من شأن المنتخب التونسي قبل مباراة التاهل التي انتهت بالتعادل 1/1 ضمن مباريات المجموعة الثامنة امس الاثنى. الا انه قال ان فريقه يلعب بشكل افضل عندما لا يكون الفريق المرشح للفوز بالمباراة مضيفا انه يتوقع ان يقدم فريقه عرضا افضل امام روسيا في المباراة الاخيرة بالمجموعة يوم الجمعة.

واضاف عن المنتخب التونسي «كانوا الاسرع واحسنوا الرقابة والتزموا بالهام الذين كلفوا بها». قبل المباراة كنا نحن واخرون نعتبر الفريق الضعف وربما كان هذا خطأ.»



لقطة من المباراة التي جمعت بين منتخبي تونس وبلجيكا

■ دبي - «القدس العربي» - من حيدر الوترار: سيكون اليوم مفترق طرق في مسيرة الكرة السعودية عندما يخوض المثلث العربي الاسيوي مباراته الاخيرة في اول نهائيات لكأس العالم في الالفية الثالثة عندما يقابل منتخب السعودية دوره العمل في منافسات المجموعة الخامسة التي تضم ايضا كلا من

المانيا والكاميرون ويتاهل منها صاحبا المرتبتين الاولى والثانية للدور الثاني الذي ينطلق في الثالث عشر من الشهر الجاري. جميع منتخبات المجموعة مازالت في دائرة المنافسة على احد البطاقتين عدا المنتخب السعودي الذي يسعى اليوم لترك ولو بصمة ايجابية واحدة في مشاركته الشاهة على التوالي بتسجيله هو هدف على اقل تقدير. ويات من المؤكد غياب كل من عبيد الدوسري وسامي الجابر حيث تعرض الاول لتمزق مضاعف خلال مجريات الشوط الاول من اللقاء امام الكاميرون بينما اجرى الثاني حسميا نقلت الكولات العالية عملية الزادة الدورية التي تقرض على «صحتها» الراحة لأكثر من اسبوع متواصل. وفي ضوء هذا الغياب الهجومي «المزدوج» ليس من الصعب التكهون ان الحسن اليامي -الذي يطلق عليه بعض المعلقين السعوديين بل الصقر- سيكون راس الحربة السعودية في محاولة الثالثة، زارعا الامل في نفوس السعوديين الذين يمنون بالنفس بتسجيله ولو مشرفة على اساس المثل الشعبي «الثأف ثابتة». وقد تكون مباراة اليوم الفرصة الاولى للتعامل

عبد الجمعان في المشاركة كأساسي اذا ما اراد المدرب ناصر الجوهر فعلا ترأث بظمارها في المباراة الاولى فكانت فارقة بعدما كان المنتخب السعودي خاصة بهجومه تائبها ضمن السطيل الاخضر يبحث عن هويته في ضوء الضرورات الدفاعية التي فرضتها ظروف المواجهتين امام المانيا والكاميرون، علما بان هذه الضرورات لم تات بظمارها في المباراة الاولى فكانت النتيجة ثمانية اهداف المانية، بينما تحسن الوضع بعض الشيء وخسرت السعودية اللقاء الثاني بهدفين.

واذا ما تدخلت اصابات الحظوة الاخيرة، فان نواف التميمياط ومن خلفه بعد الله الواحد سيكونان الذين الحرك لخطوط المنتخب السعودي والشريان الذي يمد المهاجمين بما يصل من كرات مررة من المدافعين السعوديين، وهما اذا ما نجحا فعلا في تنفيذ مهامها مثلما فعلتا في التجربة السابقة امام الكاميرون وكعاد اسم سيخطفان الاضواء بما لا يقلل الشك. وكان اسم التميمياط قد ارتبط خلال الايام الماضية بنادي تانت الفرنسي فوسن ان تتوفر الفرصة لتأكيد هذا الخبر من الالاع نفسه. ورغم ما ما يتوارد من رضا عام شعبيا واعلاميا على اداء المنتخب السعودي في مبارياته الاخيرة، فان شعورا بالاحباط ورغبة ملحة في العودة السريعة الى ربوع المملكة هو ما يعيشه الوفد السعودي - خاصة لاعبيه من الجيل الجديد - في الجانب من مصادر صحافية وراققت ومازالت مع البهجة الدائمرك وفرنسا وتعادلت مع جنوب افريقيا

# اليوم مفترق طرق في مسيرة الكرة السعودية الامتحان الايرلندي وتفادي البكاء على الحليب السعودي المراق

■ دبي - «القدس العربي» - من حيدر الوترار:

التنافس ولى على المرتبة الثانية ناهيك عن الفشل في احراز ولو هدف واحد حتى الآن. ويواصل لاعبو المنتخب السعودي تدريباتهم بواقع وحدة تدريبية مسائية يتشارك بها جميع اللاعبين من اساسيين واعتيبار ان السنوي العالمي في بقية القارات تضاعف تطور منذ العام اربعة وتسعين وحتى يومنا هذا، الامر الذي انعكس سلبا على المواجهات السعودية مع المنتخبات الاربوية والافريقية، علما ان الحجاب الثالث في النهائيات لم تمنح المنتخب السعودي تجربة رسمية واحدة مع منتخب قادم من القارات الامريكية او استراليا. وحسب مصادر صحافية مرافقة للمنتخب السعودي، فان البهجة الرسمية للمملكة التواجدة في العاصمة طوكيو سوف تُعَادِر جوا يوم الاربعا المقبل متوجهة الى الرياض على متن طائرة خاصة رافقت المنتخب السعودي خلال رحلته التي بدأت الى سايبورو ويعددها سايتاما حيث خاض المنتخب السعودي مبارياته الاولى والثانية.

ويجزو اكثر من مباحث لسان الكروي السعودي، الاخفاقي في تكرار اجازات «الناصي» الى غياب الرجل القوي بعدما غيب الموت الامير الراحل فيصل بن فهد الذي كان - حسبما يصفه اولئك المتابعين الذين بلا شك يفرغون بشكل قاطع اكتشف عن اسماهم - يوفر الامكانيات والالتحاض والوجسعية بحضوره من اجل توفير الوقود لعجلة الكرة السعودية في التواصل والتقدم الى الامام ولو من دون وجهة واضحة، ولكنها على الاقل كانت تدور وتسير على حد قول المتابعين. وتؤكد الوقائع غير المتكوبة ان الاندية السعودية تعاني الامرين في تامين التزاماتها اتجاه لاعبيها حتى ان بعض الاندية لم تدفع اى رواتب لاعبيها المحترفين لفترة تتجاوز السنة اشهر، ويشير المتابعون ان انخفاض مستوى الدوري السعودي والازمة المالية شبه الخائقة التي تؤثر في علاقة الاندية بلاعبيها، ادى لتلقيها ايام الاخراض مستوى عالى لاعبين مما انعكس سلبيا على المستوى الفني لل دوري السعودي بصورة عامة، وهذا كله بدوره ادى الى اخفاقات سعودية على المستوى العالمي. ويشير المتابعون ان المنتخب السعودي كان بلا شك محفوظا في التاهل للنهائيات على حساب ايران وكان أكثر حظا عندما احرز لقب دورة الخليج على حساب المنتخب القطري، وان الحظ لا يمكن ان يكون حاضرا بشكل متواصل على المنتخب تماما من حضور عداءات اللاعبين الذين اذا ماتوا فورت لهم التاهل للامامة فان في مصطلحهم توفير افضل العطاءات وهذا ما يؤدي في نهاية الامر الى تواصل ايجابي في نتائج ومستويات المنتخبات السعودية، فلما في البداية ان الكرة السعودية اليوم على مفترق طرق، والحقيقة ان مفترق الطرق لا يعني باى شكل من الاشكال ان القيادة الرياضية السعودية ستعطل من التجربة، او ينجح اولى العلم في ايصال صوتهم المؤثر لاحصاء القراء، وحتى النهائيات المقبلة في المانيا ليس من بديل سوى الانتظار والاجتهاد من اجل البقاء عسى ان يكون لهذا البقاء فوائد.

## لاعب خط وسط ايرلندا لائق للقاء السعودية

ويشعر مكاتير الذي خرج من اللعب بين شوطي المباراة الاولى لايرلندا التي انتهت بالتعادل 1/1 مع الكاميرون ضمن المجموعة الخامسة انه تعافى بصورة كافية تمكنه من المشاركة في لقاء المانيا الا ان مكاتير يشعر بخلاف ذلك واحل محله جاري كيلي. وقال مكاتير «اشعر باحباط كبير من عدم اللعب لكن هذا رد فعل كان يمكن ان يصدر عن من الزملاء. ان كأس العالم وهو اكبر من اي شيء. انه شيء انتظرتة سنين طويلة».

ولكنه رفض تقارير يانه فكر في العودة الى بلاده في نوبة غضب كما حدث مع روي كين كابتن المنتخب الذي اعيد الى البلاد بعد خلاف مع المدرب مكارثي. وقال «لا يمكن هناك جدل. ولم يكن هناك خلاف. كنت مستاء فحسب» مشيرا الى انه يعتقد ان ان مدربه كان محقا في اعدام اشراكه بالمباراة.

### الملق الاول لحسنية اغادير في بطولة المغرب

■ الرباط أ ف ب: احرز حسنية اغادير لقبه الاول في تاريخ النوري المغربي لكرة القدم بتعادله مع ضيفه النادي الكتاسي صفر-صفر في المرحلة الاخيرة.

ورفع حسنية اغادير رصيده الي 65 نقطة بواقع 3 نقاط امام منافسه المباشر الذي خسره على ارضه امام اولمبيك خريبية بهدف وحيد سجله المعروفي في الدقيقة 83.

واستحق حسنية اغادير اللقب لانه سيطر على الدوري منذ البداية ووضع بالثاني حدا لسيطرة فرقي العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء الواد والرجاء على اللقب خصوصا الاخيرة الذي احزره في الاعوام الستة الاخيرة. ولحق الملعب المغربي برجاء بني ملال الي الدرجة الثانية برغم فوزه على الاتحاد الزموري بهدفين للحسين توتا (7 من ركلة جزاء) ومصطفى بوحسوس (90) مقابل هدف لبنينويكر (83).

وكان الملعب المغربي صعدا الى الدرجة الاولى العام الماضي.

## الصين تصبح من أحسن عشر دول في القدم

■ اينايجي (اليابان) -رويترز: قال لاعب خط وسط المنتخب الايرلندي لكرة القدم جيسون مكاتير انه لائق للقاء المنتخب السعودي اليوم الثلاثاء وهو اللقاء الذي تحتاج ايرلندا الي الفوز به لضمان الصعود الي الدور الثاني في كأس العالم. وقال مكاتير انه تعافى من اصابة الركبة اجبرته على عدم المشاركة في لقاء التعادل 1/1 مع المانيا. وكانت غيابه عن المباراة قد اثار تقارير صحفية بوجود خلاف بينه وبين المدير الفني للفريق ميك مكارثي.

وصرح مكاتير للمصافين امس الاثنى في معسكر تدريب المنتخب الايطالي شمالى طوكيو «ميك يشعر بانني اقوى كثيرا الان وهو يراقب التدريب ويشعر بانني اتحرك بصورة افضل كثيرا ولذا فهو سعيد جدا بانني ساكون جاهزا للفريق اليوم».

### التشكلتان المحتملان للسعودية وايرلندا

■ السعودية: محمد الدعيع - محمد شبلية وفوزي الشهري وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني - محمد نور وخميس العويبران ونواف التميمي وعبد العزيز الخثران - الحسن اليامي وعبدالله الجمعان.

■ جمهورية ايرلندا: غيفن - فينان وبرين وستوتون وهارت - هولاند وكينسيلا وكيلماين وغاري كيلي - داف وروبي كين. ■ الحكم: السنغالي فاللا نديوي وعاونه البيولندي ماسيبي فيريويكيتس ارنو.

## متفرقات من كأس العالم متفرقات من كأس العالم متفرقات من كأس العالم

لدي ما فيه مصلحة المنتخب المشارك في النهائيات.»

واضاف «انا سعيد كونى لاعبا في صفوف لينز يونايتد وهذا كل ما لدي ان اقلوه».

والمتحظون ان يهدد الاعصار «توغوري» القادم الى اليابان اقامة بعض مباريات المونديال.

وقال مستول في صلحة الرصد الجوي في اليابان: «لا يزال من الصعب التأكيد ما اذا كان الاعصار سيضرب شبه الجزيرة اليابانية، لكن ما هو الا انه سيصلصحب امطارا غزيرة وعواصف معه في بعض المراتب».

في المقابل، الخوف من ان يضرب الاعصار كوريا الجنوبية وشثيل جدا، وعلى الرغم من ذلك فان المنطقين في اليابان لا يخشون ان تتأجل اي مباراة، وقال ساتوكو تاكاي المنسق الاعلامي في يوكوهاما: «هناك مراقبن من الخيفا في جميع المباريات وهو ميك السلطة في اقامة المباريات من عدمها.»

واضاف «اذا كانت الامطار غزيرة والاحوال الجوية سيئة فان اجتماعا عاجلا سيساعد بين الحكام واللجنة المنظمة لاتخاذ القرار المناسب.»

وتتم «عادة تقام المباريات في ظل ظروف مناخية صعبة، ولا انكر مباراة في كأس العالم تأجلت بسبب المطر.»

التذرة لاي لاعب». ووضح «الحقيقة ان ركبتي كانت متوترة لكنني لم افو على قول الحقيقة، فقلت للمدرب «كن على ثقة بانتي لو اواجه اي مشكلة».

■ وعبر الاعبين مستوى كيررا امام روسيا.» وقال حارس ايطاليا جانلويجي بوفون فقال: «اليابان منتخب جيد يملك خطا هجوميا قويا، ربما يعاني من بعض الثغرات في الدفاع».

■ نفي قلب دفاع منتخب انكلترا ريو فرديناند الشائعات التي تحدثت عن امكانية انتقاله الى ميلان الايطالي او مانشستر يونايتد الانكليزي. وقال هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة. همي الوحيد حاليا التركيز على تقديم افضل ما في استطاعتنا.

السفغال طوني سيلفا هو احد اكتشافات هذا المونديال واحد افضل حراس الرمي في العالم.

وعندما سئل عن الحارس الذي لفت نظره في النهائيات قال: «انه حارس السنغال» قبل ان يسمى ثلاثة حراس آخرين هم الفرنسي فيابيان بلارتيز والالاني اويغفر كان والاوروغوياني فايبان كاريني.

يذكر ان سيلفا هو الحارس الثالث في ناديه موناكو الفرنسي بعد الايطالي فالفيو روما والفرنسي ستيفان بواتو. واعترف لاعب وسط منتخب جمهورية ايرلندا جايوسون ماكاتير يانه كذب على مدربه ميك ماكارثي حول اصابة في ركبته ليشته في التشكيلة الاساسية المشاركة في المونديال الحالي. وقال ماكاتير: «عندما استيقظت صباح ذلك اليوم كنت اشعر باوجاع في ركبتي، وفي فترة بعد الظهر خلال التمارين لم اقم بالركض كما يجب وقد اتبعت الى ان المدرب يراقبني اكثر من مرة.»

واضاف «طرق ماكارثي على باب غرفتي في المساء وقال لي صراحة. اريد ان اعرف الحقيقة لانني لا اريد الغمارة باختيار لاعب ليس في كامل لياقته البدنية.» وتابع «لقد كنت وكذبت عليه لانني كنت اريد المشاركة في كأس العالم لانها تمثل

### سعر النفط يواصل الهبوط

■ لندن-رويترز: تراجع مزيج برنت في العملات الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن وحام حول مستويات دعم رئيسية صباح امس الاثنين دون ان يجد اتجاهها واضحا في سوق تقاوم احدث توترات في الشرق الاوسط ومواصلة اوبك العمل بقيود الانتاج.

وبحلول الساعة 09:22 بتوقيت غرينتش نزل برنت في عقود تموز (يوليو) 15 سنتا الى 23.84 دولار للبرميل بعد هبوطه 23 سنتا يوم الجمعة في حركة تعامل خفيفة سبباً بسبب انشغال المتعاملين بمتابعة مباريات كأس العالم لكرة القدم.

وقال احد المتعاملين «برنت يحوم حول مستوى الدعم القوي نسبيا عند 23.80 دولار».

وفي نيويورك انخفض سعر الخام الامريكي الخفيف 30 سنتا الى 24.45 دولار للبرميل مسجلا اكثر من مثلي خسارته على نظام اكسيس للمعاملات الالكترونية.

وانخفض سعر السورال في عقود حزيران (يونيو) في بورصة البترول الدولية 50 سنتا الى 188.75 دولار للطن. واكد وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل يوم السبت من جديد موقف اوبك انها لن تخفف قيود الانتاج عندما يجتمع وزراءها في 26 حزيران (يونيو). وكانت اوبك خفضت الانتاج في مطلع العام الجاري بمقدار 1.5 مليون برميل في اليوم الى 21.7 مليون برميل يوميا ليصل الى أدنى مستوى منذ نحو عشر سنوات.

### هبوط اسعار البنزين في امريكا

■ نيويورك-رويترز: قال استطلاع نشر الاحد ان متوسط سعر البنزين الامريكي للبيع بالتجزئة هبط خلال الاسبوع الثلاثة الماضية مع وفرة المعروض على الرغم من ارتفاع الطلب بسبب زيادة السفر خلال عطلات الصيف.

واظهر استطلاع لودينغ الذي شمل ثمانية الاف محطة بنزين ان متوسط العام للبنزين الخالي من الرصاص كان اكثر من سنتين الى 1.4034 دولار للجالون خلال الاسبوع الثلاثة التي انتهت في السابع من حزيران (يونيو) وهو ما يقل نحو 29 سنتا عن مستوى العام الماضي.

وارتفعت الاسعار في المحطات بشكل سريع في اوائل الربيع بعد ان اتت التوترات في الشرق الاوسط الى رفع اسعار النفط الخام. وتراجعت بعد ذلك بعد ان ساعدت الازدادات الضخمة من اوروبيا على تكوين فائض كبير بالمقارنة مع العام الماضي.

وقالت ترويلي لودينغ المشرفة على الاستطلاع ان «أكبر عامل في تغير السعر على مدى الاسبوع الثلاثة الماضية هو هبوط اسعار النفط الخام، ولا يوجد ايضا نقص في البنزين لولاء الطلب». هناك أكثر من المعروض الكافي، لو كان لدينا نقص لارتفع السعر حتى اذا هبطت اسعار النفط الخام».

### عودة تدفق صادرات النفط العراقية من ميناء البكر

■ لندن-رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط ان صادرات النفط الخام العراقية استؤنفت من ميناء البكر المطل على الخليج امس الاثنين بعد توقف استمر اسبوعا بسبب خلافات على الاسعار وان من المحتمل ارتفاع الصادرات في وقت لاحق من الاسبوع.

وقالت المصادر ان الناقله العملاقة بيرغ براد تقوم بتحميل شحنة حجمها مليونتا برميل من خام البصرة الخفيف لسبب شركة امريكية كبرى بموجب تعاقدهن من المرحلة السابقة من برنامج النفط مقابل الغذاء الذي شرقت الامم المتحدة من خلاله على صادرات النفط العراقية. ومن المتوقع ان تستكمل الناقله عملية التحميل يوم الخميس. وقالت المصادر ان من المتوقع وصول الناقله فوجير التي تبلغ سعتها مليون برميل في وقت لاحق من امس.

واستكملت احدى عمليه تحميل من قبل يوم 31 ايار (مايو). وتم استئناف اربع ناقلات اخرى بصفة مبدئية لتحميل النفط من ميناء البكر خلال الايام العشرة القليلة.

وفي ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط وهو المنفذ الثاني لتصدير النفط العراقي لا توجد اي ناقلات تنتظر تحميل النفط بعد اجراء الناقله العملاقة اوليمبك برينز متجهة الى امريكا الشمالية في الاسبوع الماضي.

ومن المتوقع ان تبدأ عملية التحميل التالية للناقله سونانول لواندا في 17 حزيران (يونيو) الجاري وذلك لنقل مليون برميل. وفي الاسبوع الذي انتهى في 7 يونيو بلغ متوسط الصادرات العراقية 370 ألف برميل في اليوم من خلال شحنتين فقط بالمقارنة مع متوسط صادرات الاسبوع السابق الذي بلغ 2.19 مليون برميل في اليوم.

وتأثرت الصادرات العراقية بشدة بسبب سياسة تسعيرها بآثر رجعي التي تتبعها الولايات المتحدة وبريطانيا من خلال الامم المتحدة.

### أرامكو لن تتخلى عن استخدام خام دبي

اساسا لقياس اسعار صادراتها النفطية لآسيا

■ كوالالمبور-رويترز: قال مسؤول كبير بشركة أرامكو السعودية امس الاثنين ان السعودية لا تعتزم التخلي عن استخدام خام دبي كخام للقياس عند تحديد اسعار التعاقدات محددة الاجل في مبيعاتها لآسيا وانها تعتبر خام دبي خاما جيدا للقياس.

وردا على سؤال عما اذا كانت ارامكو تعتزم التخلي عن الاحتكام الى خام دبي عند تحديد اسعار التصدير قال عبد العزيز الخيال نائب رئيس الشركة للعمليات الدولية «لا. فمزال دبي خاما جيدا للقياس وستستمر في استخدامه».

وقال لرويترز على هامش مؤتمر اسيا السابع للنفط والغاز «ليس لدينا اي خطط لتغييره».

ويشكو مشتركو النفط الخام منذ فترة طويلة من استخدام خام دبي في تحديد الاسعار بسبب تراجع انتاجه في الامارات حيث انخفضت بنسبة 50 في المئة منذ التسعينيات الى نحو 150 الف برميل في اليوم. وقال متعاملون ان قلة الشحنتان منه في السوق الفورية يسهل على المضاربين التلاعب بالاسعار.

والسعودية هي اكبر مورد للنفط الخام للدول الاسيوية ومنطقة المحيط الهادي التي تستورد نحو ثلثي احتياجاتها اليومية من الخام التي تبلغ نحو 20 مليون برميل. ويمثل الشرق الاوسط مصدر نحو 80 في المئة من هذه الواردات.

### العراق يرفض شحنة قمح باكستانية لانخفاض نوعيتها

■ كراتشي-رويترز: قالت شركة باكستان التجارية التابعة للحكومة امس الاثنين ان السلطات العراقية رفضت تسلم شحنة قمح تبلغ 35 الف طن بسبب خلاف على جودتها.

وقال مسؤول علم رضوي رئيس الشركة لرويترز ان العراق رفض الشحنة لان القمح «ليس صالحا لصناعة الخبز بسبب وجود شوائب من الرمل والحصى لكنه قبل طلب باكستان اعادة فحص عينات اخرى من الشحنة». و اضاف رضوي ان المسؤولين العراقيين لم يجدوا نسبة الشوائب في الشحنة لكنهم سيصدرون تقريرا بحلول 12 حزيران (يونيو) الجاري بعد فحص عينات اخرى.

وكانت الشركة شحنت القمح في ايار (مايو). وهذه هي المرة الثالثة التي يرفض العراق فيها القمح الباكستاني بسبب الجودة. وفي آذار (مارس) عام 2001 وقعت باكستان اتفاقا مع بغداد لتوريد 100 الف طن من القمح في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تشرف عليه الامم المتحدة.

وقال رضوي ان الشحنة تغي بالمواسفات العراقية المتفق عليها والتي تسمح بوجود نسبة شوائب من التراب والرمل تبلغ 0.1 في المئة وتآمل باكستان بيع ما لا يقل عن 1.2 مليون طن من القمح خلال عام 2002 ولديها مخزونات تزيد عن ثلاثة ملايين طن.

ويبلغ انتاجها من القمح 18.9 مليون طن في الموسم 2001/2002 وتشير التقديرات الى ان انتاج الموسم الحالي سيرتفع الى 19.16 مليون طن.

## وزير المالية الفلسطيني الجديد يسعى لبناء نظام مالي عصري كفؤ ويتسم بالشفافية



د. سلام فياض

تحتججه عملية اعادة تأهيل المؤسسات الفلسطينية المدنية والأمنية التي دمرها الجيش الاسرائيلي.

وقال فياض، الذي يعتبر من ابرز الوجوه الجديدة التي دخلت الحكومة الفلسطينية، ان الظرف الذي يمر به الشعب الفلسطيني «يقضي ان تكون في غاية الجدية وان تعمل من الداخل ويعيدا عن الاضواء وهذا هو موقي».

واضاف فياض سياسعي الى تصويب وضع المالية العامة الفلسطينية، وساعمل من الداخل الى الخارج وليس كما هو حاصل الان نعمل من الخارج الى الداخل والنتيجة معروفة للجميع».

وقال فياض، الذي تلقى تعليمه الجامعي في الجامعة الاميركية في بيروت وفي الولايات المتحدة حيث حصل على درجتي الماجستير والدكتوراة في الادارة والاقتصاد والطلوب فلسطينيا بناء نظام مالي فعال ومن اعلى درجات الكفاءة دوليا بهدف تحسين حياة المواطن الفلسطيني».

واكد فياض على وجوب وجود «مرجعية للحكومة ونطاق باسمها بحيث لا يحق لكل وزير ان يبدلي بتصریح او بيان كما يشاء».

يذكر ان فياض عمل في المقر الرئيسي للبنك الدولي في واشنطن ونغاية اشهر قليلة كان يشغل

### رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

قال وزير المالية الفلسطيني الجديد، الدكتور سلام فياض، انه يعكف حاليا «على اعداد اجندة للعمل مبنية على اساس بناء المؤسسة الحقيقية في قطاع المالية العامة، وساعمل على بناء نظام مالي عصري وحديث وذو شفافية عالية يتسجم مع كفاءة ابناء الشعب الفلسطيني وطموحاتهم، وذلك بالتعاون مع اعضاء الحكومة».

واضاف فياض، الذي عمل سابقا في البنك الدولي وصندوق النقد قبل تسلمه منصباً رفيعاً في البنك العربي «اننا معنيون بالاحترام وليس الشفقة والعطف من اية جهة كانت، فنحن يجب ان نحترم انفسنا اولاً لكي يحترمنا العالم، فاذا احترمنا بيتنا الداخلي وشعبنا فالعالم سيجترنا، ولذلك فيجب ان نتعامل مع الامور المالية بمهنية واسلوب علمي في ادارة المالية الفلسطينية».

وتتظفر فياض مهام صعبة جدا حيث تواجه المالية الفلسطينية منذ سنوات عدة صعوبات جمة وخصوصا خلال العامين الاخيرين من الانتفاضة الفلسطينية حيث بلغ العجز في الموازنة العامة الفلسطينية ارقاما غير مسبوقه، هذا اضافة الى ما

بين عامي 1987 و 1995 بعد ان مارس التدريس الاكاديمي في شؤون الاقتصاد الدولي لاسيما في الادارة والموازنات.

ونغاية اشهر قليلة كان يشغل منصب مندوب بعثة صندوق النقد الدولي لدى السلطة الفلسطينية حيث عمل في هذا المنصب لسبع سنوات قبل ان ينتقل ليكون المدير الاقليمي للبنك العربي في فلسطين.

## تراجع عمليات قرصنة برامج الكمبيوتر بالشرق الاوسط

مستويات مشابهة للمعدل الاوروبي قريبا.

ويبلغ معدل القرصنة على البرمجيات في أوروبا 37 في المئة. لكن المعدل المسجل في أوروبا الشرقية كان أعلى بكثير إذ بلغ 67 في المئة كما بلغ 57 في المئة في امريكا اللاتينية و54 في المئة في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وقال الرضا «مازال امامنا شوط طويل. نحتاج لزيادة حملات التوعية وتحديث التشريعات». ويضم الاتحاد شركات كبرى في صناعة البرمجيات مثل مايكروسوفت ودوبي سيستمز. واضافت المسؤول «الحكومات في هذه المنطقة تتعاون. بعضها اكثر من البعض الآخر لكن مستوى التعاون طيب».

وقال تقرير للاتحاد ان اكبر انخفاض سجل في المملكة العربية السعودية اكبر سجل للبرمجيات في الشرق الاوسط انخفض معدل القرصنة الى 52 في المئة من 59 في المئة.

دبي - من اينال عرسان:

قال اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر امس الاثنين ان خسائر شركات البرمجيات بسبب القرصنة انخفضت بنسبة 43 في المئة الى نحو 137 مليون دولار في الشرق الاوسط عام 2001 لتسجل اكبر معدل تراجع في القرصنة على مستوى العالم.

وقال الاتحاد ان نحو 51 من كل 100 منتج من البرمجيات بيعت في الشرق الاوسط العام الماضي كانت منسوخة بوسائل غير قانونية بالمقارنة مع 57 منتجا في العام السابق.

وقال جواد الرضا مدير منطقة الشرق الاوسط بالاتحاد لرويترز ان الشرق الاوسط سجل اكبر انخفاض في معدلات القرصنة على مستوى العالم في 2001 لكن المعدل مازال اعلى من مثيله في أوروبا. واضاف انه يأمل الوصول الى

## مؤسسة التأمينات الاجتماعية بالكويت تخفض تقديراتها للايرادات

وتوظف الدولة وحدها نحو 93 في المئة من قوة العمالة الكويتية البالغ حجمها اقل من 250 الف كويتي وتمنحهم رواتب وامتيازات اعلى نسبيا.

وسياسة المؤسسة من بين الموضوعات التي يستهدفها طلب استجواب في مجلس الامة في 24 حزيران (يونيو) الجاري لوزير المالية يوسف الازهرام.

ويقول بعض السياسيين نجاح الوقت الذي تطالب فيه المؤسسة الكويتية بقبول تلك التعديلات فانها تقوم باستثمارات تنطوي على مخاطر كبيرة مثل التعامل في تعاقدات الاسهم الاجلة الاختيارية لتخسّر 280 مليون دينار في هذه التعاملات وحدها.

يذكر ان 75 في المئة من رأسمال المؤسسة موزع في أنحاء العالم، اما الباقي فيستثمر في الكويت.

الكويت - من اشرف فؤاد:

خضعت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الكويت والتي تدير محفظة استثمارات عالية حجمها 16.5 مليار دولار توقعاتها لصافي الارباح الى حوالي 288 مليون دينار (946 مليون دولار) للسنة المالية التي بدأت في نيسان (ابريل) الماضي.

ووافق مجلس الامة الكويتي امس الاثنين على ميزانية المؤسسة المتعزّرة للسنة المالية الحالية والتي تضمنت ايرادات متوقّعة تبلغ 1,079. مليار دينار مقابل 1,144 مليار دينار في السنة السابقة.

وحذرت الحكومة في ايار (مايو) الماضي حين فشل مجلس الامة في التصدي لتعديلات ادخلتها على نظام المؤسسة من انها يمكن ان تستثمرات عالية قيمتها 5,03 مليار دينار مما يتطلب اعادة تنظيم

## البرلمان المصري يقر موازنة اكثر من ربعها لخدمة الديون

■ القاهرة-رويترز: اقر مجلس الشعب المصري (البرلمان) امس الاثنين موازنة العام المالي 2002/2003 التي تتضمن عجزا متوقفا نسبته 2.6 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. لكن بعض المثلثين قالوا ان العجز الفعلي يمكن ان يكون اكبر بكثير بعد تقلص عائدات السياحة في اعقاب هجمات عاثت من السياحة في اعقاب هجمات زيادة عن العام الماضي نسبتها 12.7 في المئة. وظهرت ارقام الموازنة عجزا يبلغ 18.6 مليار جنيه.

وكان رئيس الوزراء عاطف عبيد قال في نيسان (ابريل) الماضي ان حكومته ملتزمة بالحفاظ على عجز الميزانية عند حوالي اربعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي خلال السنة المالية المقبلة التي تنتهي بنهاية حزيران (يونيو) 2003.

## الوليد بن طلال يشتري حصة بمنتهج لوفنيك في مصر

■ الرياض-رويترز: قالت شركة الاستثمار الفندقي التي يملكها الامير السعودي الوليد بن طلال امس الاثنين انها اشترت حصة نسبتها 25.6 في المئة في منتجع لوفنيك في مصر من احدي شركات مجموعة اوراسكوم المصرية الخاصة.

ولم يوضح بيان اصدرته مجموعة الملكة للاستثمار الفندقي قيمة هذه الحصة التي اشترتها في منتجع موفنيك القصير المطل على ساحل البحر الاحمر.

وكانت مجموعة الملكة اشترت في ايار (مايو) الماضي حصة نسبتها 26.5 في المئة في منتجع موفنيك الجونة من اوراسكوم القابضة التابعة لمجموعة اوراسكوم.

## اطلاق مشروع لتمديد خط جديد للسكة الحديد يربط ايران بتركمانستان

■ طهران-اف ب: اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الاثنين في طهران اطلاق مشروع لبناء خط للسكة الحديد يمتد على طول 1500 كيلومتر ويربط مرفا بندر عباس في الجنوب بمدينة سارخاس (شمال شرق) على الحدود مع تركمانستان بالقرب من افغانستان.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خاتمي قوله بمناسبة حفل الافتتاح خط جديد يربط طهران ومشهد ان خط الحديد الاستراتيجي هذا سيتم انجازه في غضون عامين».

وفي خطابه، قدم خاتمي المشروع على انه «طريقة النقل الاكثر امانا واقتصادا والاكثر ملاءمة واحتراما للبيئة». واضاف ان «ايران تربط

اسبيا الوسطى بالقوقاز واوروبيا من جهة كما تربطهما بالخليج وبحر عمان من جهة اخرى. ان ايران هي الرابط بين اوروبيا والينا الجنوبية».

وقال وزير المواصلات احمد خرام من جانبه انه منذ السنة 1979 تم تشييد خطوط للسكة الحديد في ايران تمتد على مسافة 2843 كيلومترا بينها 1260 كيلومترا تم بناؤها منذ افتتاح خطي عامي 1997 لولاية رئاسية اولى.

وتتعد الشبكة الايرانية التي يتم تصديتها على طول ستة الاف كيلومتر وتعتبر و 16 ولاية من اصل 28 في البلاد، وتتصل بأربعة بلدان هي باكستان وتركمانستان واذربيجان وتركيا.

## ايران: انتاج حقل فارس الجنوبي للغاز سيؤمن 300 مليار دولار

■ طهران-اف ب: اعلن وزير النفط الايراني بيجان نمدار زغنه لوكالة الانباء الايرانية ان استغلال حقل فارس الجنوبي الغازي الضخم في الخليج سيؤمن 300 مليار دولار لايران.

وقال زغنه ان موقع عسوية حيث تم تشييد المصفاة بالتعاون مع شركة توتالفيها الف الفرنسية ان حقل فارس الجنوبي سيؤمن 300 مليار دولار لايران خلال فترة استغلاله» التي لم يحدداه والتي يفترض ان تمتد على عدة عقود. و اضاف ان «اكثر من 10 في المئة من الاحتياطي العالمي موجود في هذا الحقل (بالاشتراك مع قطر) وفي المناطق المجاورة، متكررا بان ايران تمتلك ثاني اكبر احتياطي من الغاز بعد روسيا».

وكان زغنه اعلن في 27 ايار (مايو) في المنطقة نفسها ان استغلال حقل فارس الجنوبي الغازي بنجاح هو الدليل على «فشل الحصار الامريكي» ضد ايران. وقال بين 7.5 الى 8 مليار دولار من الاستثمارات، تم تحقيقها من جانب شركات دولية «لتنفيذ استغلال الحقل بنجاح». و اضاف «هذا الدليل على فشل الحصار الامريكي على ايران». وقد فرغت الولايات المتحدة عام 1995 حصارا فطيا على ايران يتضمن قرض عقوبات ضد الشركات العاملة في هذا البلد. غير ان الاوروبيين لا يرضون بهذا التدبير، وتستثمر شركات اجنبية مهمة بينها الفرنسية توتالفيها (الاستثمر الاول في ايران مع نسبة مالية 50 دولار) الى جانب الايطالية ايني، هذا الحقل. وحتى الان كان انتاج حقل فارس الجنوبي مخصصا للاستهلاك المحلي غير ان الاستثمارات الجديدة يجب ان تقود الى التصدير وخصوصا باتجاه الهند والصين.

## مسؤولون روس: اسراب الجراد تحت السيطرة

■ موسكو-رويترز: هون مسؤولون روس امس الاثنين من تقرير تلفزيوني افاد بان اسرابا من الجراد تدمر المحاصيل في شرق سيبيريا وقالوا ان الموقف تحت السيطرة. وقال بافيل فومينكو نائب رئيس قسم الكيماويات وحماية النباتات بوزارة الزراعة لرويترز «ما يحدث ليس سيئا للغاية. نحن نسيطر على الموقف».

وكان تلفزيون (ان تي في) قد قال يوم السبت ان روسيا أعلنت حالة الطوارئ في عشر مناطق على الاقل بسبب غزو الجراد وان مناطق شاسعة من اقليمي بورياتيا واركوتسك في شرق سيبيريا قد تضررت بشدة. لكن وزارة الطوارئ قالت انه وفقا لاحدث بياناتها فان الاضرار تقل عن ذلك بصورة ملحوظة.

وقال المتحدث باسم الوزارة لرويترز «كل ما نعرفه ان حالة الطوارئ أعلنت في منطقتين باقليم بورياتيا حيث تراوح عدد الجراد بين 200 و 250 حشرة في المتر المربع، وعالجنا حتى الان ما



سيارة تويوتا (تي-1) في معرض السيارات الدولي في العاصمة الصينية بيجين التي تشهد تزايدا ملحوظا في الطلب على السيارات الفاخرة على عكس الحال في الاسواق الغربية





## السعودية تختار بنك الخليج مستشارا ماليا لعملية طرح اسهم شركة الاتصالات للاكتتاب

■ المنامة. اف ب. اعلن بنك الخليج الدولي امس الاثنين ان وزارة المالية السعودية عينت البنك مستشارا ماليا لعملية طرح اسهم شركة الاتصالات السعودية للاكتتاب العام.

واضاف البنك في بيان انه من المتوقع ان يتم طرح الاسهم للاكتتاب الذي اعلنت عنه حكومة المملكة العربية السعودية في وقت لاحق من هذا العام.

وتابع البيان ان شركة الاتصالات السعودية «تمثل اول عملية رئيسية لطرح الاسهم للاكتتاب العام في المملكة منذ ان طرح اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية للاكتتاب في 1984». وواضح انه يتوقع ان «تضع هذه العملية سابقة لعمليات الخصخصة وطرح الاسهم للاكتتاب العام في المستقبل».

وستتولى مهمة طرح الاسهم للاكتتاب ادارة تمويل الشركات في بنك الخليج الدولي التي تتخذ من الرياض مقرا لها.

يذكر ان بنك الخليج الدولي هو احد المصارف الرائدة في مجال الاعمال المصرفية الاستثمارية وتمتلك حكومات دول مجلس التعاون بالتساوي حصة تبلغ 72.5% من رأسمال البنك بينما يعود إلى مؤسسة النقد العربي السعودي و«جاي.بي مورغان أوفرسيز كايبتال كوربوريشن» 22.2% و3.3% على التوالي.

### بنك عودة يرفع رأسماله إلى 400 مليون دولار

■ بيروت - رويترز - اف ب: أعلنت ادارة بنك عودة امس الاثنين ان البنك، وهو واحد أكبر خمسة بنوك في لبنان، رفع رأسماله بمبلغ 100 مليون دولار إلى 400 مليون دولار من خلال اصدار أسهم تفضيلية.

وقال فريدي باز كبير خبراء الاستراتيجية في البنك في مؤتمر صحفي ان 45 في المئة من الزيادة في رأس المال مصدرها منطقة الخليج و48 في المئة مصدرها لبنان وسبعة في المئة من أوروبا. وأضاف باز ان زيادة رأسمال البنك تثبت ان بإمكان لبنان اجتذاب المستثمرين وان الثقة مازالت قائمة في لبنان وقطاعه المصرفي. وتمت عملية زيادة رأس المال من خلال اصدار اسهم تفضيلية على نوعين: اسهم الف (60 مليون دولار) يعاد شراؤها ابتداء من السنة الخامسة بمرود 12%، واسهم باء (40 مليون دولار) تتحول الزامية إلى اسهم عادية في نهاية السنة الخامسة بمرود 6%.

وتراجعت اسهم القطاع المصرفي اللبناني ومنها اسهم بنك عودة مع تراجع الاقتصاد وتباطؤ نمو الودائع وتزايد مشتريات البنوك من الدين العام اللبناني الذي تجاوز 165 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وأصدر مسؤولون ماليون بيانات في ايار (مايو) تهدف إلى طمأنة السوق بشأن نزاهة الجهاز المصرفي والخطوط الفاصلة بين مالية الدولة والبنوك.

وقال باز ان بعض المودعين اللبنانيين نقلوا اموالهم إلى الخارج لكن ودائع خليجية بقيمة 800 مليون دولار دخلت البلاد بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الماضي في الولايات المتحدة.

ودفع تشديد القيود المالية والصعوبات التي واجهت اثراء العرب في الدول الغربية العديد منهم إلى استخدام لبنان كمرکز للخدمات والسبحة.

وتبلغ الموجودات الاجمالية لبنك عودة 6,5 مليار دولار. واستقرت أرباحه دون تغيير في العام الماضي على 34,5 مليون دولار. ولم يطرأ تغيير على اسهم البنك في بورصة بيروت إذ بلغت 12,50 دولار امس بينما زادت شهدايات ابداعه العالمية 0,07 دولار الة 13,70 دولار في لندن صباح اليوم.

### اتفاق لتجنب الازدواج الضريبي بين الامارات وكندا

■ أبوظبي - رويترز - وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وكندا اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي تنص على اعفاء الناقلات الجوية الوطنية للدولتين من الضرائب عن كل عملياتها وتخفيض الضرائب عن بعض النشاطات الاقتصادية الأخرى.

وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) ان الاتفاقية التي وقعها محمد خلفان ابن خرابش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الاماراتي وكريستوفر تومسون سفير كندا لدى الامارات يوم امس الاول الأحد تنص ايضا على اعفاء الارباح التجارية من الضرائب وتخفيض الضريبة على أرباح الاسهم والسندات.

وتعزز واتفاقية تعزيز الشراكة الاقتصادية بين دولة الامارات وكندا. وأشار السفير الكندي ان الاتفاقية تعتبر ركيزة أساسية لتعزير العلاقات الاقتصادية بين الدولتين ولا سيما القطاع الخاص.

وقال السفير ان المبادلات التجارية بين البلدين ترتفع باستمرار وقد بلغت عام 2000 نحو 380 مليون دولار كندي منها 155 مليون دولار كندي صادرات دولة الامارات إلى كندا و225 مليون دولار كندي واردات الامارات من كندا.

وأشارت وام إلى ان الاتفاقية تهدف إلى رفع كفاءة الاستثمارات من خلال تخفيض الاعباء الضريبية كما تشمل عدة مزايا لصالح القطاعين العام والخاص وكذلك العاملين مع المؤسسات الحكومية والاعفاء الخاصة للبعثات الدبلوماسية.

### البحرين نتجه لتخصيص قطاع الاتصالات

■ المنامة. اف ب: ذكرت الصحف امس الاثنين ان حكومة البحرين قررت انشاء هيئة رقابية منظمة للإشراف على تحرير قطاع الاتصالات في البلاد.

وذكرت صحيفة «بحرين تريبيون» الصادرة بالانكليزية ان هذا القرار اتخذ بتوصية من ولي العهد سلمان بن حمد ال خليفة لوضع حد لاحتمار شركة الاتصالات السلوكية واللاسلكية في البحرين (بتلكو) لقطاع الاتصالات.

ولم تسجل شركة بتلكو خسائر منذ العام 1990.

يذكر ان شركة بتلكو شكلتها شركة مساهمة تملك حكومة البحرين 39% منها بينما يعود 20% منها إلى شركة «كايبل اند وايرلس» البريطانية فيما يمتلك مساهمون 41% منها.

### شل قد تباع حصتها في حقل غاز ايراني

■ امستردام - رويترز - ذكرت صحيفة هولندية امس الاثنين ان مجموعة النفط العملاقة رويال داتش شل ستقرر في وقت لاحق هذا العام ما اذا كانت ستبيع حصتها في مشروع جنوب فارس الايراني للغاز الطبيعي.

ونقلت صحيفة هت فاينانسيل داجبلاد عن وولتر فان دير فيفر المدير التنفيذي لشل المسؤول عن عمليات التنقيب والانتاج قوله ان شل قلقة بشأن العواقب السياسية للاستثمار في ايران.

وقد تملك شل حصة تبلغ 20 بالمئة في المشروع عند شراء شركة انتربرايز اويل البريطانية.

وبموجب القانون الاميركي تواجه الشركات التي تستثمر في قطاع النفط والغاز الايراني عقوبات اقتصادية صارمة.

وقالت شركة الغاز الايراني بتروفارس الاسبوع الماضي انها وقعت مذكرة تفاهم لتخصيص حصة لشركة ششتات اويل النرويجية في حقل جنوب فارس وهو اكبر حقل غاز في نصف الكرة الشمالي.

وقال أكبر تركان رئيس بتروفارس ان شل لم تسدده التزاماتها المالية في المشروع خلال الشهور الماضية وهي 2,7 مليار دولار.

### عنان: 24 الفا يموتون يوميا نتيجة الجوع

# مدير الفاو ينتقد غياب زعماء الدول الغنية عن قمة الغذاء العالمي

روما - من كريستيان بالمر:

لدى افتتاح القمة ان «الجوع والفقر يشكلان تهديدا للسلام والأمن الدوليين».

وقال البابا ان «التضامن يجب ان يكون المعيار الاساسي لجميع اشكال التعاون»، مشيراً إلى ان «العلاقات الدولية غالباً ما تملها ما تليها ما أوعية تراغية خالية من الاخلاق والاداب».

وأشار يوحنا بولس الثاني إلى ان «المساعدة للدول الفقيرة تراجعت على ما يبدو خلال السنتين الماضيتين بدل ان ترتفع».

وحتم البابا رسالته بالقول ان «الكنيسة الكاثوليكية ستستمر في دعم كل الذين يعملون من أجل ان يتلقى جميع أفراد العائلة البشرية قوتهم اليومي. ورسالته هي ان تكون قريبة من الفقراء وهي تأمل ان يساهم الكل في تسوية سريعة لهذه المشكلة، وهي من أخطر المشكلات التي تواجهها البشرية».

وصرح ضيوف امام المشاركين «في لحظة صدق فانه بعد ست سنوات من قمة الغذاء الأولى ما زال الموت يطارد اغلب الجوعى على كوكبنا. ولم تحفظ العهود بل الاسوأ من ذلك ان الافعال لم تعكس الاقوال».

وتساءل ضيوف متوجها إلى المشاركين في منتدى المنظمات غير الحكومية المجتمعين في موازاة القمة الرسمية «كم من رؤساء دول وحكومات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية قدموا إلى روما للمشاركة في هذه القمة من أجل الفقراء».

وأوضح ضيوف انه «بين 1990 و2000 تراجعت مساعدات الدول المتقدمة وقروض المؤسسات المالية الدولية للزراعة بمعدل النصف، علما ان هذا القطاع يمثل مورد عيش 70% من الفقراء في العالم». وذكر بان «عد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية لم ينخفض بالتالي سوى بمقداره ملايين في العام، بدل ان يتراجع 22 مليوناً، وهو الرقم الضروري لتحقيق الهدف الذي تم تحديده عام 1996 بحلول 2015». وأضاف «إذا ما استمرنا على هذا النحو، فلن يتحقق الهدف إلا بتأخير قدره 45عاماً».

وأشار إلى التباين بين المساعدات للقطاع الزراعي في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الغنية التي تمثل دعماً مباشراً قدره 12 الف دولار للمزارع في السنة، ومساعدة هذه الدول نفسها للقطاع الزراعي في الدول النامية، البالغة حوالي 8 مليارات دولار، أي ما يوازي 6 دولارات للمزارع.

وقال رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار الذي شارك بالقمة بصفته الرئيس البوري للاتحاد الاوروبي «كفانا كلاماً، حان الوقت للانتقال إلى الافعال»، في حين دعا الرئيس الايطالي كارلو زابيلو تشامبي المشاركين إلى مراجعة ضمائرهم. وأشار إلى ان دين الدول الاكثر فقراً وتزايد عدد السكان في العالم الذي ارتفع بمعدل يفوق 100 خلال خمسين عاماً، هما من الاسباب الرئيسية للجوع.

وكان رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي اول الذين القوا كلمتهم، فدعا الدول الغنية إلى «فتح اسواقها أمام دول الجنوب».



جاك ضيوف، المدير العام للفاو، يفتتح امس قمة الغذاء العالمي الثانية

المتحدة وتعارضها المنظمات غير الحكومية التي تعقد اجتماعاً على هامش قمة روما.

كما سيعرض مسؤولو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لضغوط بسبب اموال الدعم الهائلة المخصصة لمزارعيهم الامر الذي يقول عنه الفاو انه يؤدي إلى خفض اسعار السلع على حساب منتجي العالم الثالث.

ونشرت ايطاليا نحو خمسة الاف من رجال الشرطة حول مقر الفاو التي تستضيف القمة وطوقت الطرق المؤدية إلى المبنى كما اغلقت محطات المترو القريبة.

ومن المرجح ان يحيي المؤتمر الجدل الشائر حول المحاصيل المعدلة وراثياً التي تدافع عنها الولايات

## الدولار يستعيد بعض خسائره مع توقع ارتفاع الاسهم الامريكية

تحركات اليورو امام الدولار في الاسابيع الاخيرة فتعرض لخسائر امام اليورو وارتفع امام الدولار بينما انخفضت في نيسان (ابريل) الماضي ونجاح هذا التدخل في الحد من هبوط الدولار.

وفي وقت سابق امس أظهرت بيانات ان مبيعات التجزئة الالمانية انخفضت في نيسان (ابريل) الماضي رغم ان عدد ايام العمل هذا الشهر كان أكثر يومين من عدد ايام العمل في نفس الشهر من العام الماضي.

ومنذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي تسجل مبيعات التجزئة في الاقتصاد الالمانى أكبر اقتصاد في منطقة اليورو انخفاضاً سنوياً كل شهر.

وارتفعت العملة الامريكية أيضاً مقابل الين الياباني بعد تكرار تدخل بنك اليابان المركزي بائعا الدولار ومشتريا الين خلال الاسابيع القليلة الماضية ونجاح هذا التدخل في الحد من هبوط الدولار.

وعلى مدى ستة اشهر، وسعد الدولار نحو ثلث نقطة مئوية إلى 124,80 ين في اوائل المعاملات الأوروبية بزيادة سنتين عن أدنى مستوى منذ ستة اشهر.

وفي الساعة 0833 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو الاوروبي 0,9430/0,9440 دولار بالمقارنة مع 0,9432/0,9433 دولار، اغلقله في نيويورك يوم الجمعة الماضي على 0,9433 دولار.

كما انتزع الجنيه الاسترليني نفسه من ادنى مستوياته في عامين ونصف العام امام اليورو امس وحذا حذو الدولار صاعداً امام العملة السابقة وكان الاسترليني محاصراً بين

لندن - رويترز - استرد الدولار الامريكي بعض خسائره امام العملات الرئيسية الأخرى في اوائل المعاملات الأوروبية امس الثلاثاء بدعم من توقعات بان انتعاش الاسهم الامريكية قبل اغلاق يوم الجمعة الماضي سيستمر.

وكانت العملة الامريكية انخفضت يوم الجمعة على أدنى مستوياتها منذ 17 شهراً لكنها استخدمت امس من ضعف بيانات مبيعات التجزئة الالمانية وعجز اليورو عن اجتياز مستوى 0,95 دولار.

وفي اوائل المعاملات الأوروبية بلغ اليورو 0,94 دولار منخفضاً نحو سنت عن أعلى مستوياته يوم الجمعة الماضي.

وقال ريب هيوارد خبير استراتيجيات الصرف الاجنبي لدى بنك ايه.بي.ان امره الاستثماري

## تنامي عجز موازنات دول وسط أوروبا يعرقل فرص انضمامها لليورو

براغ - من يان لويباتكا:

وقال نورد لرويترز «الضرائب مرتفعة عادة ومساهمات الضمان الاجتماعي تميل إلى الارتفاع». وتابع ان السبيل الوحيد لخفض العجز المتزايد في الميزانية هو خفض الانفاق.

ومن بين الأمور المعقدة لانضمام دول وسط أوروبا لليورو شرط يقضي بالا يزيد العجز في ميزانية الدول التي تستخدم اليورو عن ثلاثة بالمئة من اجمالي ناتجها المحلي وهي نسبة اقل بكثير مما هو قائم بالفعل في العديد من هذه الدول.

ومع سعي الكثير منها للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة في الفترة من عام 2006 إلى 2008 فانها تواجه ضغوطاً بالفعل لخفض الانفاق الحكومي.

ويراقب مضاربون ماليون ومستثمرون عن كثب توقيت استخدام اليورو وهي الخطوة الأخيرة في الوحدة الاقتصادية الرسمية مع الغرب إذ يتوقعون ان تقترب مستويات اسعار الفائدة والبراء في الشرق منها في الغرب.

ويمكن الغاء بعض المزايا التي تقدمها هذه الدول اذا توافرت ارادة سياسية. فحتى اذا كتبت مليونيراً تشكياً يمكن ان تحصل على معونتين من الدولة على الأقل عند الميلاد والوفاة. كما يحصل الجميع على حوافز للاذخار والقروض العقارية ومازالت الحكومة تمويل المعاشات.

وأدى إجراء انتخابات في بولندا وجمهورية التشيك والمجر وسلوفاكيا في العام الماضي والحكومة الجديدة في المجر حين تولوا السلطة في نيسان (ابريل) فجوة في الميزانية نتيجة للانظمة التي طبقتها الحكومة السابقة قبل الانتخابات في محاولة للغزو باصوات

وتسمى دول وسط أوروبا للانضمام إلى اليورو خلال العقد الحالي الا ان المخاوف من ردود فعل الناخبين حالت دون تنفيذ الخفض الالزامي للانفاق.

وطالما وجهت الدعوة لغير الدول في المنقطة لخفض النفقات، الا ان غياب الإرادة السياسية والوعود الانتخابية إلى جانب حصيلية بيع شركات عامة من العوامل التي حالت دون اتخاذ اجراء حاسم.

ويمثل دخل الفرد في ثمانى من دول أوروبا الشرقية المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي والتي يمكنها الانضمام اليه في عام 2004 اقل من 40% من مثليه في الدول الغربية المجاورة. غير ان بعضاً منها تقدم مزايا سخية وتدعم الشركات المتعثرة فيما تزيد نفقات الدولة كثيراً عما هي عليه في الاسواق الناشئة الأخرى. ومن الصعب تقليص المزايا المتوارثة من العهد الشيوعي الذي كان يوفر نظاماً للضمان الاجتماعي من المهدي إلى الحد.

ويقول محللون انه كلما انتظرت هذه الدول كلما كان عليها تطبيق الاصلاحات بشكل اسرع وأكثر حدة. وتابعوا انه ينبغي على الدول المرشحة لعضوية الاتحاد وتحظى بنمو قوي استغلال الفرصة وبدء تقليص الانفاق.

وقال روجر تورد ممثل صندوق النقد الدولي في جمهورية التشيك والمجر «المشكلة تكمن عادة في الدعم وعمليات التحول الأخرى الحالية. غالباً ما يتجاوزون المستويات التي نجدها في الاتحاد الأوروبي ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي».

تسعى دول وسط أوروبا للانضمام إلى اليورو خلال العقد الحالي الا ان المخاوف من ردود فعل الناخبين حالت دون تنفيذ الخفض الالزامي للانفاق.

وطالما وجهت الدعوة لغير الدول في المنقطة لخفض النفقات، الا ان غياب الإرادة السياسية والوعود الانتخابية إلى جانب حصيلية بيع شركات عامة من العوامل التي حالت دون اتخاذ اجراء حاسم.

ويمثل دخل الفرد في ثمانى من دول أوروبا الشرقية المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي والتي يمكنها الانضمام اليه في عام 2004 اقل من 40% من مثليه في الدول الغربية المجاورة. غير ان بعضاً منها تقدم مزايا سخية وتدعم الشركات المتعثرة فيما تزيد نفقات الدولة كثيراً عما هي عليه في الاسواق الناشئة الأخرى. ومن الصعب تقليص المزايا المتوارثة من العهد الشيوعي الذي كان يوفر نظاماً للضمان الاجتماعي من المهدي إلى الحد.

ويقول محللون انه كلما انتظرت هذه الدول كلما كان عليها تطبيق الاصلاحات بشكل اسرع وأكثر حدة. وتابعوا انه ينبغي على الدول المرشحة لعضوية الاتحاد وتحظى بنمو قوي استغلال الفرصة وبدء تقليص الانفاق.

وقال روجر تورد ممثل صندوق النقد الدولي في جمهورية التشيك والمجر «المشكلة تكمن عادة في الدعم وعمليات التحول الأخرى الحالية. غالباً ما يتجاوزون المستويات التي نجدها في الاتحاد الأوروبي ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي».

## فشل وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي بالتوصل لاتفاق بشأن دعم مزارعي شرق القارة

■ لوكسمبورغ- رويترز: قال دبلوماسيون ان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي فشلوا امس الاثنين في الاتفاق على تقديم مدفوعات مباشرة للمزارعين في دول شرق أوروبا التي تنتظر الانضمام للاتحاد عام 2004.

وقال الدبلوماسيون ان لمانيا، المقبلة على انتخابات عامة في ايلول (سبتمبر) المقبل، قادت المعارضة لفكرة تقديم مدفوعات مباشرة في الوقت الراهن على الاقل، بينما قالت هولندا انه قد لا يمكن اتخاذ قرار في هذا الشأن قبل قمة كوبنهاغن التي يعقدها الاتحاد الأوروبي في كانون الاول (ديسمبر).

وقال دبلوماسي للحصافين بعد

لماذا لا نحب سماع ما لا يعجبنا؟

# تعرضنا لهزائم وألآن أوان «ادارة الكارثة»

**د. صبري ممدوح صيلم\***

قال له حسب النص المترجم: «انت دائما تقول لي بان امريكا ستفعل هذا وستفعل ذلك، الا تعرف باننا نحكم امريكا وامريكا تعرف ذلك». لقد اخفيت تفاصيل هذا الحوار وأشار اليه الاعلام الاسرائيلي بصورة خاطفة قبل فيها بان احد مستشاري شارون قد نصحه بعدم تكرار ذلك التصريح لما سيكون له من عواقب وخيمة.

وعندما اشارت احدى الصحف الالكترونية وبعدھا صحفية «الموند» الفرنسية الى القبض على اكبر شبكة تجسس تابعة للموساد الاسرائيلي في امريكا ابطلها العديد من الحواسيب الذين يتدعون بييع الوحات الفنية الثمينة في ارجاء الولايات المتحدة بهدف استقاء المعلومات، جرى سوال احد رجال الخابرات الامريكية الذي قيل بانه رفض الاصحاح عن هويته عن ان يذم التعاسة السياسية التي وصلنا اليها والحقائق المؤلثة التي تدور في فلكھا وتقبلنا لتفاصيلھا لابذ وان يكون فضيلة خرجنا من صم الاذان وتكيم الافواه وعصب الاعمى والقاع الاخلاء على الخير والتعلق بالاوهام وتبعدنا عن العاطفة وردة الفعل الشائرة والعقلية العربية التي غالبا ما تدعي الكمال الشخصي في الراي والوقت، فالحقائق التي نخشاهما لا نتجنب سماعھا هي كالاتي:

1- ان فظاعة الجازر التي شاهدها العالم بالنقل اليه للصوت والصورة لم تستطع تطوير الوقت العربي او حتى تحويله الى ورقة ضغط وانما لجحت يقول بان تلك الوقف الا «استجداء» عربي للولايات المتحدة حتى لا يتفجر الشارع العربي وتصدر الانتفاضة نفسها الى الساحات العربية قاطبة.

لذلك فان فصول انتفاضة الأقصى الفلسطينية حتى الان لم تنجح في اشهار سيف النطق والخصف في التعاملات التجارية المرتبطة او المنعنة مع اسرائيل وحلفائها الذين يزودون لها الاسلحة العسكرية باعتاد الفتحاك الذي يقال بان انتفاضة الموضة سمحت بتجربة 60 % منه ميدانيا، كما انها لم تنجح في خفض الاستثمارات العربية التي تعود الى اسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر بالرغم ولم تستطع قطع العلاقات والغاء صفقات السلاح وقاطعة البضائع والتاثير على الدول او حتى التراجع الواسع الجاه لخلق واعية اعلامية عصبية تخاطب العرب بالصلوة والصورة، وقد اضيف الى هذا كله فشل الانتفاضة في توحيد الموقف العربي والوصول به الى قرار واحد صادق وحازم.

لهذا فانه من الواجب التسليم بان الانتفاضة يجب ان لا تستمر في تعويلھا على الموقف العربي الذي شهد على قطائع الجرائم وكما صنع منه الان حافظ على صمته.

2- الموقف السياسي لا يعرف لغة العواطف والانسانية والسماسح وحقوق الانسان فيهدد لا تعدى كونھا شعارات تتناسب وعصر العولة وتقدها بشدة ادبيات الدراسات الخاصة بالعلوم الدولية، ان ذلك الموقف السياسي في الواقع لا يعرف سوى لغة التصالح وتأثيرات قوي الضغط والوزن الاقتصادي لتلك القوى وسلطة النفوذ السياسي الخفي او المعلن والقادر على ارضاع او تثبيت من هم في سد الحكم.

لهذا فمن التسغرب استمرار بعضنا بالنتمس والتويعيل بل بالتعويل على الموقف الاعلامي الحامي والبارك لتصرفات اسرائيل، ان لابد وان لا نتوقف عن النهوض من الحقيقة الواضحة بان دورنا السياسي في امريكا محروك لا يرتقي الى دور قوى الضغط اليهودية والاسرائيلية بل هو غائب ميث يكاد لا يكون موجودا و مملوسا، وخير دليل على ذلك منجز التسحسين والناقنين لتسرب اسرائيل في الكونغرس ومجلس الشيوخ والذين وان حاد الرئيس الامريكى مع موقفه والتبرح «لسانيتها» فان جمهور التسحسين هذا يمتلك القدرة على تويحه ونهزمه، ولو عمز عن ذلك تحرك ملفات الصفائح الجنسية والمالية والسياسية الجاهزة لدى قوى الضغط المذكورة، وكلنا نشهدنا ما حدث عندما قرر الرئيس الامريكى الطلب من اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية خلال عملية السور «الدامي» وما صاحبه من تلاعب بالالاف، ان عاد وروايته الرئيس للموقف الاسرائيلي الذي تجاوزه تماما ووضعه في قالب قوته الصحيح لا في قالب العلام ساع القادر على اخذ القرار وفرصة تنفيذ.

وتشير التصريحات وتفاصيل المناقشات الاسرائيلية والامريكية الى ما يدع منه التصرفات، ففي اجد اجتماعات لشعوم الاسرائيلية لوح وزير الخارجية الاسرائيلي الحكوم بيريس بالخاضع الى الموقف الامريكى كما كان من شارون والى الاوان

الدعم الامريكى وغطرسة اسرائيل والسعي لتجاوز حق العودة لن نثبت ارضهم ضمن حل سياسي نهائي، يجب ان تشكل بمجملة عوامل مشجعة للمهجر الفلسطيني لفرض ذاته في مسرح صناعة القرار الوطني وعدم الانكفاء او الابتعاد والتظير او الكفء بالتعجيب عن الاستياء والتذمر والفقر على فمأثباتنا العربية.

اما اقية المساهمة في صنع القرار فخطال الضغط على القادة الفلسطينيين لاشراك المهجر في صياغة الرؤية الاستراتيجية الوطنية والتوجه الى المجلس الوطني العربي من الحواسيب الذين يتدعون بييع الوحات الفنية الثمينة في ارجاء الولايات المتحدة بهدف استقاء المعلومات، جرى سوال احد رجال الخابرات الامريكية الذي قيل بانه رفض الاصحاح عن هويته عن ان يذم التعاسة السياسية التي وصلنا اليها والحقائق المؤلثة التي تدور في فلكھا وتقبلنا لتفاصيلھا لابذ وان يكون فضيلة خرجنا من صم الاذان وتكيم الافواه وعصب الاعمى والقاع الاخلاء على الخير والتعلق بالاوهام وتبعدنا عن العاطفة وردة الفعل الشائرة والعقلية العربية التي غالبا ما تدعي الكمال الشخصي في الراي والوقت، فالحقائق التي نخشاهما لا نتجنب سماعھا هي كالاتي:

1- ان فظاعة الجازر التي شاهدها العالم بالنقل اليه للصوت والصورة لم تستطع تطوير الوقت العربي او حتى تحويله الى ورقة ضغط وانما لجحت يقول بان تلك الوقف الا «استجداء» عربي للولايات المتحدة حتى لا يتفجر الشارع العربي وتصدر الانتفاضة نفسها الى الساحات العربية قاطبة.

لذلك فان فصول انتفاضة الأقصى الفلسطينية حتى الان لم تنجح في اشهار سيف النطق والخصف في التعاملات التجارية المرتبطة او المنعنة مع اسرائيل وحلفائها الذين يزودون لها الاسلحة العسكرية باعتاد الفتحاك الذي يقال بان انتفاضة الموضة سمحت بتجربة 60 % منه ميدانيا، كما انها لم تنجح في خفض الاستثمارات العربية التي تعود الى اسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر بالرغم ولم تستطع قطع العلاقات والغاء صفقات السلاح وقاطعة البضائع والتاثير على الدول او حتى التراجع الواسع الجاه لخلق واعية اعلامية عصبية تخاطب العرب بالصلوة والصورة، وقد اضيف الى هذا كله فشل الانتفاضة في توحيد الموقف العربي والوصول به الى قرار واحد صادق وحازم.

لهذا فانه من الواجب التسليم بان الانتفاضة يجب ان لا تستمر في تعويلھا على الموقف العربي الذي شهد على قطائع الجرائم وكما صنع منه الان حافظ على صمته.

2- الموقف السياسي لا يعرف لغة العواطف والانسانية والسماسح وحقوق الانسان فيهدد لا تعدى كونھا شعارات تتناسب وعصر العولة وتقدها بشدة ادبيات الدراسات الخاصة بالعلوم الدولية، ان ذلك الموقف السياسي في الواقع لا يعرف سوى لغة التصالح وتأثيرات قوى الضغط والوزن الاقتصادي لتلك القوى وسلطة النفوذ السياسي الخفي او المعلن والقادر على ارضاع او تثبيت من هم في سد الحكم.

لهذا فمن التسغرب استمرار بعضنا بالنتمس والتويعيل بل بالتعويل على الموقف الاعلامي الحامي والبارك لتصرفات اسرائيل، ان لابد وان لا نتوقف عن النهوض من الحقيقة الواضحة بان دورنا السياسي في امريكا محروك لا يرتقي الى دور قوى الضغط اليهودية والاسرائيلية بل هو غائب ميث يكاد لا يكون موجودا و مملوسا، وخير دليل على ذلك منجز التسحسين والناقنين لتسرب اسرائيل في الكونغرس ومجلس الشيوخ والذين وان حاد الرئيس الامريكى مع موقفه والتبرح «لسانيتها» فان جمهور التسحسين هذا يمتلك القدرة على تويحه ونهزمه، ولو عمز عن ذلك تحرك ملفات الصفائح الجنسية والمالية والسياسية الجاهزة لدى قوى الضغط المذكورة، وكلنا نشهدنا ما حدث عندما قرر الرئيس الامريكى الطلب من اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية خلال عملية السور «الدامي» وما صاحبه من تلاعب بالالاف، ان عاد وروايته الرئيس للموقف الاسرائيلي الذي تجاوزه تماما ووضعه في قالب قوته الصحيح لا في قالب العلام ساع القادر على اخذ القرار وفرصة تنفيذ.

وتشير التصريحات وتفاصيل المناقشات الاسرائيلية والامريكية الى ما يدع منه التصرفات، ففي اجد اجتماعات لشعوم الاسرائيلية لوح وزير الخارجية الاسرائيلي الحكوم بيريس بالخاضع الى الموقف الامريكى كما كان من شارون والى الاوان

## قانون الانتخاب للمجالس البلدية لا يفسح مجالا للتنفس فما بالك للمنافسة:

# هل يشارك البحرينيون ام يقاطعون الانتخابات التشريعية؟

**منى عباس فضل\***

وهذا يعطي دلالة على عدم قدرة هذا البعض على التخني عن استخدام بعض القويالات النظرية التي استست عمل التفتيات والتحليلات العقود مضت، ولم تعد ملائمة لسار العمل في سياق ثقافة العمل السياسي الحديثة، فالقول بمبدأ المعاصرة الديمقراطية يعني ما يعنيه في تجنب المركزية كسابلو عمل، خاصة عند التعرف على الازار وقوجهات النظر لحسم القرارات المصرية، لوي قبلت قيادات التفتيات السياسية بمبدأ مركزية القرار، اني نجد من القواعد من يقول العمل معنا الا في اطار الشراكة الديمقراطية الحقيقية التي ينادي بها الجميع، وبموجب المناخ ثثار غلمة من التساؤلات القانونية والفكرية والسياسية المشروعة حول مشروع المشاركة في الانتخابات البرلمانية من عدمها، وبعدد آخر لغة المواظم النصويات والاورام والشواهي، نرى ضرورة تحديد المهرفد من خلفية المشاركة، ماذا تريد القوى السياسية من هذه المشاركة؟ هل مرادها الفوز بمقاعد في البرلمان؟ وهل افقس الدساتر الجديد المجال بكفة متعادلة للمنافسة بين الاطراف في ايجاد احد أي غيرنا؟ ما تم تجاروه من مكتسبات في بسنور 73؟ هل المشاركة لهيف مراكمة المخبرات من قيادة الحملات الانتخابية والعمل الميداني النوعي ام ماذا؟ يستوقفنا في انشأ راية احدهم في ايضاح أهمية ما أسماه (مرشح الرسالة) صاحب مهمة نشر وتوصيل كفا وبرنامج مؤسسته السياسية، ليس من أجل الفوز انما للانتشار والتوسع في نطاق الدوائر الانتخابية وخلق الشراكم لل فوز المستقبلي، هناك من يؤكد اجماع الخبراء والفراراتها العرب والعاملين في مجال العمل السياسي على أهمية المشاركة، ولامانة سمعنا هذا الرأي كثيرا من قبل العديد من الشخصيات العربية الحديثة والوطنية التي تقنيا لها في الاتمرات محليا او خارجيا، فهؤلاء لا ينظرون الي القفاصيل التي ناقشها، انهم يركزون على الصورة العامة وهي ان اواب الديمقراطية قد شرعت، وان لدينا من

تتداخل وتأخذ في اعتبارهما الموقع التاريخي لهذا التيار وتأثيره وتأثره في حركة الفعل الديمقراطي العالمي والتوقف والانسس الفكرية التي يقوم عليها، ما اذا كانت تؤهله للاستمرارية والتشركاة في النهوض بالمجتمع وتطويره؟ بمعنى هل يعتمد روح الثقافة، والمذهب والقبيلة ام يعتمد المواطنة والتعددية وحرية الراي والرأي الآخر كساسب، انها عوامل متعددة ومتشعبة ومتشابهة ومخالفة وتناقش كتل عندما نريد توصيف مدى قوة وضعف اي تيار في فرض شروطه؟ وليس فقط نتائج صناديق الاقتراع بعد غياب قسور للممارسة الديمقراطية، وفرض فهد من القمع عليها، وعلى ذات الموال نسأل هل تشارك في ظل نفس القانون الانتخابي اليلدي الذي لا يأخذ بمبدأ النسبية (والتساوية) في تقسم الدوائر الانتخابية؟ وحتى في شكل التقسيم الطائفي للمناطق؟ هل نظام الانتخاب سيكون بالصوت الواحد ام بالقوائم؟ ام سيختفي بنا الطاف نظام الصخص لكل طائفة وملة؟ البعض يقول بان الدولة العربية، والاخر القريب من دوائر عتبات المراكه يقول ان القانون هو... وان لم تخسبر) وفي اطار هذه المكتبات ورغم صدق نية كل الاطراف، نرى ان على الجميع ان يحسم أمره في القول الفيدرل بباردة حرة لا تعتمد فقط على قرار الغير بل يتشارك ام لا؟ وعلى الدولة وهي التي تخدعت في موقعها طلبة السنوات السابقة، وضيقف فيها على الكتل، ان تجيب على كل الاسئلة وان تقروا ما اذا اردت شراكة حقيقية صادقة للمساو على اتخاذ القرارات، شراكة أساسها المواطنة وليس الطائفية، تعتمد التعددية والحرية، عليها- اي الدولة- ان تحسم أمرها ما اذا اردت اي دور للتيار الوطني الديمقراطي الليبرالي في عملية التحديث والتطوير لهذا الوطن، فقانون الانتخاب للمجالس البلدية لا يفسح مجالا للتنفس فما بالك للمنافسة؟

\* باحة من البحرين

بريد القدس

# على اونا على ذوي على فلسطين!

الامير عبد الله سبقه في مبادرة ودّ هو ان ياتلها. والان اطلق الرئيس ميسبارك مبادرته العظيمة التي كانت ابعد من مبادرة الامير عبد الله وكان فيها اكثر سخاء فاذا به يقترح دولة في مسناتق (1) اي داخل المدن الفلسطينية ومخيماتھا وليس كل القرى او البلدات ثم يترك الامر لشارون اذا كان كريما ويقدم اراضي اخرى.

يعرف الرئيس مبارك ان شارون جنرال ولكن الرئيس مبارك جنرال ايضا لكن الجنرال شارون يختلف عن الجنرال مبارك فشارون يطبق مهنته يوميا على الارض ولا ينتظر المبادر. ومبادرته الجنرال شارون هي دمج المجازر والقتل الجماعي وهدم البيوت واعتقال الالف فلسطينيين. فكيف يتوقع الرئيس مبارك مع الجنرال شارون وكيف يسقنعه بالانسحاب الى حدود الرابع من

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، منذ هزيمة حزيران التي تمر تكسرهاھا في 6/5/1967 المؤلمة والمبادرات العربية والاجنبية مستمرة دون انقطاع. المبادرات تتهاوت وكأنها في مزاد وكل زعيم يريد ان يقدم مبادرته الخاصة عن الزعيم الذي قدم مبادرة.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، اعجب من أمة يرمغھا اعداؤها بالوحل وينديقونها شتى انواع المهانة والاذلال؛ كاستباحة ارضھا وسمائها والدوس على قرمتھا وتدنيس مقدساتھا واعطاء انفسھم حق التدخل في تغيير معتقداتها الدينية، ويتكاتفون لشن حرب ابادرة وتجويع ضد شعوبھا ونرى كاسھا يلهثون الى خطب واداعھا بل يتنافسون الى تقديم خدماتھم السخية مقابل عمولات بخسة تدفع من كرامة ودم الشعب العربي، وكلما اعن الدعا في غطرسته وجريرته كلما ازاد الحكم اندفاعا الى تقبيل ايدي لئيل الرضا، ومما يعزق القلب انھم يتخالفون عن الاعداء لضرب الاحرار من ابناء هذه الامم الذين دفعوا حياتھم ضربة اليكم عوضا عنھم، فبدلا من التصدي لجهنمھم المترسة بجندھ القوي نراھم يصاعون للاوامر- التي تتعارض مع المبادئ التي تقرھا الشرعية الدولية وتتحدى الامم المتحدة والشرائع السماوية التي تنادي بالجهاد لاساعا عن الوطن واسترداد الحق بالشروع- بالتنديد بالعمليات الاستشھادية

## من سيطلق الطلقة؟

تحيرير الوطن يتطلب بالدرجة الاولى تحيرير الفرد من عبودية الحاكم، فمعظم حكامنا تصبوا انفسھم او تصبوا رغما عن ارادة شعوبھم ولن يزوالوا الا رغما عنھم وبارادة وتصميم هھم الشعوب، فهل سيقين المورا الكامن في نفس كل فرد من افراد هذه الامم العربية ليحشد قواه وينضم الى قافلة الفلسطينيين الاحرار الذين بدأوا المسيرة واختراروا القائد القادر على قيادھم لدحر الدول المتكالبية واجهاس مخططاتھا الرامية الى الهيمنة واستعمار الوطن العربي من جديد واذلال شعوبه؟ واذا كان نداء التحيرير هذا يعني التحريض على الارهاب فاهلا بالارهابيين الاحرار.

بوران بشير لندن

## مرتت على المروءة وهي تبكي

فقلت كيف لا ابكي واهلي جميعا دون خلق الله مانوا وامام هذا الوضع المأساوي الخليلر التي يعيشه الفلسطينيون الان يضع كل فلسطيني يد على قلبه- إن لم يحقق له نضاله وكفاحه وصراعه على الاف قيام دولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتھا القدس- يرد الي البيت الشهير للشاعر ابو فراس الحمداني: اذا مت فلتماذا فلا نزل المطر سليم محمد حديدون عمان

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لقد كان شارون واضحا وصريحا امام شعيه وامام العالم وامام النظام العربي بيروست الذي لم يدرك ساكتا سوي الشجب والامانة والاستنكار كعادته دائما عندما يتعرض هذا الشعب الى الابداء، اما على المستوى الشعبي فكان الشارع العربي غاليته يتابع اخبار كرة القدم- كما يفعل اليوم، بعد ان وصل فريق عربي يذل من كأس العالم في عام الاتيح.

## الناصريون يتظاهرون لفلسطين وشيخ الحركة الاسلامية فيها يهاجمهم!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، ويحاج صلاح هناك جبل كامل تربي على خطب عبد الناصر ومبادئه وصدق وامن بمبادئ الثورة وموقفها من الصراع العربي العربي اولى اشرائلي... واجيال اخرى قائمة ف الطريق على النفس الخلى الثورية... وواجبنا احتواؤھم تحية للناصر المصري والشباب الجامعات المصرية... ناصرين ايمان وابهاطا هؤلاء الذين شاركوا جميعا كتفا بكتف في المظاهرات وتحملوا تبعات هزوات الامن المركزي والخطف السيلية للدموع؟ شيخ صلاح.. هل تجرؤ على الاعتذار؟ عمرو سليم رسام كاريكاتير ناصري

## الحيداء مطلوب بين السلطة وسورية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، هذه رسالتي الثانية التي ارسلھا لكم ولا ادري ان كانت الاولى وصلت. لكن المهم ان الموضوع واحد وهو حيرتي واستغرابي من الهجوم الشديد على قيادة بلدي سورية ودفاعكم للعربيين عن السلطة الفلسطينية وزعامتها بحجة انھم مضغوطون جدا فافعالھم ومبررة. وسبحان الله اين ادرت عيني يقع نظري على مقال او حوار او بحث يتكلم عن انجازات هذه السلطة وزعامتها وذلك على صفحات جرائد ومجلات مختلفة الاتجاهات والهوى والهوية.

احمد ابو رضا الامارات

## نحن بنو اسرائيل آخر الزمان!

كر العقبان يعيدون العمران خرابا ويتركون القرى وحشة فيا ويل ايليا وسكانھا كيف اذلھم لاسلط واسلط عليهم السبي واعيد بعد الصياح الاعراس صرخا وبعد صهيل الخيل عواء الذئاب وبعد شرقات الفصور مساكن الكرامنة من غير وجه الحجاج والباعز ذلا وبالنعمة العبودية والادوسنھم بالوان العذاب ثم لأمرن بالسماة فتكون طبقا من حديد والارض سبيكة من نحاس فيان امطرت لم تبتب الارض وان انتبت شيئا في خلال ذلك فبرحمتي للبهائم ثم احبسھ في زمان الزرع لايقتفون السننھم واعيد بان زرعوا في خلال ذلك شيئا سلطت عليه الافة فلان خلص من شيء من ذلك زمان البركة فان دونني لم اجههم ومن ساالوا لم اعطھم وان بكوا لم ارحمھم وان نضرعوا صرفت وجهي عنھم.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، يقول تعالى: ( اتينا موسى الكتاب وجعلناھ اهدى لبني اسرائيل ان لا تتخذوا من دوني وكبلا، ذرية من حملنا ما نرى انھم كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعن علوا لظروفهم). واذكر هذا القول بما حدث عندما وحي الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له ارميا حين ظهرت فيھم المعاصي ان قم بين ظهرائي قومك فاخبرھم ان لهم قلوبا ولا يعقون واعينا ولا يبصرون واذانا ولا يسمعون واني تذكرت صلاح اباآبھم فعففتي ذلك على ابناءھم فسلھم طيران التسور وكان حمل فرسانه

رؤوق يحي اتانيا



## تاكسي جوي بين دبي والفجيرة

■ دبي - «القدس العربي»: في محاولة لتخفيف الزحام المروري بين دبي والإمارات الشمالية قررت شركة امارات لينك اعتباراً من يوم امس، تشغيل رحلات التاكسي الجوي بين دبي والفجيرة الواقعة على الساحل الشرقي للإمارات. وتقوم طائرات «امارات لينك» سيسنا كارافان برماتية بالافتلاع والهبوط من خور دبي حاملة على متنها رجال الاعمال والزوار. وتوقع توماس بومر مدير عام «امارات لينك» نجاح الخدمة الجديدة فوراً في اوساط رجال الاعمال وموظفي الحكومة الذين ينتقلون بانتظام بين دبي والفجيرة وبالعكس.

## الشرطة البريطانية تطارد شمبانزي يسطو على المنازل

■ لندن-رويترز: اعتادت الشرطة البريطانية على تعقب لصوص المنازل لكنها قالت انها تطارد شمبانزي سطا على منزلين بلندن. واصيب مصطفي رياض بصدمة عندما استيقظ ليجد الشمبانزي الجسري، داخل منزله بحي هاكني بشرق لندن وهو يسرق هاتفه المحمول. وقال رياض (43 عاماً) لصحيفة صن «رايت الشمبانزي الاسود كثيف الشعر يدخل من الشباك، بدا عريضا ومفتول العضلات واستبد بي الغرز من ان ينقض علي». ونفس الشمبانزي هو المشتبه به الرئيسي في حادثة سطا اخر وقع بمنزل قريب حيث اخفى جزء من جهاز تسجيل «ستريو». وقالت الشرطة ان التحقيقات الأولية لم تصل لشيء حيث لم تعثر على اي شخص يعيش في المنطقة لديه فرد. وقال المتحدث باسم الشرطة لرويترز «استدعينا للتحقيق في حادثي سطا في هاكني وفي الحادث الثاني قال الضحية انه رأى فردا يغادر المكان». واضاف «لست متفائلاً بشأن العثور على الفرد، ربما اننا نهرب على السرقه.. فالفرد لن يقول ان هذا هاتف محمول.. وسأخذه».

## صالة للفن التشكيلي في الامارات

■ ابوظبي - «القدس العربي»: قال وزير الاعلام الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان وزارة الاعلام والثقافة تعزم بناء صالة في ابوظبي خاصة بالفن التشكيلي في الامارات لتكون نواة للمعرضات الفنية ومكان يلتقي فيه التشكيليون للاسهام في اثره تجاربههم ويؤسس لحركة فنية قوية في الامارات. وقال انه من الطبيعي ان يتم توفير اماكن الرسم للشباب الموهوب وتزويده بالمواد اللازمة لذلك كي يستطيع ان يترجم طموحه الى عمل جمالي مبدع يساعد في تربية الذوق وتطوير الحس الفني. وافتتح الشيخ عبدالله معرض (الهدية) للفنانين الاماراتيين محمد مندي وجلال لقمان والذي يستمر حتى 19 الجاري في مجمع ابوظبي الثقافي.

● على هامش مهرجان عرس شهداء فلسطين الذي نظم بالرباط سلم الفنان المغربي الساخر احمد السنوسي «بزي» ووسام الكريكاتيبر العسري الصبان كلا من والدي الشهيد محمد جمال الدرة ووالد الشهيدة الطلحة ايمان حجوج جائزة التواصل الحضاري التي يقدمها سنويا المفكر المغربي الهادي المنجور.

● محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي يختم اليوم زيارة عمل يقوم بها لهولندا استغرقت خمسة ايام التقى خلالها عددا من المسؤولين الهولنديين وبحث معهم تطوير التعاون الثقافي بين البلدين.

● يقام الفنان التشكيلي المغربي شاكر الوراق معرضاً في الرباط لأعماله الفنية الجديدة التي يعتمد فيها على التراث والعادات المغربية.

● الفنانة الموريتانية محجوبة بنت المداح احييت سهرة فغنائية بالرباط نظمتها مركز طسارق بن زياد للدراسات والابحاث.

الحاكم محمود الشناوي فنشرت امس خبرا عن اصداره قرارا باعادة سعيد عبد الخالق الى منصبه رئيسا للتحرير استجابة لضغوط مجلس نقابة الصحفيين. وكان الشناوي قد اعلن فصل سعيد فور اثاره موضوع نشر صورة جثمان السادات واثار الرصاص على جسده، في مجلس الشورى وارسال رئيس المجلس ورئيس المجلس الاعلى للصحافة الدكتور مصطفى كمال حلمي بلاغا للمناصب العام ضد الجريدة وسعيد عبد الخالق. وكان الشناوي قد اصدر قرارا بتعيين محمد البرعي رئيسا للتحرير ووضع اسمه على الترويسة.

وقد اعلنت الجريدة الاسبوعية انه سيتم قريبا اكتشاف صدور عددها اليومي «آخر خبر». وقد خلا العدد الجديد من الموضوعات المثيرة جنسيا الا انه انفرج برواية عن ظهور طفلة اسمها اميرة في مدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية قالت انها دراكولا المصرية، فهي تمرض اذا تناولت غذاء فيه قمع وتصاب باسهال وفيء شديدين مما عرضها للموت اكثر من مرة، كما قالت والدتها هويدا حسن، ويعرضها على احد الاطباء الاخصائيين اخبرها ان مرض ابنتها نادر ويعرف بحساسية القمح والشعير ونصحها بان لا تقدم لها الا

وقد علنت السيدات ونشر قصص عن ممارساته الجنسية داخل دير الحسرة، وهو ما ادى الى غضب شديد من الكنيسة والاقباط وقيامهم بمظاهرات داخل مقر الكاتدرائية المرقسية بالعلاسية وهو ما ادى الى تقديم ممدوح مهران للمحاكمة والحكم بسجنه ثلاث سنوات واسقاط عضويته هو ونجله من نقابة الصحفيين. ومهران لا يزال يقضي فترة العقوبة بالسجن، لكنه كان قد حصل هو ونجله حاتم على حكم قضائي بطلان قرار مجلس نقابة الصحفيين اسقاط عضويتهم.

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر امس الاول الاحد العدد الجديد من جريدة «النبأ» التي تصدر عن مؤسسة النبأ ويملكها الصحافي ممدوح مهران ويرأس مجلس ادارتها وتحريرها، بعد توقفها، وذلك تنفيذا للحكم المحكمة الادارية العليا بطلان قرار المجلس الاعلى للصحافة الذي ينص على تعليق الشورى بسحب ترخيص الجريدة بعد الضجة التي احدثتها بنشرها صورا جنسية لأحد الرهبان المخطوطين برسوم

## «سفينة الموت»

### الياس خوري

لا أدري كيف يجب ان نقرأ فيلم عاموس غيتاي الجديد «كدما»، الذي عرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان كان، وبدأت عروضه في الصالات الباريسية منذ ايام قليلة. فهذا الفيلم ينتمي الى سلالة جديدة من افلام غيتاي، بدأت مع فيلم «كيور»، ومشروعها هو اعادة النظر في التاريخ الاسرائيلي، بعد ان قدم غيتاي في «قادوش» و«يوم يوم»، قرأته للمجتمع الاسرائيلي في تلاوته المختلفة. التباس القراءة ناجم عن التباس المقترّب الفني والسياسي للفيلم. صحيح ان غيتاي هو احد المخرجين الاسرائيليين القلائل، الذين يمتلكون وضوحاً سياسياً، ومقترّباً فنياً، لكنه هنا، وامام هذا الجزء من الحكاية التاريخية، يبدو متلعثماً، فيلجأ الى الشعر كي ينقذ الحكاية، ويعطيها المعنى. العربي يقف امام خراب قريته مردداً شعر البقاء والصمود، والاسرائيلي يقف امام خراب روحه ملقياً ما يشبه غلظة الموت والفشل.

حكاية الفيلم بسيطة، مجموعة من الناجين من المحرقة النازية، تبحر عبر سفينة الى الشاطئ الفلسطيني، حيث يقوم مسلحو المنظمات العسكرية اليهودية بتبويبها الى داخل فلسطين رغم انف الجيش البريطاني.

الناجون اليهود، يحملون ملامح المأساة على وجوههم، ويبدون وسط الأرض العربية كالغرباء، لكنهم يجدون انفسهم وسط معركة عسكرية يقادون اليها بهدف احتلال قرية عربية. لاجنون لم يتلقوا تدريباً عسكرياً حقيقياً، يرمي بهم فور وصولهم الى فلسطين في اتون المعركة مع سكان البلاد الاصليين، حيث يموت عدد كبير منهم.

هذه الحقيقة التاريخية التي يستند اليها الفيلم، صارت اليوم جزءاً من خطايا التاريخ الاسرائيلي، حيث صار الجميع يعرفون، انه تم رمي عدد كبير من الناجين اليهود في معركة الموت، قبل ان يجري تعليمهم اللغة العبرية. فماتوا غريباً في ارض غريبة. لكن الفيلم يدل ان يبني شخصيات حكايته، ويدل ان يروي تفاصيل هذه المعاناة التي عاشها الهاربون من الموت الى الموت، قدم لنا صورة عامة وغامضة، في فيلم قصير (ساعة ونصف) كان معنيا بحركة الكاميرا على الوجوه والاجساد اكثر من عنايته بالوجوه نفسها.

وفجأة، ووسط المعركة نكتشف الفلسطينيين، في نزوحهم الجماعي ومأساتهم الكبرى، لكن هنا ايضا، لا نرى من القرية الفلسطينية التي جرى اقتحامها سوى بيت حجرى كبير، ولا نرى من اللاجئين المطروحين من بلادهم، سوى وجوه هامئة.

نحن امام حالتين من التشابه/التناقض، ومثلما لم نرَ من الناجين اليهود القادمين الى فلسطين سوى ملامحهم العامة مع بعض التفاصيل، لا نرى من الفلسطينيين سوى ملامح اكثر عمومية.

يستعيز المخرج عن بناء شخصيات فيلمه، بمشهدين شعريين: مشهد عربي فلسطيني وهو يعلن انه باق في ارضه، ومشهد اليهودي الذي خرج من المعركة مجرداً. ليعلن فشل المشروع الاسرائيلي.

الموقفان يحملان دلالات كبرى، ولكنهما جاء، وكان الشعر هو بديل الحكاية التي لم ترو.

لا أريد ان اقفز الى الاستنتاج، بان عدم رواية الحكاية من وجهة نظر الموقف الانساني الذي يحمله غيتاي، ناجم عن عجز اسرائيلي عن رواية الحقيقة المساوية لنكتة 1948. لأنني اعتقد ان استنتاجاً كهذا، فيه الكثير من التسرع. فيعد ان اعلنت المأساة نفسها، في الانتفاضتين، لم يعد هناك اي تبرير لهذا النوع من العجز.

من المرجح ان غيتاي اراد تقديم رؤية واقعية-رمزية لاحدى لحظات التاريخ الاسرائيلي المتسببة، فخانته ادواته، واكتفى بصرخة شعرية على جانبي المأساة، معلناً ان اللقاء على ارض الحقيقة، صنعته لحظة الكلام، التي انفجرت داخل الاسرائيلي الذي وجد نفسه، بعد ان وصل الى فلسطين، في الكابوس وليس في الحلم.

رسالة عاموس غيتاي في فيلمه الجديد قوية وواضحة، لكنها لم تتشكّل للأسف داخل لغة الحكاية السينمائية. فبدا الفيلم اشبه بتدريب على قول الحقيقة، أو كأنه نقطة بداية ممكنة لفيلم لم يصنعه المخرج.

لكن رغم هذا الضعف، في «كدما» غيتاي، فان شجاعة الفيلم، ومشروعه الاخلاقي يدعوان الى الاعجاب، وخصوصاً واننا نعيش اليوم، فصلاً جديداً من الموت الذي يصنعه الوهم الصهيوني، عبر ادعائه القدرة على تحطيم الحقيقة والحق معاً، وعبر محاولة تبرير الكولونيالية والتمييز العنصري بالدفاع عن النفس.

«سفينة الموت» الاسرائيلية تبهر وحدتها في شرق المتوسط، والحكاية التي لم يروها غيتاي صارت وشماً على الوجوه.

## طفلة اردنية تنجو من سقطة من الطابق الثالث

■ عمان-رويترز: هوت طفلة اردنية من الطابق الثالث لكن كتبت لها النجاة عندما سقطت بين ايدي المارة. وقالت وكالة الانباء الاردنية امس الاثنين ان الطفلة (3 سنوات) سقطت من ارتفاع عشرة امتار في بلدة الرمثا بشمال الاردن «وتعلقت قسي احدى حواف الطابق الثاني الى ان شاهدها احد المواطنين اثناء مروره

## التسوق عبر الانترنت ارخص

■ طوكيو-رويترز: استوحى اكبر موقع ياباني للشراء عبر الانترنت من أداء منتخب اليابان في اول مبارياته له ببطولة كأس العالم فقرة ان تستند تخفيضاته الى عدد الاهداف التي يسجلها الفريق.

وامس الاثنين قدم موقع راكوتين ايشيبيا على الانترنت خصماً قدره عشرة في المئة على مجموعة من السلع احتفالاً بهدف اليابان في رمي روسيا مساء امس الاحد الذي حقق لليابان التي تشارك في تنظيم البطولة فوزاً لها على الاطلاق في نهائيات كأس العالم، وقد يقدم الموقع خصومات اكبر في وقت لاحق من الاسبوع الحالي عندما تقابل اليابان تونس يوم الجمعة القادم، ووضعت العبارة التالية في موقع الشركة على الانترنت «راكوتين ايشيبيا تدعم الفريق الياباني أيضاً». وتنتهي بطولة كأس العالم التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية في 30 يونيو حزيران الجاري، وكانت مباراة اليابان الاولى في البطولة قد انتهت بتعادلهما مع بلجيكا 2/2.

## العلماء يحددون جيناً جديداً مسبباً للسرطان

■ لندن-رويترز: حدد علماء بريطانيون جيناً يعد من اسباب اكثر انواع سرطان الجلد فتكا في واحدة من اولي الفوائد التي تتحقق من خريطة الجينات البشرية. واكتشفوا ان جينا من العوامل المسيطرة على نمو الخلية تصور في نحو 70 في المئة من الازوام السوداء السرطانية وانواع سرطان الجلد التي اصابت اكثر من 60 الفا في بريطانيا والولايات المتحدة.

وقال الدكتور اندي فوتريال الرئيس المشترك لشرع الخريطة البشرية السرطانية في معهد سانجر بالقرب من كيمبردج «هذا الاكتشاف مهم لانه يبرز التركيبة الوراثية للاورام السوداء ولكن ايضا لانه يفتح نافذة نأمل في استغلالها في احتمال تطوير علاج جديد».

وهذا الاكتشاف الذي نشرته دورية نيچنر في موقعها على الانترنت هو اولي ثمار مشروع الخريطة الجينية السرطانية التي يتبناها صندوق ويلكام وهي اكبر دراسة في العالم للجينات التي تسبب السرطان. كما ان هذا الاكتشاف من بين اولي الفوائد للحمسة التي جاءت نتيجة اتمام الخريطة الجينية البشرية في العام الماضي التي

● علي العبيدوي سفير تونس لدى الامارات اقام حفل عشاء في منزله على شرف الهادي الجبلاتي رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والوفد المرافق له.

وحضر الحفل الدكتور جاسم المناعي رئيس ومدير عام صندوق النقد العربي واحمد شهيبي الظاهري المدير في جهاز ابوظبي للاستثمار وحسين النويبي رئيس شركة الامارات القابضة والاعلامي التونسي توفيق بن هلال وعدد من رجال الاعمال والاعلاميين في دولة الامارات.

● صباح يوم الاحد 16 من الشهر الجاري ستقيم جمعية مصر للثقافة والحوار ندوة بعنوان «مستقبل فلسطين ماذا بعد زوال اسرائيل.. رؤية مستقبلية»، بمقر نقابة الصحفيين بالقاهرة. الجمعية يرأسها المفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا ونائبه هو الدكتور صلاح عبد الكريم.

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان في مصر اصدر بياناً ندد فيه بالسلطات التونسية لتنعها القاضي مختار الجحياوي من مغادرة الاراضي التونسية الى باريس للمشاركة في منتدى النقابة الاوروبية للقضاة.

● يشارف محمد علي جادين ود، هدى مبارك صدر العدد السابع من المجلة الشهرية «محوار» عن جامعة ام درمان الاهلية (مركز الدراسات السودانية). ويعكف محمد جادين على ترجمة كتاب «تاريخ العرب في السودان» لهارولد كاماكيل الذي يعتبر المرجع الاساسي حول هذا الموضوع.

## مغني البيتلز مكارتي يتزوج اليوم

■ غلاسوغ (ايرلندا)-رويترز: وصل السير بول مكارتي المغني السابق لفريق البيتلز وخطيبته هيلز ميلز الى قلعة ايرلندية يعود تاريخها الى القرن السابع عشر حيث يعتزمان اقامة حفل زفافهما الذي كان مقرراً امس الثلاثاء.

ووصل العروسان على متن طائرة هليكوبتر الى قلعة ليسلي في قرية غلاسوغ الصغيرة على مقربة من الحدود ايرلندية مع ايرلندا الشمالية الواقعة تحت الحكم البريطاني للزفاف الذي سيكون واحدا من اكثر احداث المشاهير تلقاً لهذا العام.

وقال جيوف بيكر المتحدث باسم مكارتي «انهم بالقلعة، نعم سينزحون هناك الثلاثاء».

وسيعقد زواج اسطورة موسيقى الروك البالغ من العمر 52 عاماً على سبيل (34 عاماً) عارضة الازياء السابقة قس محلي

● عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية استقبل بالرباط عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى اليمني الذي شارك باجتماعات تأسيس رابطة مجالس الشيوخ في العالم العربي وافريقيا التي قررت عقد مؤتمرها القادم في صنعاء.

● على هامش مهرجان عرس شهداء فلسطين الذي نظم بالرباط سلم الفنان المغربي الساخر احمد السنوسي «بزي» ووسام الكريكاتيبر العسري الصبان كلا من والدي الشهيد محمد جمال الدرة ووالد الشهيدة الطلحة ايمان حجوج جائزة التواصل الحضاري التي يقدمها سنويا المفكر المغربي الهادي المنجور.

● محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي يختم اليوم زيارة عمل يقوم بها لهولندا استغرقت خمسة ايام التقى خلالها عددا من المسؤولين الهولنديين وبحث معهم تطوير التعاون الثقافي بين البلدين.

● يقام الفنان التشكيلي المغربي شاكر الوراق معرضاً في الرباط لأعماله الفنية الجديدة التي يعتمد فيها على التراث والعادات المغربية.

● الفنانة الموريتانية محجوبة بنت المداح احييت سهرة فغنائية بالرباط نظمتها مركز طسارق بن زياد للدراسات والابحاث.



### أحوال الناس

● اصدر مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء في مصر بياناً رحب فيه باستجابة وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي لطلبه بتكثي المسجون علي محمد ابو احمد بدران الذي يقضي عقوبة الاشغال الشاقة بسجن طنطا من حضور جنازة والده.

● يفتتح غدا الاربعاء في قاعة الكوفة بوسط لندن المعرض التشكيلي الشخصي للفنان العراقي المقيم في نيويورك اسامة ختلان تحت عنوان «اشعاع على الحائط» استلهم فيها مقاطع من قصائد الشاعر العراقي الراحل عزيز السماوي.

● الزميله الصحافية المصرية سهير سليمان منسقة فرع وسط لندن بالاتحاد البريطاني للصحافيين دعت لحضور المناقشة المفتوحة حول «الاعلام البريطاني وتغطية أحداث الشرق الاوسط»، وذلك يوم 6/11 في السادسة والنصف مساء بمقر اتحاد الصحفيين الوطني البريطاني بلندن.

عامل الآخرين بود وصفاء سكتسب رضاهم.	الطريق الذي تسير فيه سليم فلا تخف.	الذين لا يفرحون بالفرح.	الذين لا يفرحون بالفرح.	الذين لا يفرحون بالفرح.	الذين لا يفرحون بالفرح.
تقابل شخصاً لم تره منذ وقت طويل. هدية في طريقها اليك.	قدس حياتك العائلية وستجد ابواب النجاح مفتوحة لك.	لا تجعل الآخرين يطلعون على اسرار بيتك فنتدم.	لا تفكر في الماضي لانه امر انقضى بل خذ العبرة والفائدة منه.	لا تتدخّل بقاوال الآخرين. لعل، كلمة لا تتفق في حالتك بل نقذ ما تريد بنفسك.	امراة تنسج حوك خيوطها فاجتنبها، ذمك مليء بالافكار الخلاقة فلا تتردد في تنفيذها.
حاول عدم مخالفة القوانين والا خسرت بعض المال. رسالة من صديق تخبرك بنياً مفرح.	تقابل شخصاً لم تره منذ وقت طويل. هدية في طريقها اليك.	لا تجعل الآخرين يطلعون على اسرار بيتك فنتدم.	لا تفكر في الماضي لانه امر انقضى بل خذ العبرة والفائدة منه.	لا تتدخّل بقاوال الآخرين. لعل، كلمة لا تتفق في حالتك بل نقذ ما تريد بنفسك.	امراة تنسج حوك خيوطها فاجتنبها، ذمك مليء بالافكار الخلاقة فلا تتردد في تنفيذها.
كن اميناً مع نفسك واترك الجو الذي انت فيه. صديق ينير اليك الدرب بارائه التزم بها.	تقابل شخصاً لم تره منذ وقت طويل. هدية في طريقها اليك.	لا تجعل الآخرين يطلعون على اسرار بيتك فنتدم.	لا تفكر في الماضي لانه امر انقضى بل خذ العبرة والفائدة منه.	لا تتدخّل بقاوال الآخرين. لعل، كلمة لا تتفق في حالتك بل نقذ ما تريد بنفسك.	امراة تنسج حوك خيوطها فاجتنبها، ذمك مليء بالافكار الخلاقة فلا تتردد في تنفيذها.

## كلام النجوم

الجمال: 23 كانون الثاني 1948

الجمال: 23 كانون الثاني 1948

الجمال: 23 كانون الثاني 1948

الجمال: 23 كانون الثاني 1948